النهار
١٦ صفحة — ٥٠ قرشاً

AN-NAHAR — 26 Mars 1975 — 42e. Année — No. 12431 ● الاربعاء ٢٦ آذار ١٩٧٥ – السنة ٤٢ – العدد ١٢٤٣١

زعماء العرب والمسلمين يشيّعون العاهل السعودي

سرّ الرصاصات التي اغتالت فيصل

خالد ملكاً وفهد ولياً للعهد

لقاتل درس في اميركا وعولج من الادمان

اهتز العالم امس لاغتيال الملك فيصل ، وساد القلق والوجوم العواصم العربية ، واخذ العالم يتساءل :

– ماذا سيحدث الان في المنطقة بعد رحيل الملك فيصل ؟ لماذا قتل الملك ؟ هل القضية فعلا حادث فردي ام انها اكبر من ذلك ؟ وهل مجرد صدفة ان اغتيال الملك يحدث في الوقت الذي تشهد المنطقة تطورات هي ، ربما ، اخطر ما واجهته منذ حرب تشرين ؟

مساء الاثنين نام الملك فيصل بعدما اجتمع الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتباحث معه في مرحلة ما بعد فشل الدكتور كيسينجر، وبعدما تلقى رسالة من الرئيس انور السادات حول فشل كيسينجر . وقد شعر ابو عمار بان الملك فيصل كان « قلقا » من ذيول فشل مهمة الوزير الاميركي. هذا ما قالته مصادر مطلعة لـ « النهار » . واضافت المصادر ان الملك فيصل قال انه لا بد من اجراء مشاورات واتصالات مكثفة بين الزعماء العرب لمواجهة المرحلة المقبلة . (راجع ص ١٢ ، ١٣ و ١٥)

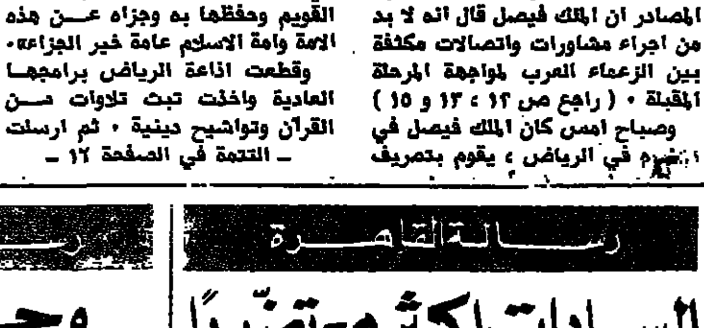
وصباح امس كان الملك فيصل في [illegible] في الرياض ، يقوم بتصريف اعماله الرسمية اليومية ، واستقبال الناس ، حين تقدم منه الامير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز ، ابن اخ الملك ، متظاهرا بالسلام عليه . وعندما اقترب منه اطلق رصاصات عدة عليه فاصابه بجروح خطرة . ونقل الملك فورا الى المستشفى للمعالجة ، لكنه ما لبث ان توفي متأثرا بجروحه ، واصدر الديوان الملكي البيان الاتي : « ببالغ الاسى والحزن ينعى الديوان الملكي ، باسم صاحب السمو الملكي ولي العهد وكل افراد الاسرة ونيابة عن الامة ، حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم حيث وافاه الاجل المحتوم متأثرا بجروحه اثر الاعتداء الاثيم الذي قام به الامير فيصل بن مساعد بن عبدالعزيز المعروف باختلال عقله، على جلالته . انا لله وانا اليه راجعون . تغمد الله جلالته بواسع رحمته وغفرانه واسكنه فسيح جنانه وخلفه في هذه الامة بتمسكها بعرى دينها القويم وحفظها به وجزاه عن هذه الامة وامة الاسلام عامة خير الجزاء » .

وقطعت اذاعة الرياض برامجها العادية واخذت تبث تلاوات من القرآن وتواشيح دينية . ثم ارسلت

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الملك خالد بن عبد العزيز . (وال) الامير فهد بن عبد العزيز . ([illegible])

الامير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز قاتل الملك فيصل . والصورة مأخوذة من الكتاب السنوي لجامعة كولورادو عام ١٩٧١ . (اب راديو)



ملك العرب

غياب الملك فيصل ، مثل غياب عبد الناصر ، يترك فراغا فجائيا يخلط جميع الاوراق . فقبل وفاة عبدالناصر كان الوضع العربي يدور حول محور الرئيس المصري . وبغيابه انفرط هذا الوضع وعاد ليتكون من جديد ويدور حول محور الملك السعودي . والان بغياب الملك فيصل يبدو العالم العربي وكأنه انتهى من وضع معلوم ليدخل الى وضع مجهول .

وغياب الملك فيصل ، مثل غياب عبدالناصر، لا تصدق الناس كيف حدث ، فهي ترفض رواية القضاء والقدر . لان غياب كل منهما وقع في ذروة وصول سياسته الى الطريق المسدود ولكن في وقت كان العرب في الحاجة الى بقائه [illegible] الخطوة التالية .

من هنا ارتفا[illegible]ية السكتة القلبية التي اصابت عبدالناصر وارتفاع رواية رصاصات ابن الاخ التي اصابت الملك فيصل الى مستوى القدر الذي يكاد يكون مقصودا وكأنه العامل السياسي الوحيد ، بعد فشل كيسينجر ، الذي كان يجب ان يوضع في رأس الحسابات ولم يحسب حسابه .

ولان احدا لم يحسب حساب عامل القدر ، الذي كان يكون مقصودا ، سيؤدي ذلك ، بعد غياب الملك فيصل، كما ادى بعد غياب عبدالناصر ، الى نتائج لا يستطيع أحد حصرها .

وهذه النتائج ستكون من الضخامة ، في السعودية وفي العالم العربي وفي العالم ، بحيث ان الاوساط السياسية نفسها ، بالاضافة الى الاوساط الشعبية ، لن تتردد في القول ان اخراج الملك فيصل من دوره هو نتيجة سياسية مخططة ابعد بكثير من ان تحصر بالرصاصات القاتلة من قريب غير موزون . تماما كما حدث مع الرئيس كنيدي .

فغياب الملك فيصل يفتح واسعا ملف الخليج وملف الجزيرة وملف الحكام العرب المؤيدين للحل السلمي والذين كانت كل اوضاعهم مبنية على اساس وجود الملك فيصل، وفي طليعتهم الرئيس السادات . كما ان غياب الملك قد يغير بعض الحسابات الاميركية باتجاه التخفيف من الشعور بالضغط الذي كان يمارسه بالنسبة الى ازمات الشرق الاوسط والنفط وانفصال السعودية عن الدولار .

هذا لا يعني ان اميركا لا تتحسب للتغيير في السعودية. فالملك خالد سيتبع السياسة الفيصلية المتشددة تجاه اميركا ولو من خلال الصداقة .

الا ان فيصل عملاق فقدته السعودية ولن يسهل الحلول محله الا بالالتفاف الشعبي وبالتضامن العائلي حول من كان كل حياته على صورته ومثاله وهو الملك الجديد . واذا كان فيصل العملاق قد تكوّن خلال فترة تكاد تكون بالفعل كل التاريخ العربي المعاصر او معظمه فان الملك خالد رافقه مرحلة كبيرة من تلك الفترة . اما العائلة العربية والاسلامية والدولية التي كانت تحيط بشخص الملك فيصل فقد لا يصعب ان تتكون حول خليفته اذا حالف الوقت ومارس ممارسة شجاعة واستمرارية جريئة بحجم السعودية وامكاناتها .

لذلك سيكون في طليعة مهمات الملك خالد ان يثبت خطأ القول ان الرصاصات التي اطلقت على الملك فيصل قد اطلقت ايضا بصورة رمزية على العائلة المالكة نفسها وعلى وحدتها التي كانت شخصية فيصل القوية تضبطها وتمنع اصطدام اركانها . واذا كانت الرصاصات قد اصابت العائلة المالكة ، لان مطلقها احد افرادها ، وهنا خطورة الحادث على الصعيد العائلي ، فان ذلك يفترض ان يؤدي الى التضامن لا الى التفرّق . لان تفرّق العائلة معناه فتح الباب لاي تحرك عسكري .

ان غياب الملك فيصل أشبه بغياب القائد وسط المعركة بل وسط الحرب . والاصعب من غيابه خلافته . لان المطلوب ملء فراغ كبير . ولكن الملك الجديد ، بالالتفاف العائلي والشعبي حوله ، سيملأ ولا شك ذلك الفراغ ويكون ملكا آخر للعرب . خير خلف لخير سلف .

ميشال ابو جوده

ملكٌ كان للقدس

كان حلمه والرجاء أن يصلي في القدس !

ومات الملك من غير ان يتحقق الحلم ... بل لعله ، ساعة كان الرصاص المجنون يصرعه، ما غمض الا بالرجاء الرجاء : أورشليم القدس ، بيت المقدس !

من يدري ، لعله الان هناك ؟

يجب أن يكون ، لاننا نريد أن نؤمن معه بأن القدس هي البداية والنهاية ، قدس المؤمنين ، قدس الانسان والكلمة ، قدس البشر لا قدس الحجر .

وحدها قضية القدس كان يمكن أن تعطي هذا الملك الن عصر آخر شرعية تتجاوز التاريخ وعصوره . فيبدو طبيعيا ، وفعّالاً قويا ، حتى في عصر النفط والذرة ... فاذا هو قائد حرب لا شيء فيها ، لا خطط ولا سلاح ، يشبه ما ربي عليه وما كان منه ...

ومع ذلك ينتصر لنفسه ولامته ، تاريخا وحاضرا ، بل ومستقبلا .

لان فيصل الرجل قد مات ، ويبقى الملك .

تبقى الاسطورة الجميلة وبطولاتها ، تتسامى فوق التساؤلات والمعارضات وقصص التحفظات وحكايات الخلافات ...

وتبقى هذه القوة المهولة ، يخلفها الملك وكأنها اختصار تاريخ طويل وعصارة ثروات تجتمع في جوهرها روحانية الصحراء وكنوزها المادية التي كانت دفينة ... تجتمع وتلتئم في نموذج قد تدرك الان كم هو الحفاظ عليه تحديا ، من فرط ما كانت صناعته مستحيلة لغير فيصل وبغيره .

اتراه رجاء القدس كان قد جعل ذلك كله ممكنا لفيصل ، وقد تعذر على سواه ؟

حين يجتمع العرب اليوم للصلاة على روح فيصل ، هي القدس التي تريد ان نصلي من اجلها ، من اجل تحريرها ، ومن اجل ان تظل مصدر نعمة للمناضلين ، ملوكا ومحرومين ... سبحانها وحدها تجمع بينهم في العالين .

غسان تويني

وفد برئاسة فرنجيه يمثل كل لبنان رؤساء وطوائف واحزاباً



الرئيس حلو في القصر .

الرئيس الصلح . (جورج سمرجيان)

« اننا في لبنان نفقد صديقا اميناً له المواقف الوفية العديدة الى جانب لبنان كلما مر بمرحلة دقيقة على الصعيد الدولي » .

بهذه الكلمات رثى الرئيس سليمان فرنجيه العاهل السعودي المغفور له الملك فيصل . ويتوجه فرنجيه اليوم الى الرياض على رأس وفد كبير يمثل كل لبنان ، رؤساء وطوائف واحزابا ، للاشتراك في تشييع الملك الراحل .

وكانت الحكومة اعلنت الحداد في لبنان لمدة سبعة ايام تنكس خلالها الاعلام اللبنانية .

وقد تلقى لبنان نبأ اغتيال الملك فيصل بوجوم واسى عميق شملا كل الاوساط الرسمية والشعبية ، واجمع الزعماء من كل الاتجاهات والطوائف على اعتبار الخسارة بفقد العاهل السعودي خسارة كبيرة للبنان كما هي خسارة للعرب . (راجع ص٢)

كلمة الرئيس فرنجيه

وفي ما يأتي نص الكلمة التي نعى بها الرئيس فرنجية الملك فيصل الى اللبنانيين :

« ببالغ اللوعة والاسى انعي الى جميع اللبنانيين صديقا كبيرا واخا

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الصحافة : انشغال عنها ومع ذلك ... تفاؤل !

استمرت المساعي طوال نهار امس لتطويق مضاعفات قضية الصحافة تداركا لتصعيد الازمة ، الا ان وفاة الملك فيصل طغت على اهتمام المسؤولين والمعنيين وقد تغيرت كل المخططات والبرامج باعتبار ان جلسة مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم الغيت ، كذلك جلسة المناقشة العامة بعد الظهر ، وأن الوفد المسافر الى السعودية مع الرئيس فرنجيه يضم رئيس الحكومة ووزير العدل ومعظم الاقطاب المشتركين في المفاوضات والمساعي .

وعلى رغم ذلك وجد الرئيس شارل حلو والرئيس تقي الدين الصلح الوقت للبحث في الموضوع مع رئيس الجمهورية . وقد تناولا العشاء في قصر بعبدا . الا ان هذا البحث كان بطبيعة الحال على شيء من السرعة وعدم التعمق والذهاب الى التفاصيل .

وعلى هذا بقيت القضية معلقة ، الا ان الرئيس تقي الدين الصلح

– التتمة في الصفحة ١٥ –

الهيئات الاقتصادية تدعو الى الاقفال حداداً على فيصل

على اثر اعلان نبأ وفاة الملك فيصل ، عقد ليل امس رؤساء الهيئات الاتية : غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، جمعية تجار بيروت، جمعية الصناعيين اللبنانيين، جمعية مصارف لبنان ، اجتماعا طارئا اصدروا في نهايته البيان الاتي :

– التتمة في الصفحة ١٥ –

رسالة القاهرة

السادات اكثرهم تضرراً واشدهم تأثراً

القاهرة – من فؤاد مطر :

الرئيس السادات أكثر العرب تضررا من وفاة الملك فيصل في الحادث الدراماتيكي ... وكان أمس أكثر الحكام العرب تأثرا .

ولقد عرف المصريون بالحادث على موجات . اول العارفين كانوا بعض رؤساء تحرير الصحف والمجلات الذين حضروا الى مكاتبهم على رغم ان أمس كان اجازة في مصر لمناسبة عيد المولد . وهؤلاء عرفوا من خلال اجهزة الاستماع التي في مكاتب الصحف ، واتصلوا بالجهات الرسمية بمن فيها رئاسة الجمهورية لابلاغها النبأ . وفي اتصالاتهم ظهرت على وجوه هؤلاء ملامح الارتباك والتأسف . ثم حدثت عملية استنفار داخل الصحف لتغطية نبأ اغتيال الملك فيصل .

ولان احدا من عموم المصريين لا يستمع الى الاذاعات السعودية فان النبأ لم يعرف وينتشر الا بعدما عممته الاذاعات المصرية . ولان عموم المصريين بسبب أجازة عيد المولد منتشرون في الحدائق وعلى كورنيش النيل فانهم لم يعرفوا الا بعد ساعات وبالتحديد بعدما عادوا الى منازلهم .

وهنالك البعض الذي استغرب كيف ان كلّ الاذاعات تبث القرآن الكريم . وهذا البعض افترض ان حدثا كبيرا وقع في مصر وعندما استفسروا قيل لهم انه سبق ذلك قطع البرامج العادية والاعلان عن ان الملك فيصل لقي مصرعه . وبعدما عرف الجميع ظهر التأثر على الوجوه . وبعضهم وصل به التأثر الى حد القول : ما هذا . أمس فشلت مهمة كيسينجر ، واليوم يموت الملك فيصل ؟

– التتمة في الصفحة ١٥ –

رسالة طهران

ماذا وراء اغتيال الملك ؟

طهران – « النهار » – صعقت الاوساط الايرانية المسؤولة بنبأ اغتيال الملك فيصل ، وكادت لا تصدقه . وقد امر شاه ايران باعلان الحداد لمدة ٧ ايام تنكس خلالها الاعلام . وبعث الشاه ببرقية تعزية الى الملك الجديد خالد بن عبد العزيز اشاد فيها بـ « الزعيم الكبير » الذي تأثر لوفاته « جميع المسلمين في العالم » .

وأول سؤال تبادر الى أذهان المراقبين في طهران هو : هل قتل الملك فيصل ، فعلا ، بهذه البساطة؟ وهل الحادث ، فعلا ، فردي ؟ أم ان وراء الحادث الاليم امورا ذات علاقة بالتطورات في منطقة الشرق الاوسط .

المراقبون يطرحون هذه الاسئلة لكنهم يترددون كثيرا في الاجابة عنها . فالغموض يحيط باغتيال الملك فيصل . وطهران لم تتلق الى الان تقارير وافية عن الحادث الاليم. وبعد الصدمة الاولى، بدأ المراقبون السياسيون يطرحون التساؤلات

– التتمة في الصفحة ١٢ –

وجوم وقلق وتساؤلات حول المستقبل

دمشق – « النهار » – تلقى الرئيس حافظ الاسد نبأ اغتيال الملك فيصل بينما كان يؤدي صلاة الظهر في الاحتفال الديني الذي أقيم في الجامع الاموي في دمشق لمناسبة عيد المولد النبوي . وفور تلقيه النبأ بعث الرئيس الاسد الى الملك خالد بن عبد العزيز ببرقية التعزية الاتي نصها :

– التتمة في الصفحة ١٥ –

هل تبدل السعودية سياستها النفطية ؟

بغداد – من علي هاشم :

تلقى العراق بحزن واسى كبيرين نبأ اغتيال الملك فيصل . وبعث الرئيس احمد حسن البكر ببرقية تعزية الى الملك خالد بن عبد العزيز كما بعث نائب الرئيس العراقي السيد صدام حسين ببرقية الى الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد الجديد . وأعلن العراق رسميا الحداد ٣ أيام على الملك فيصل . وتقرر ان يمثل الدكتور عزت مصطفى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصحة العراقي الرئيس البكر والحكومة العراقية في مراسم تشييع الملك فيصل الى مثواه الاخير اليوم .

ماذا في الخليج ؟

والسؤال الاول الذي تطرحه الاوساط الرسمية في بغداد الان هو : ماذا سيحدث في منطقة الخليج بعد رحيل الملك فيصل ؟ وتقول هذه الاوساط ان منطقة الخليج قد تمر بفترة من البلبلة : اذ ان وجود الملك فيصل ووزنه الشخصي – وليس فقط وزن المملكة السعودية – كان لهما دور رئيسي في تثبيت الوضع في الخليج حيث هو الان .

والسؤال الاخر الذي تطرحه بغداد هو : ماذا يكون موقف الحكم الجديد على الصعيد النفطي ؟ ماذا يكون موقفه في أطار منظمة « أوبيك » ؟ هل تستمر السعودية في سياستها النفطية ام تدخل عليها تغييرات في المستقبل القريب ؟

في أي حال ، تقول اوساط بغداد ان القيادة العراقية حريصة على الاستمرار في سياسة تحسين العلاقات مع السعودية ، وهي السياسة التي تكرست في قمة الجزائر النفطية الاخيرة حيث تم الاتفاق على ان يقوم الامير

– التتمة في الصفحة ١٢ –

التقطت الحكومة انفاسها بفضل تسارع الاحداث

... لكن التطورات المرتقبة تفرض هدنة محلية في ظل حكومة اتحاد وطني توحي الثقة

الصلح: انا مرهق لكن الاحداث لا تسمح بفتح ازمة!

كان الرئيس سليمان فرنجيه في حديث مع الرئيس كميل شمعون والسيد كاظم الخليل حول الهموم الداخلية: من مصير الحكومة والازمة مع الصحافة الى الوضع السياسي برمته، عندما رن الهاتف في مكتبه وتلقى نبأ اغتيال المغفور له الملك فيصل.

وكان من الطبيعي ان يتحول الحديث الى الحادث المفجع وذيوله وانعكاساته على الصعيدين العربي والعالمي، كذلك اللبناني والفلسطيني.

وكان شمعون قد مر على منزل الخليل واجتمع به فترة قصيرة قبل ان ينتقلا معاً الى القصر. وفهم ان الحديث في هذه الخلوة انصب على ضرورة ترحيل الحكومة الصلحية. فاكد شمعون ان الوضع يقتضي تهيئة البديل والاتفاق عليه قبل الدخول في مشروع استقالة الحكومة. وطرح الاسمان: صائب سلام ورشيد كرامي.

وتساءل شمعون كيف يمكن ان يكلف احد الاثنين وكلاهما يتخذ موقفاً متصلباً من التعاون مع القصر. واتفق على ان يكملا الحديث مع رئيس الجمهورية.

لكنهما قبل ان يصلا الى هذه النقطة ورد نبأ اغتيال العاهل السعودي، فتوقف حديث الشؤون والشجون الداخلية، ليبدأ حديث آخر من زاوية التطورات المرتقبة في المنطقة وتقييم الدور الذي لعبه الملك فيصل في توحيد كلمة العرب. ثم انتقل الرئيس فرنجيه وزائراه الى الغداء، وكان الحديث خلال ذلك متصلا بحادث الاغتيال وملابساته وما يمكن ان يجر على المنطقة عموماً.

أما حديث الحكومة وأزمة الدولة والصحافة فقد ارجىء. الا ان ذلك لا يعني انه طوي نهائياً.

تعطيل جلسة المناقشة

اما جلسة المناقشة التي كان موعدها بعد ظهر اليوم الاربعاء والتي كانت الحكومة تعمل جاهدة من اجل تهريب نصابها، فقد عطلها انتقال المغفور له الملك فيصل الى الرفيق الاعلى لان وفداً رسمياً برئاسة رئيس الجمهورية وآخر نيابياً سيشتركان في تشييع الملك ناهيك بسفر نواب بصفتهم الشخصية لاداء الواجب نفسه.

واذا كانت الاحداث المتسارعة وابرزها اغتيال العاهل السعودي وفشل مهمة كيسينجر، ومضاعفاتها المرتقبة ستؤدي الى تأخير محاسبة الحكومة والعمل على ترحيلها فالتطورات التي انقذت الحكومة موقتاً باتت تفرض التعجيل في تسليم الزمام الى حكومة قوية توحي الثقة وتكون بمستوى الاحداث المرتقبة في المنطقة، والتي يزيد اغتيال فيصل في علامات الاستفهام المطروحة حولها.

لكن الرئيس رشيد الصلح يعتقد ان الاحداث التي قد تواجهها المنطقة يجب ان تمد بعمر حكومته، لان الظروف الدقيقة الراهنة لا تسمح بفتح ازمة وزارية قد يصعب الخروج منها ما لم يتم الاتفاق سلفاً على الحكومة البديلة، ويشاطره هذا الرأي بعض اركان الكتل الممثلة في الحكومة.

متعب ولكن...

وقد عبر الصلح عن هذا الرأي في مناسبة اجتماعه، وقبل اغتيال الملك بساعات عندما اعلن ان حكومته واجهت ظروفاً صعبة ومشاكل «منحوسة» وتمكنت من تجاوزها بسلام، وعالجت الكثير من القضايا بشكل سليم لم تكن اية حكومة غيرها قادرة على ان تعطي حلولا أفضل لها.

وقال انه «بعد عراك استمر اربعة اشهر مع المشاكل المتراكمة من عهود سابقة بات يشعر بحاجة الى الراحة والابتعاد عن هموم الحكم» الا انه استدرك قائلا: «لكن الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد، والمرحلة الخطيرة المقبلة تجعلني افضل عدم التخلي عن مسؤولياتي لان الوضع لا يتحمل أي تغيير حكومي».

وأتهم الصلح قادة المعارضة والاقطاب بأنهم «يضعون في طليعة اهتماماتهم تحطيم كل شخصية سنية من نواب الصف الثاني وعدم افساح المجال لها لكي تبرز وتنجح وتثبت وجودها على المسرح السياسي» واستشهد بما فعله هؤلاء بالنسبة الى الدكتور أمين الحافظ وذلك بقصد «احتكار» مركز رئاسة الحكومة.

وتابع: «ان هؤلاء الاقطاب يساهمون في تعقيد الازمات بتضخيمها وأعطائها حجماً اكبر من حجمها الحقيقي، ليصوروا للرأي العام ويوحوا له ان مشاكل بهذا الحجم يلزمها «رجال من وزنهم هم» وأما غيرهم فأعجز من ان يحلوا المشاكل».

على ان الموضوع الذي ركز عليه الرئيس الصلح كان مرحلة ما بعد فشل وساطة كيسينجر وما سيعقب ذلك ومما قاله في هذا الصدد: «علينا جميعاً ان نتجاوز خلافاتنا الشخصية خلال هذه الفترة الدقيقة والتي في امكاننا في أي وقت ان نجد لها الحل، أما المشاكل الخارجية فلا يمكننا تجنبها الا بتوحيد الصف والكلمة والاستعداد الكامل لمواجهتها».

حكومة اتحاد وطني؟

وتختلف آراء الاوساط السياسية في تقييم الوضع والتطورات المحتملة. فبعضها يرى ان مصلحة البلاد تقضي بأجراء تغيير وزاري هادىء، وان تقوم حكومة اتحاد وطني تتمثل فيها مختلف الاتجاهات والاجنحة السياسية ويعتقد ان مثل هذه الحكومة يسهل قيامها اذا صفت النيات ووضعت الخلافات الشخصية والحزازات جانباً، واذا عمل المعنيون على تسهيل مهمة الشخصية التي ستكلف تشكيل الحكومة.

وبعضها الاخر يرى ان الامر لا يستوجب طرح الوضع الحكومي على بساط البحث بمثل هذه السرعة وفتح أزمة وزارية، انما يستوجب ارتفاع الزعماء الى مستوى المسؤولية ومهادنة الحكم بعض الوقت من أجل توفير جو من الهدوء والاستقرار يسهل معه العمل والتبصر في الامور بالتشاور مع مختلف الفرقاء وعندئذ يصار الى تسليم زمام الامور لحكومة اتحاد وطني، يكون لاركانها رصيد شعبي ورصيد عربي».

وكان من المقرر ان يعقد اركان التحالف الثلاثي اجتماعا صباح اليوم للبحث في المواضيع التي يجب اثارتها في جلسة المناقشة. كما ان الكتلة المستقلة كانت قد دعيت الى الاجتماع في مكتب النائب اوغست باخوس للغاية نفسها.

لكن اغتيال الملك فيصل قلب الموقف والغى اجتماعات الكتل: فالرئيس صائب سلام سافر الى السعودية فور وصول الخبر... اما الكتلة المستقلة، فقد كانت منقسمة على نفسها بالنسبة الى موقفها من الحكومة: البعض كان سيقترح الامتناع عن التصويت، والبعض الاخر التغيب عند طرح الثقة... فوجدت في التأجيل خير مخرج وضمان لوحدة صفها!

الرئيس شمعون داخلا القصر امس. (فاروق ماطليان)

الموقف هذا النهار

كان ملكاً لبنانياً

كانت بيروت غارقة في همومها الصغيرة، تتلمس طريق الخروج من المآزق والازمات، فاذا بالهم الكبير يقع فجأة: مات الملك فيصل.

وقع الهم على رأس العاصمة اللبنانية فارتبكت، الى حد ان الاذاعة اللبنانية كانت آخر اذاعة تبث النبأ لانها لم تكن تعرف كيف تذيعه، والى حد ان الرئيس كميل شمعون والسيد كاظم الخليل كانا في القصر من اجل فتح سيرة الحكومة وضرورة رحيلها، الا ان النبأ المفجع دخل الى الاجتماع وطوى السيرة.

قد يتساءل البعض: لماذا موت العاهل السعودي هم كبير للبنان بصورة خاصة؟

والجواب بسيط: لان فيصل كان الحليف الاول للبنان. وكان الى جانبه دائماً حتى يوم كان لبنان حليف غيره والى جانب سواه. وكان كذلك حليف العهد والى جانبه مع ان غيوماً داكنة مرت من قليل وكادت ان تعكّر الاجواء.

والهم اللبناني مصحوب بالقلق هذه المرة، القلق على الداخل قبل الخارج. ذلك ان فريقاً كبيراً من اللبنانيين كان يعتبر حتى ظهر امس ان العاهل السعودي هو صمام الامان بالنسبة الى النظام والتوافق بين العائلات الروحية والعائلات الحاكمة، عدا كونه الوازع والرادع لموجات وتيارات التطرف التي كانت تهب على الوطن الصغير، والتي كان يخشى لبنان منها على نفسه وعلى صيغته بنوع اخص.

ولا ينسى هؤلاء اللبنانيون ان الملك فيصل استطاع وحده ان يضبط السيد كمال جنبلاط ويحوله الى مدافع بل الى حارس للنظام وللتركيبة وللصيغة، وهو ما كان يرفضه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قبل ان يمدّه العاهل السعودي ابناً وفياً... للنظام الذي كان يسميه نظام الشيخ بطرس الخوري.

وليس هذا فحسب، بل ان حدب فيصل على لبنان وايلاء وضعه عناية خاصة بقي بعيداً ومنزّهاً عن خطأ التدخل في شؤونه الداخلية، على رغم ان عدداً وافراً من السياسيين اللبنانيين حاولوا ان يستدرجوه الى ذلك.

من هنا الارتباك الرسمي والسياسي، فضلا عن اقتناع المسؤولين اللبنانيين بأن الملك السعودي الجديد سيكون مضطراً الى الانشغال بهموم مملكته وما يتركه مصرع الملك الراحل من ذيول على الوضع الداخلي في المملكة.

قد لا يبدّل الملك الجديد حرفاً من سياسة فيصل تجاه لبنان، وقد يكون لبنانياً في سياسته اكثر من الملك الراحل.

لكن بيروت تخشى ان يكون الوضع السعودي مزاحماً لها في هذه الفترة الحرجة، بحيث لا يتمكن العهد الجديد من احاطة لبنان بما كان يحظى به من عناية ورعاية. وتخشى العاصمة اللبنانية كذلك ان تعود الحرب الباردة بين العواصم العربية ويعود معها صراع الانظمة وتنافسها... فوق الارض اللبنانية.

وأخشى ما تخشاه ان يؤدي مصرع الملك السعودي الى فقدان التوازن في المنطقة.

وليس سراً ان لبنان يعتبر ان احدى ضمانات سلامة اراضيه، ان لم تكن الضمانة الاولى، ترتبط بالسياسة الاميركية. وهذا يقودنا الى التساؤل اذا كان موت فيصل في هذه الظروف لن يؤثر على لعبة السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

لقد كان وجود الملك فيصل على رأس المملكة العربية السعودية يشكل نوعاً من الطمأنينة للحكم اللبناني من هذه الزاوية.

وثمة زاوية اخرى اهم بكثير: كان لبنان، في علاقاته مع المقاومة الفلسطينية، خصوصاً مع ياسر عرفات وفتح، يتكل على فيصل وعلى ماله من مونة على المقاومة وما له من حب للبنان.

كل ذلك كان مطروحاً امس على صعيد الحكم وعلى صعيد السياسيين... ناهيك بالخوف على «الوجود اللبناني» في الخليج العربي مروراً بالسعودية نفسها. فاللبنانيون في عهد فيصل استطاعوا ان يشيدوا امبراطوريات واسعة لمصالحهم في كل الخليج العربي، وبالتحديد في المملكة المترامية الاطراف.

وغير ذلك؟

هذا الحزن العميق على الرجل الكبير. وهذا الاجماع في الاسى عليه. كأن كل لبناني خسره شخصياً، وكانت الخسارة عظيمة.

لقد كان ملكاً لبنانياً.

الياس الديري



لبنان تلقى بوجوم نبأ اغتيال فيصل

شمعون والجميل واده: اكبر خسارة للبنان والعرب في احرج الاوقات



مدخل السفارة السعودية التي اقفلت ابوابها ابتداء من الثالثة بعد ظهر امس. وكان سافر جميع المسؤولين فيها الى الرياض. (فاروق ماطليان)

نبأ اغتيال العاهل السعودي المغفور له الملك فيصل كان له وقع مفاجىء وأليم في بيروت، وقد قوبل بوجوم في الاوساط الرسمية والسياسية والشعبية وقد قام اجماع على تقدير فداحة الخطب وما يمكن ان يكون له من انعكاسات على الوضع العربي في المرحلة الخطيرة التي تجتازها المنطقة.

وفور تبلغ القصر الجمهوري النبأ، طلب من وزارة الاعلام تزويده تباعاً بآخر الانباء والتطورات. وابلغت سفارة لبنان في جدة ان توافي القصر بكل ما يتوافر لديها من معلومات.

واعلنت الحكومة الحداد العام في لبنان وتوقفت الاذاعة عن بث برامجها المعتادة مكتفية باذاعة تلاوات من القرآن الكريم.

وصدر عن رئاسة مجلس الوزراء البلاغ الآتي:

«حداداً على المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز يعلن الحداد العام لمدة سبعة أيام وتنكس الاعلام».

أمراء يسافرون

وكان نقل نبأ وفاة الملك فيصل الى شقيقه الامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني السعودي، الذي وصل الى بيروت مساء الاثنين، فطلب اعداد طائرة خاصة لتنقله الى المملكة مع عدد من الشخصيات اللبنانية والامراء السعوديين الموجودين في لبنان.

وعند الثالثة والنصف غادرت الطائرة بيروت الى الرياض وعلى متنها الامير عبد الله والرئيس صائب سلام مع نجليه تمام وفيصل والامير خالد الفيصل والامير خالد بن عبد الله بن محمد آل سعود والشيخ محمد بن عباد وكيل الحرس الوطني السعودي.

وكان في وداعهم في المطار وزير الدفاع السيد جوزف سكاف والسيد عبد المحسن السمان القائم باعمال السفارة السعودية وأركان السفارة، باعتبار ان السفير محمد منصور الرميح موجود في السعودية.

شمعون: كارثة للعرب

وكان الرئيس كميل شمعون عند ورود النبأ في قصر بعبدا مجتمعا بالرئيس فرنجيه، ولدى مغادرته القصر ادلى بالتصريح الآتي:

«اكبر كارثة حلت بالعالم العربي اغتيال المغفور له جلالة الملك فيصل، وعظم الخسارة يتساوى بقدر ما اكتسب مقياس العلاق في السياسة العربية وبقدر الكارثة التي تضفيها خسارته على العالم العربي».

واضاف: «لا تفاصيل لدينا حتى الان عن الحادث وعما اذا كانت هنالك من ملابسات من ضمنها حركة اغتيال مدبرة، انما الشيء الذي يطمئن نوعا ما على رغم فداحة الحدث، انهم في المملكة السعودية اتفقوا على الامير خالد بن عبد العزيز فجددوا له البيعة. والامر الذي كنا نخشاه واعني به حدوث انقسامات عميقة في المملكة لم يحصل، وهذا ما يعزينا نوعا ما بالمقارنة مع الخسارة العظيمة».

وسئل هل ينوي السفر للاشتراك في التشييع، فاجاب: «كل شيء وارد وتحت الدرس».

الرئيس حلو

وادلى الرئيس شارل حلو بالتصريح الآتي:

«ان اغتيال جلالة الملك فيصل هو مأساة ليس بالنسبة الى العالم العربي فحسب، بل بالنسبة الى العالم اجمع، فضلا عن انها خسارة فادحة للبنان، لما كان للمغفور له من عاطفة خاصة نحو جميع اللبنانيين، ومن حرص على سلامة بلدنا وازدهاره. انه يلاقي وجه ربه وضميره مرتاح لما قام به من جهد مستمر مخلص وصادق في خدمة الله والانسان».

تقي الدين الصلح

وقال الرئيس تقي الدين الصلح «ان وفاة العاهل السعودي خسارة كبيرة تصيب الامة العربية والعالم الاسلامي خصوصاً في هذا الظرف اذ يقف العرب على مفترق طريق من ادق ما واجهوه في تاريخهم الحديث».

سلام: عظمته تجاوزت الحدود

وادلى الرئيس سلام بالتصريح الآتي:

«انها فاجعة كبرى لها وقع الصاعقة عند كل عربي وكل مسلم بل في العالم اجمع. انها لخسارة جسيمة يمنى بها العرب والمسلمون بشخصية عظيمة تجاوزت عظمتها حدود الملك الى زعامة وقيادة حكيمة مجربة فرغت نفسها

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اذاعة لبنان تنتظر الاوامر لاعلان وفاة الملك

الساعة الثانية وبعد اعلان نبأ وفاة المغفور له الملك فيصل بساعة تقريبا اذاعت اذاعة لبنان نقلا عن «الوكالة الوطنية للانباء» نشرة الانباء من دون ان تشير الى وفاة الملك فيصل بكلمة. وبعد نشرة الانباء بدأت الاذاعة تبث تلاوة من القرآن.

وسئل المشرفون على الاذاعة وفي طليعتهم مدير الاذاعة السيد كاظم الحاج علي عن سبب عدم اذاعة وفاة الملك فاجاب: «ان الاذاعة عندما ثبت لها من النشرات العالمية واذاعة جدة والرياض وفاة الملك، توقفت عن اذاعة برامجها وبدأت تبث آيات من الذكر الحكيم. وطلبنا من الوكالة الوطنية للانباء خبر الوفاة فقال المسؤول انها ما زالت تعد الخبر وتنتظر الاوامر العليا لاذاعته».

اما وزير الاعلام السيد محمود عمار فكان عنده حفلة غداء ولم يعلم بالخبر الا بعد انتهاء الحفلة بساعة تقريبا، وكان الوقت متأخرا فلم تقطع الاذاعة اللبنانية حتى الساعة الثالثة برامجها واستمرت في بث تلاوة لآي الذكر الحكيم، ولم تعلن نبأ وفاة عاهل السعودية الا في الثالثة والدقيقة ٣٥.

فيما يستمر البحث عن حل يحفظ حرمة القضاء وكرامة الصحافة

السلطة تستعجل التبليغ على رغم العطلة

فيما استمرت المساعي امس لايجاد حل لقضية الصحافة تفاديا لتصعيد المعركة، مضت السلطة في تصميمها على الانتقام من دون هوادة، فطلبت من اجهزة الامن، على رغم العطلة الرسمية اجراء التبليغات للصحافيين الذين صدرت عليهم احكام غيابية بالحبس، كذلك اوراق الجلب للصحافيين الذين لم يحاكموا بعد.

مسعى لجنة التهدئة

وكانت لجنة «التهدئة الوطنية» نشطت امس لمعالجة القضية، وقد ارتأت حلا يقضي بان يمثل الصحافيون امام القضاء ويطلبوا كف الملاحقة، فتستجيب النيابة العامة وتعمد الى كف الملاحقة وانهاء الازمة في اطار قانوني.

واقترحت اللجنة، تمهيداً لهذه الخطوة، اقامة مأدبة عشاء يحضرها رئيس الحكومة ووزير الاعلام وبعض كبار المسؤولين من جهة، ونقيب الصحافة رياض طه مع عدد من اصحاب الصحف من جهة اخرى تتم خلالها تصفية القلوب.

وقد توصلت اللجنة الى هذا الحل في نطاق الاتصالات التي اجرتها خلال الـ٢٤ الساعة الماضية مع رئيس الحكومة في حضور وزير الاعلام، ومع نقيب الصحافة في حضور بعض اصحاب الصحف. ولكن يبدو ان هذا الاقتراح لم يلق ترحيبا باعتبار ان الموضوع ابعد من تسوية عشائرية وان هناك قضايا ومطالب يجب ان تعالج جذريا.

وساطة الرئيس حلو

وكان الرئيس شارل حلو الذي بدأ وساطته منذ انفجار الازمة، قد تابع مساعيه امس واتصل بالقصر الجمهوري طالبا موعدا لمقابلة الرئيس فرنجيه هو والرئيس تقي الدين الصلح، وقد حدد له موعد في الثامنة مساء.

واتصل الشيخ بيار الجميل بنقيب الصحافة مطلعا اياه على وجهة نظره في محاولة للوصول الى حل من شأنه انهاء القضية مع الحفاظ على حرمة القضاء وكرامة الصحافة.

كذلك استمر اهتمام السيد كمال جنبلاط والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في البحث عن مخرج يحفظ كرامة الصحافة.

تصاعد التأييد

واستقبل النقيب رياض طه، صباح أمس، وفداً من شباب بيروت، ووفداً آخر من شباب النبعة (برج حمود). وقد أعلن الوفدان تأييدهما للصحافة في موقفها وتضامنهما معها في كل ما تتخذ من مواقف، من أجل تعزيز حريتها.

وتحدث النقيب الى الزائرين عن قضية الصحافة، فأكد ان النقابة لم تفكر قط في تحدي القضاء أو مس حرمته، وهذا ما كررته غير مرة في بياناتها، ورددته الصحف في كثير من التعليقات والانباء.

وأضاف ان موقف الصحافة السلبي أنما نشأ عن تمادي السلطة التنفيذية في الضغط على حرية الصحافة ومس كرامتها، وقد كانت الدعاوى الاخيرة التي سيقت ضدها دليلا آخر مكشوفاً على الاستهانة بالصحافة ومحاولة جعلها كبش الفداء، أثر احداث صيدا وما رافقها من مجازر وقطع طرق لم تدع السلطة فيها على أي متهم سوى الصحف.

وتلقى النقيب طه من رئيس رابطة ابناء التبانة في طرابلس الدكتور مصطفى جنيد برقية جاء فيها: «باسمي واسم رابطة ابناء التبانة اعرب لكم عن التضامن الكامل مع الصحافة اللبنانية المعبرة عن آمال الشعب وتطلعاته سائلا الله ان تنتصر قضية الحريد على رغم كل الارادات والنيات المبيتة».

جلسة طارئة

ودعا نقيب الصحافة مجلس النقابة الى جلسة استثنائية عاجلة، كما دعا الزملاء المدعى عليهم مديري الصحف الاربع عشرة المحالة على القضاء بتهمة نشر خبر نقل الضابطين من صيدا. وستعقد هذه الجلسة في دار النقابة الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء.

وجدير بالذكر ان مهلة الاعتراض على الاحكام الصادرة غيابياً تنتهي صباح غد الخميس، وما زالت نقابة الصحافة على موقفها: لا مثول، لا تبلغ، لا اعتراض.

الاسعد في الكويت: قضية الجنوب قضية قومية

وعاد مساء امس من الكويت الرئيس كامل الاسعد والوفد النيابي اللبناني بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام. وكان الاسعد عقد قبل مغادرته الكويت مؤتمراً صحافياً حضره اعضاء مجلس الامة الكويتي...

الامام يمضي العيد في الجنوب

الصدر يدعو الى تدريب الاطفال على السلاح «ستمر علينا محن ونعيش في عالم يملأه الذئاب»

صور – من اسماعيل صبراوي:

عيد المولد النبوي امضاه أمس الامام موسى الصدر في الجنوب يتنقل بين صور ومجدل زون والصرفند وتحدث عن معاني العيد وعن المحرومين «الذين لا يشعرون بعيد ولا بفرحة».

في صور اقيم في نادي الامام الصادق قبل ظهر أمس احتفال حاشد ضم الالوف من أهالي البلدة والقرى الجنوبية وتكلم كل من المطران جاورجيوس حداد مطران الروم الكاثوليك في صور ومحمد نجيب فضل الله (قصيدة) وجورج فرداق والشيخ محمد رضا فرحات (قصيدة). وختم الاحتفال الامام الصدر. وجاء في كلمة المطران حداد: «بسم الله الرحمن الرحيم، في هذا العيد البهيج وفي هذا المكان المبارك المشبع بانوار الاخوة يطيب لي ان اتقدم من سماحتكم ومن الحضور جميعاً بأخلص التهاني بهذا العيد الشريف مرددنا الآية الكريمة: هذا هو اليوم الذي صنعه الرب فلنفرح ولنتهلل به».

وجاء في كلمة الامام موسى الصدر: «اهنئكم في هذا اليوم الكريم الذي نحتفل فيه بذكرى مولد رسول الله خاتم الانبياء والذي وقع نتيجة التاريخ وتحركه وعدم جموده في أسبوع الالام وفي يوم عيد البشارة لسيدتنا مريم العذراء – سلام الله عليها – ويصادف على مقربة من عيد الفصح المجيد ويصادف أول الربيع وبداية الامل والحياة».

السلطة والسلطان



في نادي الامام الصادق، الامام الصدر والمطران حداد.

هذا العصر وعبادة الذات والاموال والشهوات وعبادة السلطان والسلطة وقال: «ان السلطة ضرورية لبقاء الوطن لكنها ليست دائماً على حق. السلطة قد تخطئ، وقد تسيء وانا اخطأت فعلى المواطن المخلص الذي يريد وطنه ان يقول لها اخطأت انت، اما الذي يعتبر نفسه الهاً، ملكاً، رئيساً، ضابطاً، زعيماً، (....) فنحن نقول له: لا. لا اله الا الله».

وأضاف: «انا السلطة اخطأت فعليها أن تعترف، اما اذا لم تعترف فحياتها وحياتنا اذلال وطغيان».

ثم تحدث عن العشائر والانسباء والاقارب والازلام الذين ينتمون الى السلطة ويشاركونها في الحكم والاعمال والوظائف كأن الدنيا مقفرة الا من جماعاتهم ومن أصحابهم، هذه حكومة الطغمة والفئة والعشيرة».

وانتقل الى ذيول الحوادث الاخيرة فقال:

«يا للاسف في لبنان، ففي مجرد ما تتأزم الاحوال ويتعرض صيادو السمك في صيدا للظلم والقتل يرفع شعار الوطن في خطر، الاسلام في خطر، النصارى في خطر. لا. قولوا الحقيقة: جيوبنا في خطر، وجودنا في خطر، سهراتنا وليالينا في خطر». وأكد ان الازمة اللبنانية، هي «أزمة المحرومين».

نبكي غياب السلطة

وتطرق الى القوة فقال «هناك مثل يقول الحق للقوة، الاقوى يسمع كلامه أما الضعيف فلا يسمع كلامه اليوم».

وناشد ابناء الجنوب رفض كل الالهة: السلطة والمال والعشائرية والطائفية وقال: «السلطة ضرورية ونحن نبكي غيابها على حدودنا، نحن نحمي انفسنا ولا أحد يصدق في العالم (...) ان اسرائيل قوية لكنها ليست الها او اسطورة، وانا اردتم انتم تكونون أقوى منها، تعلموا، امامكم تجربة الفلسطينيين، مأساتهم كانت اكبر من مأساتكم».

ودعا الى الاستعداد للدفاع عن النفس وقال ان «التدريب على السلاح واجب كتعلم الصلاة، واقتناءه – ولو بعت فراشك – واجب كاقتناء القرآن، والله يشهد أني تعلمت التدريب على السلاح واقتني منه عندي».

في مجدل زون

ومن صور انتقل الامام الصدر الى مجدل زون بعدما تناول غداءه في «مؤسسة جبل عامل» لاحياء ذكرى المولد في البلدة كذلك، وتكلم في الاحتفال ابو داود عضو منظمة التحرير الفلسطينية وقال «محمد صعد الى السماء من القدس التي ضحى من اجلها اجدادنا بآلاف الشهداء حتى طهروها من رجس الغزاة، واعتقد ان كثيرين لا يعلمون ان المسلمين، قبل الحروب الصليبية وامام الغزو الصليبي، كانوا ضعافاً ودفعوا على ابواب القدس ٧٠ الف شهيد حتى لا تسقط مجاناً. ولكن في هذا العصر وامام دعاة القومية العربية والاسلام تسقط القدس الا من بعض اخوة يقاتلون من اجلها على مسؤوليتهم الخاصة».



الامام يخطب في مجدل زون.

ابو داود. (اسماعيل صبراوي)

وأضاف: «ان الرسول الكريم منح القدس معنى يجب ان نتشبث به ونتمسك به، القدس قلب فلسطين وهي لا تعود بالكلام والشعارات، وللقدس درب واحد هو البندقية، ونحن كطليعة ثورية فلسطينية نعاهدكم جميعا بالكفاح المسلح وسنرسل الشهداء تلو الشهداء لتزول الصهيونية من الوجود».

الهجرة الحقيقية

ثم القى الامام الصدر كلمة جاء فيها «ان الهجرة الحقيقية في كفرشوبا هي البقاء في كفرشوبا لا الانتقال منها».

وتحدث عن جيل الثورة الفلسطينية الجديد وتصميمه على المواجهة واستمرار القتال وقال: «من المستحيل ان يدخل الكومندوس الاسرائيلي أي مخيم الان». وتحدث عن دخول ابو عمار الامم المتحدة «وهو الانسان الوحيد الذي استطاع أن يدخلها بسلاحه ولا دولة عنده» وقال انه لا يشكو الدولة لانه الحمد لله هون ما في دولة حتى نحكي عليها ونحن ما نحكي على الغائب». ودعا الاهالي الى تدريب اطفالهم على السلاح «لانه ستمر علينا ايام محن، ونعيش في عالم

– التتمة في الصفحة ١٥ –

مؤتمر اتحاد الصحافيين العرب

ممثل لبنان يعلق عضويته احتجاجاً على تقليص دوره

اليوم الثاني من اجتماعات مؤتمر المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب تميز امس بنقاش حاد بين الوفد اللبناني والامانة العامة حول اقتراحين:

الاول يقضي بتخفيف صلاحيات رئيس المعهد القومي لتدريب الصحافيين العرب الذي يتولاه الزميل وفيق الطيبي.

والثاني قدمه عدد من الوفود بالغاء اسبوع تدريبي في بيروت من برنامج الدورة التدريبية للصحافيين التي تبدا في الشهر المقبل في القاهرة، وذلك لخلافات الوفد اللبناني التنظيمية التي برزت في المؤتمر والتي تتكرر في كل مرة.

وقد تولى ادارة جلسات امس نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب السيد سامي منيّس نقيب الصحافيين الكويتيين وعضو مجلس الامة الكويتي، فرحب اولا بممثل جبهة تحرير اريتريا السيد عمر عليم الذي قبل عضوا مراقبا في المؤتمر.

ثم اعلن برنامج العمل ويضم:

١ – مناقشة البرنامج المقترح للدورة التدريبية في القاهرة وبيروت واقراره.

٢ – مناقشة مشروع النظام الداخلي للمعهد القومي للصحافيين العرب واقراره.

٣ – توفير الموازنة المخصصة للدورة.

بالنسبة الى الموضوع الاول وجه بعض الوفود انتقادات الى البرنامج الذي قدمته الامانة العامة التي يتولاها السيد كامل الزهيري، واكثرها حدة كانت من الزميل وفيق الطيبي، وهو اختير في مؤتمر دمشق الاخير رئيسا للمعهد القومي، فقال ان لا علم له بالبرنامج وانه لم يستشر في شأنه. فرد الامين العام انه ارسل اليه كتابا قبل انعقاد المؤتمر ولم يتلق رداً. واعلن ان الدورة التدريبية تبدأ في ٣ نيسان في القاهرة لخمسين صحافيا من الدول العربية وتستمر حتى ١٠ ايار تنتقل بعدها الى بيروت لمدة اسبوع. فاقترح رئيس الجلسة الغاء اسبوع بيروت وثنى عليه مندوب الاردن، الا ان الطيبي تمسك بالدورة كما هي مقررة، وطرحت الدورة على التصويت فاقرت.

كذلك تقرر عقد ثلاث دورات تدريبية في كل من العراق وسوريا وليبيا خلال ١٩٧٦.

وانتقل المؤتمرون الى مناقشة مشروع النظام الداخلي للمعهد القومي، فأقروا المواد الاولى والثانية والثالثة، وتوقفوا طويلا عند المادة الرابعة التي تحد من صلاحيات رئيس المعهد، فالقى النقيب وفيق الطيبي كلمة حادة اعترض فيها على استئثار الامين العام بالصلاحيات واكد ان هذا الاستئثار ادى الى عدم تنفيذ مقررات مؤتمر دمشق الاخير وان ذلك ما سيحصل اذا بقيت المادة كما هي.

وقدم وفد فلسطين ووفد القاهرة تعديلين للمشروع وطرحا للتصويت، فلم يقرا. كذلك لم تقر المادة كما هي مطروحة في المشروع. وتقرر عرض تعديل جديد في الجلسة المسائية.

جلسة مسائية صاخبة

وفي المساء استأنف المؤتمرون اعمالهم بالتصويت على ثلاثة اقتراحات جديدة لتعديل المادة الرابعة، فسقط اقتراح لوفد لبنان وآخر لوفد فلسطين وفاز اقتراح قدمه وفد الكويت وجاء لمصلحة الامانة العامة في الهيمنة على اعمال المعهد القومي.

وانتقلوا الى تعديل البنود الاخرى واقرارها وجاءت أكثريتها تحد من صلاحيات رئيس المعهد، الامر الذي اثار وفد لبنان ودارت مناقشات حادة بينه وبين رئيس الجلسة لكنها لم تؤد الى نتيجة.

وقد انسحب الزميل وفيق الطيبي من الجلسة وارسل كتابا الى رئاسة المؤتمر يعلن فيه تعليق تمثيله لنقابتي الصحافة والمحررين في المكتب التنفيذي احتجاجا على ما لمسه من اتجاه نحو تقليص دور لبنان في الاتحاد. وجاء في الكتاب انه يعلق التمثيل الى حين انعقاد المؤتمر الخامس للاتحاد في العام ١٩٧٦.

وقد أجل رئيس الجلسة السيد سامي منيس البحث في موضوع الكتاب واعلن انه سيعرضه في اجتماع اليوم. واعطى الكلمة لنقيب الصحافيين المصريين السيد عبد المنعم الصاوي الذي يغادر لبنان الى القاهرة اليوم لارتباطات خاصة، فتحدث عن اعمال معهد الاعلام للتنمية السكانية وعن اتحاد الصحافيين الافريقيين.

وكان تقرر الموافقة على دعوة نقيب الصحافيين العراقيين الى اجتماع الامانة العامة في بغداد بعد ثلاثة أشهر. وكذلك الموافقة على دعوة ليبيا الى عقد اجتماع للمكتب الدائم لديها بعد سنة اشهر. ويتابع المؤتمر جلساته اليوم وغداً.

سلام يضع حجر الاساس لجامع الخاشقجي

الساعة العاشرة قبل ظهر امس احتفل في مقبرة الشهداء بوضع حجر الاساس لجامع «عدنان الخاشقجي» في حضور حشد من مشايخ الطائفة الاسلامية والشخصيات السياسية وفي مقدمهم الرئيس صائب سلام والنائبان جميل كبي وحسين منصور.

والقى الرئيس سلام كلمة أشاد فيها بالخاشقجي واعماله الانسانية وتوجه بالشكر الى كل من ساهم في اتمام هذا العمل الجليل خصوصا الدكتور محمد الخاشقجي والنائب حسين منصور.

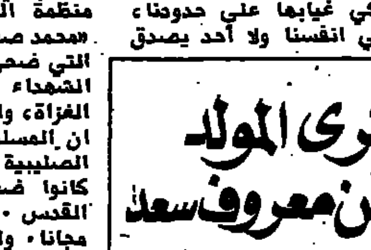
واشار سلام الى مساهمة جمعية المقاصد الاسلامية التي يرئسها. وتولى سلام يحيط به المشايخ والشخصيات، وضع حجر الاساس للجامع وتليت الفاتحة ثم تقبل التهاني.

وزير خارجية اليونان

اعلنت وزارة الخارجية امس ان وزير خارجية اليونان السيد باتسيوس سيزور لبنان رسميا ابتداء من الرابع من نيسان المقبل بعد زيارته لمصر.



احتفال صيدا بذكرى المولد تخللته مسيرة الى مدفن معروف سعد





طليعة المسيرة النبوية في صيدا. (نبيه باشو)

صيدا – «النهار»:

في جو حزين احتفل قبل ظهر امس في المسجد العمري الكبير في صيدا بذكرى المولد النبوي. وقد توالى على الكلام عدد من رجال الدين فالقوا كلمات من وحي السيرة النبوية وحيوا ذكرى فقيد صيدا النائب السابق معروف سعد.

وعند الظهر انطلق المحتفلون في مسيرة صامتة يتقدمها حملة الاعلام وعازفو الموسيقى الدينية والسيد مصطفى معروف سعد. ورفع الصيداويون على اكفهم زورقاً مجللا بالسواد عليه صورتان لمعروف سعد. وكان بحارة صيدا اعتادوا حمل النائب السابق على الزورق في مناسبات عدة، خصوصاً ذكرى المولد النبوي.

وبعدما طافت المسيرة بشوارع المدينة اتجهت الى المدافن حيث تليت الفاتحة عن روح الفقيد واطلقت بعض العيارات النارية تحية له.

... وفي طرابلس مسيرات وحلوى للسجناء ورصاص وقتيلان و ٩ جرحى

طرابلس – «النهار»:

تابع قبل ظهر امس المحتفلون بعيد المولد احتفالاتهم واستمروا في اطلاق النار الكثيف ابتهاجاً في مختلف الاحياء، وعمدت لجنة من الجمعيات والهيئات الاسلامية اطلق عليها اسم «لجنة المولد» الى توزيع الحلويات على السجناء في سجون طرابلس والبترون واميون وحلبا وزغرتا.

وانطلقت بعد الظهر مسيرات من باب التبانة ومحلة ابي سمرا وباب الرمل اشترك فيها الاهالي والكشافون والفرق الدينية وحملة الاعلام.

قتيلان و ٩ جرحى

واستمر اطلاق النار بكثافة في مختلف احياء طرابلس ترافقه المتفجرات، واصيب الفتى عامر خضر آغا (١٤ عاماً) برصاصة في رأسه فقتل فوراً. واصيب رشيد الليبو برصاصة في رأسه فنقل الى مستشفى الجامعة الاميركية في حالة الخطر الشديد، واصيب كذلك ٨ اشخاص آخرين هم سهى فتحي الصوفي (١٥ عاماً) في كتفها، نعيم عشير شعيو (٣٠ عاماً) وابنته عشير (٧ اعوام)، وليد الاكومي (١٥ عاماً)، علاءالدين السماك (٧ اعوام)، مروان السترشوح (١٢ عاماً)، الطفلة فاطمة محمد القدور ومحمد صالح موعد (١٩ عاماً). كما اصيب عبد الناصر خضر الشامي في رأسه وما لبث ان فارق الحياة. كذلك اصيبت بعض المباني وتحطم عدد كبير من زجاج النوافذ في احياء عدة، منها بيت الكتائب في طرابلس.

واصيبت قبة كاتدرائية مار مارون في طرابلس ببعض القذائف. واتصل مفتي طرابلس بالمطران انطون عبد مبدياً أسفه، واتصل المطران عبد برئيس الجمهورية في هذا الصدد.

واثار وقوع عدد من القتلى والجرحى ضحية الرصاص الطائش وحادث اصابة الكنيسة، حفيظة فريق من سكان شارع المطران فحاولوا تحويل مسيرة مسلحة عن شارع عزمي المؤدي الى شارع المطران وكادت تقع اشتباكات، فتدخل المطران عبد وبعض علماء الدين وتمكنوا من تهدئة الفريقين.

وتلقت المطرانية برقيات من مختلف المناطق والطوائف تستنكر الحادث وأم المطرانية عدد من السياسيين ورجال الدين المسلمين.

الرافعي يستنكر

وأدلى النائب الدكتور عبدالمجيد الرافعي بتصريح استنكر فيه التعرض لكنيسة مار مارون «من قبل بعض المندسين من اجل اثارة النعرات الطائفية في طرابلس». واشاد الرافعي بموقف المطران عبد «الذي ساهم في تفشيل مخطط هؤلاء الساعين الى خراب هذا البلد».



اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية يتحرك تأييداً للصحافة

اضراب اليوم في الجامعة

«القوى الديموقراطية» تؤيد وتبدي استعدادها للمساندة



من اليمين: الزميل عبدالغني سلام، الطالبان رياض صوما ونصير الاسعد، النقيب رياض طه، والطالبان انور الفطايري وصلاح بكري. (ابرهيم الطويل)

الاولى بعد ظهر امس زار وفد يمثل اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية نقابة الصحافة وأكد للنقيب رياض طه «وقوف الحركة الطالبية الى جانب الصحافة في معركتها، معركة الدفاع عن الحريات».

ورد النقيب طه: «نحن لم نتعرض للقضاء لكن هناك احتجاجاً على مواقف النيابة العامة والسلطة التنفيذية، وقد جرى تبليغ الاحكام في شكل استثنائي».

واعتبر الزميل عبد الغني سلام «ان الصحافة كانت دائماً في معركة من اجل الحريات لكن الدولة اقدمت هذه المرة على مجزرة جماعية غير ان التضامن الرائع الذي يرفض تحويل الصحافة الى وزارة اعلام سيتمكن من حماية الحريات».

واجمع الحاضرون على ان محاولة «تأديب الصحافة» هي منطلق للتعرض لمختلف الحريات، واعلن انور الفطايري (رئيس لجنة اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية) «ان الطلاب يعتبرون انفسهم طرفاً في المعركة وهم مستعدون للمشاركة في كل اشكال التحرك للحفاظ على الحريات». وقال ان المهرجان المقرر في العاشرة قبل ظهر اليوم في كلية التربية من اجل مطالب الحركة الطالبية سيتعرض وبصورة رئيسية لمعركة الصحافة».

بيان اللجنة

واصدرت اللجنة بيانا استنكرت فيه «الاجراءات التعسفية ضد الصحافة في اتجاه مناف للحريات الديموقراطية والعامة». وطالبت السلطة بالرجوع عنها. واعلنت اللجنة تصميمها على مؤازرة الصحافة في معركتها الراهنة واستعدادها «لاتخاذ كل الخطوات العملية الملائمة بالتنسيق مع نقابة الصحافة لتفشيل المخطط المعادي للحريات». وقالت: «ستكون لطلاب لبنان وقفة اكيدة الى جانب الديموقراطية في بلادنا».

وقررت اللجنة اعلان الاضراب في كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها «كجزء من التحرك العام لتحقيق المطالب ومساندة الصحافة في معركتها».

وتعود اللجنة الى الاجتماع مساء اليوم للبحث في خطوات اخرى في ضوء التطورات. واصدرت القوى الديموقراطية (لجان العمل الطالبي واتحاد الشباب الديموقراطي ومنظمة الشباب التقدمي) بيانا جاء فيه: «ان ما تواجهه الصحافة من اجراءات تعسفية، ومن تقييد يتمثل في الملاحقات القضائية والاحكام التي اتخذت في حقها، مع العلم انها كانت طرفاً فاعلا في حملة التهدئة التي قام بها جميع المخلصين لهذا البلد والامينين على الديموقراطية والحرية فيه».

واضاف: «ان القوى الديموقراطية في لبنان، تستنكر بشدة هذه التدابير وتطالب بالرجوع عنها فوراً صوناً لكرامة الصحافة وحماية للحريات العامة، وتعلن تضامنها مع نقابة الصحافة وسائر العاملين على انهاء هذه الاجراءات التعسفية (...) وتلتزم بكل الخطوات العملية الايلة الى تحقيق هذا الهدف الديموقراطي والوطني».

وجاء في بيان أصدرته «لجان الثورة الفلسطينية»:

«ان ما تواجهه الصحافة اليوم عبر المحاكمات الجماعية التي تتعرض لها يمثل استمراراً لمسلك السلطة القمعي الارهابي ويمثل محاولة للجم الحريات العامة، ان هذه المعركة التي تواجهها الصحافة هي في الحقيقة معركة الحركة الشعبية والوطنية عامة، معركة الحريات السياسية والديموقراطية في لبنان».

وأضاف: «اننا نرفع صوتنا عالياً مع الصحافة ونضع كل امكاناتنا الى جانبها في معركتها العادلة الراهنة».

بيان منظمة الوعي

وأصدرت منظمة طلاب حركة الوعي اللبنانية بياناً جاء فيه: «ازاء التطورات على الحريات مسألة التضييق على الحريات الصحافية يهمنا ان نعبر عن استنكارنا لكل محاولة هادفة الى تقليص حدود حرية الرأي خصوصاً في هذا الشكل الجماعي الذي تتخذه القضية المطروحة الان وفي غياب القيادة الفعلية للحركة الطالبية وتوغلها في الارتباط بقواعد اللعبة السياسية التقليدية مما يؤدي الى تراجعات طالبية في مختلف المجالات.

يهم طلاب حركتنا ان يعلنوا ان مجرد استنكار هذا التضييق على الصحافة وهذا السكوت من قبل القيادة لا بد ان تقابله من قبلنا خطوات عملية سنعلنها في وقت لاحق».



اختلفا على ود فتاة فسقط قتيل بطعنة سكين

امس حصلت جريمة قتل في برج حمود ذهب ضحيتها يوسف حسين ايوب (٤٤ عاماً) من اهالي بنت جبيل بعدما اصيب بطعنة من سكين في صدره مزقت القلب واحدثت نزفاً دموياً صاعقاً.

وقبض رجال الامن على الكردي طعان علي الخازن (٤١ عاماً)، وكان في حالة السكر وهو مصاب بجروح لتعرضه للطعن بالسكاكين.

وتولى التحقيق في الحادث المحامي العام في جبل لبنان السيد سعيد ميرزا وقاضي التحقيق السيد محسن مرتضى.

وأفاد المتهم، بعدما عاد الى وعيه، انه تشاجر مع يوسف ايوب وآخرين من اجل فتاة تدعى زكية علي (٤٠ عاماً) فاراد كل فريق ان تكون له واقدم يوسف مع آخرين على ضربه وطعنه بالسكاكين فتحامل على نفسه وتوجه الى منزله واحضر سكينا وعاجل بها يوسف ايوب فاصابه بطعنة قاتلة.

وقد اصدر قاضي التحقيق مذكرة بتوقيف طعان الخازن ثم استمع الى بعض الشهود ومنهم زكية علي.

سلب الفي ليرة فجراً من صيدلية في البوشرية

بعد حادث سلب صيدلية شوران (للمرة الثانية) والتي تبين ان السالبين استولوا على ٣٠٠٠ ليرة كانت في الالة الحاسبة التي سرقوها كذلك، تعرضت صيدلية الفؤاد في محلة سد البوشرية لصاحبها فؤاد ميشال نايفة للسلب اذ حضر اليها ثلاثة مسلحين عند الفجر وتمكنوا تحت التهديد بالسلاح من الاستيلاء على ٢٠٠٠ ليرة كانت في الالة الحاسبة.

سلب محطة بنزين

● فجر امس تعرضت محطة بنزين شل في منتصف شارع بشارة الخوري، لصاحبها ميشال خوري، لحادثة سلب، اذ حضر اليها شخصان في سيارة مرسيدس سوداء واوهما العامل في المحطة حنا اسحق ايواس انهما يريدان شراء كيلوغرام زيتا وشهرا عليه مسدسين وسلباه مبلغ ١٥٠ ليرة كانت في درج المحطة.

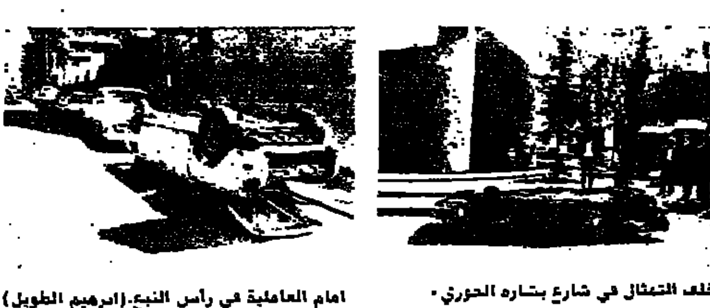
جريحان داخل سيارة صدمت ٣ سيارات اخرى



اوبل وفولكسفاغن في مكان الحادث. (فاروج مافليان)

مساء الاثنين صدمت في الحدث سيارة أوبل رقمها ٥٢٠٠٥، كان فيها محمد شعبان الملقب اكرم مولى ورفعت عواد شفيق، سيارة فولكسفاغن رقمها ٤٤٧١٧٦ يملكها عبده ابي راشد وسيارة بيجو رقمها ١٥٤٧٠٥ يملكها الرقيب اول لبيب حمصي وسيارة فولكسفاغن رقمها ٤١٦٤٩٦ تملكها منى فرح. واصيب راكبا الاوبل بجروح ونقلا الى المستشفى.

مضى الحادث وبقيت "عبرته"



خلف التمثال في شارع بشاره الخوري. امام العاملية في رأس النبع. (ابرهيم الطويل)

يوم وفاة معروف سعد، الشهر الماضي: احرقت سيارات عدة في بيروت، وقد ازيلت انقاضها في اليوم التالي باستثناء سيارتين لم تجدا من يزيلهما من شارع بشاره الخوري ورأس النبع.

لم يقصد التعرض

جاءنا من السيد حسيب عبدالجواد حول ما ورد على لسانه في الحلقة الرابعة عن تحقيق «صيدا بعد هدوء العاصفة» التي نشرت في ٢٠ آذار: ان الفقرة المتعلقة بالمرحومين رياض الصلح وصلاح الدين البزري قد التبست على البعض وهو يأسف لهذا الالتباس ويؤكد «ان ما ورد في هذا الصدد يقصد به فهم التطورات والعوامل السياسية التي مرت بها صيدا في الخمسينات من دون الانتقاص من احترام وتقدير الدور الذي اضطلع به كل منهما في ميدانه في تلك الحقبة من تاريخ صيدا ولبنان».

وعدهم خيراً !

بعد ظهر امس قابل وفد من اهالي كفرشوبا وكفرحمام وراشيا الفخار رئيس الحكومة مطالبا بوقف ملاحقة السيد حبيب صادق الموظف في وزارة الصحة. وقد وعدهم الرئيس الصلح خيرا!



السناتور ماكغفرن يزور الكفير

حاصبيا - «النهار»:

علم ان المرشح الاميركي السابق لرئاسة الجمهورية الاميركية السناتور جورج ماكغفرن سيزور بلدة الكفير خلال وجوده في لبنان الذي يصل اليه في الايام القليلة المقبلة.

وستأتي الزيارة نزولا عند رغبة زميله ابن الكفير السناتور جيمس ابو رزق.

انفجارات على الحدود وتعطيل جرار

بنت جبيل - «النهار»:

الثانية عشرة والنصف ليل الاثنين - الثلثاء دوت ثلاثة انفجارات في محيط زرعيت في الجليل الغربي تبعتها ١٥ قذيفة على خربة امية في خراج ابل ورشاف وعلى مناطق حرجية بين الطيري وحداثا واسفرت عن تحطيم جرافة زراعية تخص يعقوب موسى الحاج وتناثر قطعها عند منحدر الصالحاني. واعلم صاحبها درك رامية فكشفوا على الجرافة.

وفي التاسعة صباح امس حومت طائرة استطلاع مروحية لمدة ربع ساعة فوق الحدود الجنوبية الغربية اللبنانية والشواطىء الغربية الاسرائيلية.

انفجار قنبلة يصيب فتى

صور - «النهار»:

عثر الفتى حسين رزق الله ساطي (١٤ عاما) في منطقة راس العين في قضاء صور على قنبلة يدوية كانت على الارض، ولما هم بالتقاطها انفجرت به واصابته شظاياها بجروح في ظهره. فاحضر الى مستشفى صور ثم نقل، لخطورة حالته، الى المقاصد.





احتمال قيام تنافس حاد في انتخاب جمعية المصارف

اليوم تنتهي مهلة تقديم الترشيحات لانتخاب مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان المقرر اجراؤه يوم الثلثاء المقبل في البريستول وينتظر ان يزيد عدد المرشحين على العدد المطلوب لمجلس الادارة وهو ١٢ عضواً، الامر الذي سيؤدي الى حصول تنافس جدي بين المرشحين، اذا لم تحصل تسوية في اللحظة الاخيرة.

ويستبعد المطلعون قيام لائحتين مكتملتين تتنافسان لان عدداً غير قليل من اصحاب المصارف يفضل خوض الانتخابات منفرداً على دخول حلبة منافسة حادة.

الا انه قد يكون هناك تنافس حاد بين تكتل يضم رئيس المجلس الحالي الشيخ جوزف جمجع وتكتل آخر يضم اقطاب المعارضة السادة: فرنسوا باسيل وريمون عوده وجان ابو جوده وغيرهم.

اما قضية تعديل النظام الداخلي للجمعية فسيرجأ بحثها الى ما بعد الانتخابات حيث تعقد جمعية عمومية غير عادية لهذه الغاية مع العلم ان نتائج الانتخاب تقرر، الى حد بعيد، مصير التعديلات المقترحة.

مجلس الضمان يناقش انشاء مكتب للادوية

اليوم يستأنف مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي درس امكان انشاء مكتب خاص للادوية يكون تابعاً للصندوق، مهمته تأمين الادوية اللازمة.

وكان المجلس درس هذا الموضوع في جلسته الاخيرة وحصل تباين في وجهات النظر بين ممثلي العمال وارباب العمل في المجلس لجهة تعيين اعضاء المكتب والسلطة التي يخضع لها. فقد اقترح ممثلو العمال ايجاد هيئة مستقلة تشرف مباشرة على المكتب وتكون في اشراف المدير العام للضمان كما اقترحوا ان تكون للمكتب موازنة ملحقة تابعة لفرع ضمان المرض والامومة. اما ممثلو ارباب العمل فاقترحوا ان يتألف المكتب من عضو عن مجلس الضمان، وعضوين عن الصيادلة، وعضو عن امانة سر المجلس. الا ان هؤلاء لم يوضحوا طريقة اختيار الرئيس.

مطالب عمال المطاعم

تبدأ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في ٣ نيسان وساطتها بين نقابتي اصحاب المطاعم وعمالها. ويطالب العمال بالاتي: جعل الاجازة السنوية ٢٤ يوماً بدلا من ١٨، جعل اجازة الوفاة ٥ ايام بدلا من ٣ وجعل اجازة الزواج ٥ ايام بدلا من ٣.

تطور القطاع المصرفي في عام ١٩٧٤

نصرالله: ضرورة وضع سياسة مالية الى جانب السياسة النقدية

وضع الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور بيار نصرالله تقريره السنوي حول تطور اوضاع القطاع المصرفي للعام ١٩٧٤.

واستهل الدكتور نصرالله تقريره بالمقدمة الآتية:

«على رغم من الزيادة القياسية التي سجلها مجموع ميزانية المصارف في ١٩٧٤ فان نشاط المصارف خلال السنة المذكورة كان نسبياً اقل كثافة مما كان في ١٩٧٣. وهذا الواقع لا يعكس في شيء حقيقة النتائج والارباح التي كانت جيدة اجمالا، وحتى استثنائية بالنسبة الى المصارف الاكثر نشاطاً. ذلك ان شروط السوق وظروفها والتطور الاقتصادي العام كانت مؤاتية. وظلت كلمة التوسع بمثابة مفتاح الكلام عن القطاع المصرفي، لكن هذا التوسع اتجه الى بعض الهدوء، واصبح اقتصادياً، وبفضل تدخل مصرف لبنان، اكثر صحة. وعلى صعيد الجهاز المصرفي شهد القطاع تغييراً بنيوياً مزدوجاً: ففي الوقت الذي اغتنت شبكة المصارف بمؤسسات متخصصة جديدة، ادى بيع بعض الرخص الى انتقال الاشراف في بعض مؤسسات التسليف من جهات محلية الى ايد اجنبية».

وتناول التقرير بالتحليل ٣ نقاط رئيسية هي: التوسع المتواصل في القطاع المصرفي، تدخل مصرف لبنان، التغير النسبي في الجهاز المؤسسي.

بالنسبة الى النقطة الاولى يقول التقرير ان مجموع الميزانيات ارتفع من ٨ مليارات و٦٩٢ مليون ليرة في نهاية ١٩٧٣ الى ١١ ملياراً و٤١١ مليوناً في نهاية ١٩٧٤، اي بزيادة مليارين و٤٤٨ مليوناً، وهي زيادة لم يسبق ان حصلت في الاعوام السابقة. لكن هذه النتائج الاجمالية تنطوي على بعض الخداع. فهي لا تعكس النشاط المصرفي بالمعنى الحرفي للكلمة، وهي لا تعني بالضرورة ان المصارف التي لم توقف مروحة مواردها عن التوسع، قد وفرت خلال الفترة المعنية حجم تمويل أوسع.

التسليفات والقيود النقدية

وعن التسليفات قال التقرير انها تقدمت بسرعة ولكن اقل من السابق. فقد كان معدل التسليف الشهري للاقتصاد اللبناني ١١٥ مليون ليرة عام ١٩٧٣ فانخفض الى ٩١ مليوناً عام ١٩٧٤. وكان التباطؤ في التسليف عام ١٩٧٤ غير متواز.

واضاف: «وعلى نقيض التسليفات، فان موارد الاقراض زادت بسرعة اكثر. ويجب الا ننسب التراجع في معدل زيادة التوظيفات المصرفية الى عدم كفاية الموارد التي حققت زيادة خاصة الاهمية».

وبالنسبة الى النقطة الثانية المتعلقة بسياسة مصرف لبنان قال التقرير: «ان وضع هذه السياسة كان يرمي الى هدف مزدوج: داخلي وهو استخدام السلاح النقدي لمكافحة التضخم، وخارجي وهو الدفاع عن النقد الوطني بالنسبة الى العملات الاجنبية. وقد اثر الهدف الاول على التوظيفات المصرفية لانه استهدف تقييد حجم التسليفات. أما الهدف الثاني فقد ادى الى زيادة محسوسة في موارد المصارف بسبب ما فرضه من عمليات الشراء الكثيف للدولارات».

وبالنسبة الى النقطة الثالثة المتعلقة بالتغيرات المؤسسية في الجهاز المصرفي قال التقرير ان عام ١٩٧٤ «شهد تغيراً مؤسسياً مزدوجاً: انشاء نوع جديد من المؤسسات المصرفية هي المؤسسات المتخصصة في تقديم التسليفات لاجل متوسط وطويل (...) ودخول عدد من المؤسسات المصرفية التجارية الجديدة ذات البعد الدولي الى سوق بيروت وذلك عبر شرائها مصارف لبنانية عاملة (...) وفي هذا النطاق تمكن الاشارة الى كثافة تدفق مكاتب تمثيل المصارف الاجنبية الى بيروت التي تشكل العنصر الاخير الذي يمكن تبينه في التغير المؤسسي في الجهاز المصرفي».

آفاق قاتمة؟

وانتهى التقرير الى استشراف آفاق سلوك القطاع المصرفي سنة ١٩٧٥ على النحو الآتي:

«بكل تأكيد، ان المستقبل بات يرتبط بصورة اكثر مباشرة بتطورات الوضع السياسي وبالبلبلة العامة التي تسود العالم، خصوصاً، اننا ننتمي الى منطقة حافلة بالقفزات المفاجئة في هذا المجال ومع ذلك، وانطلاقاً من الوضع الراهن، يمكن ايراد بعض الافكار البسيطة:

— ان الجهاز المصرفي في هذا الوقت هو في وضع السيولة الفائضة، لكن هذا الفيض في السيولة هو قوة كامنة اكثر مما هو قوة فعلية. فالودائع الحرة التي للمصارف لدى مصرف لبنان تبلغ عدة مئات من ملايين الليرات، وقد تتجاوز حتى مبلغ مليار ليرة. والمصارف لا تستعمل هذه الودائع بشكل كامل. من جهة لان سياسة تقييد التسليف تمنعها من ذلك، ومن جهة ثانية لان تراجعاً في الطلب على التمويل المصرفي قد بدأ بالبروز.

— وبمفارقة واضحة فان شروط التسليف وما يتصل بها في مستوى الفوائد على الحسابات المدينة في هذه السوق الفائضة السيولة قد برهنت عن صلابة نسبية، في وقت بدأت شروط الايداع تتعرض لتراجع يمكن تبينه في كل الاحوال بخفض سعر الحسم بين نقطة ونقطتين:

— أما السوق الداخلية بين المصارف نفسها، التي كانت ملجأ لكل فائض في السيولة، فقد اختفت كلياً. واصبح تداول النقد «من يوم الى يوم» يتم نظرياً بمعدل صفر في المئة.

— في هذا المناخ العام، فان الاعباء الاجتماعية تبدو مدمرة (٢٥٪ تقريباً) وهي تفرض ثقلها على حسابات الاستثمار لدى المصارف. وفي هذا المجال تحمل سنة ١٩٧٥ بالنسبة الى هذه المصارف، بوادر قلق.

ألا يدعو هذا الوضع الى التأكيد ان الوقت قد حان لان تقوم الى جانب السياسة النقدية سياسة مالية، لم يعرفها لبنان في السابق؟ فعبر اصدار مناسب لسندات الخزينة يمكن هذه السياسة المالية ان تمتص قسماً من السيولة الكامنة في القطاع والتي تحمل ضغوطاً تضخمية اكيدة في المدى الطويل. وعبر هذه السياسة نفسها، فان اصداراً من هذا النوع يشكل وسيلة مناسبة لتمويل اشغال البنية التحتية والتجهيزات التي تحتاج اليها البلاد».

التحقيق في فضيحة الريجي يثير انعكاسات على الصعيد السياسي

ذكر نائب شمالي ان التحقيقات في فضيحة الريجي مرشحة لاثارة انعكاسات مهمة على الصعيد السياسي. وقال ان طلائع هذه الانعكاسات بدأت تظهر اواخر الاسبوع الماضي. واضاف انه ليس في وضع يمكنه من الخوض في التفاصيل، وكل ما يستطيع قوله هو انه من الخطأ الاعتقاد ان التحقيقات وقفت عند النقطة التي وصلت اليها وانه يكون من المستحسن التريث في ابداء اي رأي في انتظار مطالعة النيابة العامة في طرابلس، فاذا اكتفى المدعي العام بالتحقيقات التي اجريت بقيت الفضيحة في الدائرة التي دخلتها. اما اذا ابدى المدعي العام وجهة نظر اخرى وطلب التوسع في التحقيق فان الفضيحة ستسير في اتجاه آخر.

وتعترف اوساط النيابة العامة في طرابلس بأنها لا تستطيع التكهن بالموقف الذي سيقفه المدعي العام. لكنها تقول ان هذه هي المرة الاولى التي تجرى فيها تحقيقات حول فضيحة بمثل هذه الضخامة في معزل عن اي اعتبار.

وتنتظر الاوساط نفسها ان يلقى المزيد من الاضواء على الاتجاه الذي ستسير فيه التحقيقات قبل يوم الخميس الا اذا طرأت تطورات غير منتظرة.

خلف يعلّق على «الملاحظات السكرية» متجاهلاً رأي قرطاس في سلطته الاستثنائية

تلقت «النهار» تعليقاً من وزير الاقتصاد على ملاحظات كانت «النهار» ابدتها على رد له حول مسألة التأمين على السكر نشرت في العدد الصادر في تاريخ ١٩٧٥/٣/٢١. واعتبر هذا التعليق، في مقدمته، ان نشر فقرات من التحقيق القضائي مع المدير العام السابق لمكتب الحبوب الدكتور عادل قرطاس هو «افتعال للخلافات بين الوزير والمدير العام». وهنا التعليق:

«ان المادة الثامنة من دفتر الشروط التي اشرتم اليها في ملاحظتكم الاولى لا تتعارض اطلاقاً مع ردنا السابق. وهي تدبير مبدئي ونص يفترض وجوده في كل دفتر شروط. ان «تحديد محل الاقامة المختار» موضوع المادة ٨ من دفتر الشروط من قبل العارض لا يكفي وحده لاثبات مقدرة العارض على تنفيذ الصفقة.

وفي عمليات استدراج العروض يعود الى الادارة وحدها تقدير ذلك. وهذا ما يفهم من نص المادة ١٤٦ فقرتها الثانية من قانون المحاسبة العمومية التي نورد في ما يلي نصها الحرفي:

«المادة ١٤٦: تطبق على استدراج العروض النصوص المتعلقة بالمناقصات العمومية مع مراعاة الاحكام الاتية:

١ — يمكن ان يستعاض عن الاعلان بتبليغ المعلومات اللازمة بطريقة سريعة ومضمونة الى تجار الصنف او ارباب المهنة الذين ترى الادارة فيهم مقدرة على تنفيذ الصفقة».

والادارة، الممثلة بشخص الوزير بهذه الحالة، بما لها من حق التقدير واستناداً الى المادة ١٢ من دفتر الشروط والفقرة ٤ من المادة ١٢٣ من قانون المحاسبة العمومية، وفسحاً للمجال امام كل شركات الضمان المسجلة في وزارة الاقتصاد والتجارة، عمدت الى رفض المصادقة على استدراج العرض الاول وطلبت اعادة استدراج العروض على ان تدعى اليه كل الشركات المسجلة واستبعاد مكاتب السمسرة.

ولو تحرت جريدتكم الحقيقة لما وقعت في هذا الخطأ!

ان ما ورد اعلاه هو بمثابة الرد عن الملاحظة الثانية.

اما ما ورد في الملاحظة الثالثة فهو عار عن الصحة جملة وتفصيلا اذ دعيت الى استدراج العروض الثاني كل شركات الضمان العاملة في لبنان والمسجلة في مصلحة هيئات شؤون الضمان ولدينا الاثبات القاطع لذلك بتواقيع المسؤولين عن تلك الشركات الذين تسلموا دفتر الشروط ودعوا الى الاشتراك في استدراج العروض الثاني.

والمستندات اصبحت في حوزة القضاء الاداري الذي سيقول كلمته في دعوى العطل والضرر المقامة من الشخص صاحب مكتب السمسرة».

الاطار الحقيقي

تود «النهار» ان تضع هذه المسألة في اطارها الحقيقي، ما دامت المستندات — كما يقول الوزير — قد اصبحت في حوزة القضاء.

اولا ان «النهار» وجهت اسئلة الى الوزير فأجاب عنها متهماً صاحب العلاقة، السيد جورج غرة، الذي لم نكن نعرفه ولا اردنا الدفاع عنه.

بل ما اردناه هو معرفة الطريقة التي تدار بها الامور هذه الايام في وزارة الاقتصاد والتجارة...

وقد سألنا لماذا استدعي الرجل في المرة الاولى ثم استبعد في الثانية، مع العلم ان عرضه كان الافضل. وكان الجواب ان الوزير بما له من حق الاستنساب، الغى العرض الاول واجرى استدراج عروض ثانياً وطلب عدم استدعاء جورج غرة. فلماذا استدعي جورج غرة في المرة الاولى، وكان استدعاؤه خطأ ثم عاد الوزير وطلب من وكيله في حضور المدير العام السابق لمكتب الحبوب ان «يتفضل يجي يشترك» وذلك قبل ساعة من موعد انتهاء تقديم العروض (تراجع افادة المدير العام السابق الدكتور عادل قرطاس لدى المحقق السيد معين عسيران).

اما في ما يتعلق بدعوة كل شركات الضمان العاملة في لبنان والمسجلة في مصلحة هيئة شؤون الضمان، فاننا نذكر الوزير بأن الاستدعاء شيء والحضور شيء آخر. صحيح ان الوزارة ربما استدعت كل الشركات ولكن حسب افادة المدير العام السابق يتبين في صورة قاطعة ان الشركات التي حضرت فعلا هي الشركات نفسها التي ساهمت في المناقصة الاولى «يضاف اليها فقط شركة فيدليني، وربما شركة اخرى». وتشاء المصادفة ان تكون الشركة فيدليني التي يعمل فيها انسباء الوزير (قطران ووطفى) هي التي فازت بالمناقصة الثانية. (تراجع الصفحة الرابعة من محضر استجواب الدكتور عادل قرطاس).

ثم ان «النهار» لم تأت على ذكر ما قاله الدكتور قرطاس للمحقق عسيران في آخر استجوابه من ان الاسعار كانت قد انفضحت!...

وحرصت «النهار» على ان تورد حرفياً ما قاله احد كبار المسؤولين السابقين الدكتور عادل قرطاس وجاء رأيه في القضية مختلفاً عن رأي الوزير!

الاتحاد العمالي العام يؤيد الاتحاد البترولي في قضية الاسفلت

يتوقع ان يوجه الاتحاد العمالي العام برقية اليوم الى المسؤولين المختصين يؤكد فيها تأييده للاتحاد البترولي في معركته من أجل الحؤول دون اقدام وزارة الاشغال العامة على سحب الاسفلت مباشرة من مصفاة طرابلس.

وكان مجلس الاتحاد اطلع من رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر على ملابسات هذه القضية وقرر دعم الاخير في موقفه.

من جهة أخرى، طالب الاتحاد العمالي العام الاتحادات الفرعية المنضمة اليه بوجوب تسديد اشتراكاتها المستحقة لتغطية النفقات المتزايدة للاتحاد.



الملاكمة

صمد وبنر ١٥ جولة أمام محمد علي!



وبنر على الحبال في الجولة الـ١٥ امام محمد علي. (ا.ب راديو)

فجر امس ربح محمد علي مرة اخرى... هذه المرة على تشك وبنر في كليفلاند في الولايات المتحدة بعد ١٥ جولة صمد فيها وبنر وسقط محمد علي ارضا في الجولة التاسعة بعد فواصل من المداعبة والمزاح.

محمد علي علل سقوطه بأنه تعثر فيما اعتبر الحكم طوني بيريز ان السقطة انما جاءت نتيجة لكمة من وبنر. لكن محمد علي صرح بعد المباراة ان الحكم «قذر» و«كلب قذر».

امضى محمد علي الجولات الخمس الاولى وهو يضرب ويكر ويفر ويتلقى الضربات ممازحا وموجها الابتسامات الى آل بريفرمان مدير اعمال وبنر الذي بدا مغتاظا وحانقا لعدم جدية اللعب.

وبنر فاجأ الجمهور في هذه الجولات بصموده، بل بجرأته ومهاجمته لمحمد علي. وفي الجولة الخامسة بدأ محمد علي يرقص فشجعه الجمهور وتمتع بفاصل من الفن الحقيقي وانتهت هذه الجولة لمصلحة البطل.

في الجولة السادسة تكاسل محمد علي بعد سلسلة من الضربات سددها بيسراه، فهاجمه وبنر في ضراوه بينما اكتفى هو بالدفاع وكانت الجولة لمصلحة وبنر.

في الجولتين السابعة والثامنة لعب محمد علي في جدية وتلاعب بخصمه وسجل على جسده ضربات عدة اهمها تلك اللكمة التي سددها في الجولة الثامنة الى العين اليسرى لوبنر فنزف الدم وارتاح علي.

في الجولة التاسعة اخذ محمد علي قسطاً من الراحة تمهيدا لتركيز جهده على الجرح المفتوح في وجه وبنر، لكن تهاون بطل العالم كان غالي الثمن اذ سقط محمد علي ارضاً في احد التحاماته واعتبر الحكم سقطته نتيجة لكمة «وبنرية». بعد هذه السقطة شن محمد علي هجمات لا تنتهي مركزا على عين وبنر فأنهى كل الجولات من العاشرة حتى الخامسة عشرة لمصلحته. اما وبنر فكان يرد بين الفينة والفينة مؤكدا حضوره ومحاولا اضعاف هجمات خصمه. وفي هذا الوقت كان الجرح عند عين وبنر ينفتح.

الجولة الخامسة عشرة والاخيرة جاءت تحمل نهاية وبنر. بعد هجوم مبكر من محمد علي رد وبنر بيمناه، فانتفض محمد علي وامطره بلكمات سريعة وقوية حاول معها الابتعاد الى الحبال الا انه سقط ارضا. وقبل انتهاء العد اعلن بيريز محمد علي فائزا.

نورتون – كواري

وفي الوقت الذي جرت مباراة محمد علي – تشك وبنر، التقى في نيويورك بطلان اخران كل منهما يمني نفسه بمواجهة محمد علي قريبا، وفيها فاز كين نورتون على جيري كواري بالضربة القاضية الفنية في الجولة الخامسة بعدما تمكن نورتون من اصابة كواري بجرح بليغ فوق عينه اليمنى.

ربح نورتون الجولة الاولى بعد سلسلة من لكمات «الجاب» على وجه كواري. لكن الاخير عاد وربح الجولة الثانية اثر لكمات عدة منوعة اضطر نورتون معها الى التراجع.

في الجولة الثالثة كانت بداية النهاية بالنسبة الى كواري اذ هاجمه نورتون في عنف مستعملا لكمات «الجاب» التي يجيدها؛ وفتح فوق عينه اليمنى جرحا بليغا. وقبل نهاية المباراة كانت الدماء النازفة من الجرح قد صبغت وجه كواري ومايوه نورتون الازرق. وعند الجولة الخامسة ظهر الانفتاح على الجرح فاوقف الحكم جوني لوبيانكوست المباراة واعلن فوز نورتون بالضربة القاضية الفنية.

المرحلة ٢١ من بطولة كرة القدم

٣ اصابات ونقطتان للتضامن واصابة يتيمة للرياضة والادب

كتب علي حميدي صقر:

في افتتاح المرحلة الـ٢١ من بطولة لبنان في كرة القدم للفرق الممتازة التقى بعد ظهر امس على ملعب بلدية بيروت فريقا التضامن والرياضة والادب فأسفر لقاؤهما عن فوز الاول بثلاث اصابات في مقابل اصابة يتيمة (الشوط الاول ١ – ١).

المباراة على رغم اصاباتها الاربع كانت باهتة.

في الشوط الاول انحصرت تحركات الفريقين في وسط الملعب، فانقطعت الامدادات الى الاجنحة وتعثر المرور الى منطقتي الجزاء ونهبت «عجقة السير» برونق اللعبة، الى درجة ان الاصابة «الاصابة» في هذا الشوط لم تسجل الا قبل النهاية بـ٣ دقائق اذ ان اصابة الافتتاح كانت ثمرة تسلل مكشوف.

في الشوط الثاني تنبه الفريقان الى ان مباراة ستبدأ على ملعب المدينة الرياضية المجاور، وخشية ان «يهشل» الجمهور طلباً للنجدة من لعبة الضجر، تحركا في جدية وتبادلا الهجمات في ضراوة فاهتزت الشباك وحمي الوطيس حتى بلغ ذروة الغليان الامر الذي استدعى اطلاق اكثر من صفارة انذار وبالتالي اللجوء الى البطاقات الحمراء باعتبار ان آخر الدواء... الكي!

الشوط الاول

في الدقائق العشر الاولى تحرك الفريقان حول الدائرة المركزية على طريقة جس النبض. وفي الدقيقة ١١ تلقى الجناح الازرق حسن عاشور الكرة متسللا من عدنان نجار فاقتحم بها المنطقة المحرمة الطرابلسية وفي ثقة ومكر حولها الى الزاوية اليسرى للمرمى عبر حارسه وكانت اصابة الافتتاح للتضامن. «اهتزت اعصاب الحمر فذهلوا واكملوا اللعبة «بلا نفس»».

في الدقيقة ١٥ قذيفة زرقاء لجاد عبدالفتاح طاشت فوق العارضة الحمراء سنتيمترات وودعها الجمهور التضامني بالآهات. وفي الدقيقة ١٨ قذيفة حمراء لاحمد قمرالدين طاشت فوق العارضة الزرقاء وواكبها الجمهور الطرابلسي بالحسرات. وفي الدقيقة ١٩ حل غسان يكن قلباً للدفاع بدل السياسي جورج في الرياضة والادب.

بين الدقيقتين ٢٠ و٣٥ انحصر الحوار بارداً بين خطي الجزاء فلا نكهة ولا خطة ولا من يخططون.

في الدقيقة ٣٧ ضربة حرة حمراء عند الزاوية اليسرى للمنطقة الزرقاء حركها احمد حمزة وشاطها احمد قمرالدين لولبية من فوق السد البشري خادعة الا ان الحارس حمدان لم ينخدع اذ التقطها على مرحلتين... وحمد الله. وفي الدقيقة ٤٢ قدم عادل بيسار وصلة من الرقص الشرقي ثم ارسل الكرة خلفية الى حسام الخطيب عبر احمد قمرالدين فما كان من الخطيب الا ان ترجمها على الطاير صاروخ أرض – ارض انفجر في الزاوية اليمنى للمرمى الحمداني وكان التعادل البيروتي – الطرابلسي ١ – ١.

الشوط الثاني

بعد ١٣ دقيقة من ضربة البداية الثانية قدم غسان قمرالدين وصلة من الضربات الرأسية على طريقة «هز يا وز» ولما شارف على خط الجزاء الازرق اجتاحته الوسائط التضامنية فطيب خاطره بضربة حرة اثمرت قذيفة بيسارية ارتطمت بالعارضة... وأبت الدخول.

في الدقيقة ١٨ صاروخ ارضي لاحمد قمرالدين انفجر في المقص الايسر للمرمى الازرق... من خارج!

في الدقيقة ١٩ حل محمد غرابي بدل احمد مصطفى في التضامن.

وفي الدقيقة ٤٠ تصدى عاشور لضربة حرة زرقاء فمررها الى الغزيل الذي عبر السد البشري الاحمر اطلقها لولبية ارتطمت بأسفل القائم الايمن وارتدت

– التتمة في الصفحة ١٠ –



محمد ... في ... [illegible]

هجوم النجمة لم يخترق سد السلام الامرة

حارس السلام الياس ابو ناصيف يصد قذيفة نجماوية امام «تظاهرة» من لاعبي الفريقين.

كتب ميشال غفري:

التقى النجمة والسلام على ملعب المدينة الرياضية فانتهى اللقاء بفوز النجمة باصابة واحدة في مقابل لا شيء (الشوط الاول ٠ – ٠).

مباراة عجيبة غريبة منذ اطلقت صفارتها، كادت مجرياتها ان تنحصر بين دفاع السلام المستقتل وهجوم النجمة الهائج كأمواج البحر مع ان لباسه اخضر. الحظ وقائما المرمى وحارس السلام الموفق وقفوا سداً منيعا امام الكرات المنهمرة كالمطر فوق شباك «ابو ناصيف» وحولها. كانت الكرات تئز وتطير منطلقة من اقدام الغول والخطيب تواكبها آهات الجماهير وهي طائشة عن هدفها.

الشوط الاول

ضربة البداية للنجمة ودقيقة صمت حداداً على الملك فيصل. فاول قرب منطقة الجزاء للسلام، واوفسايد من الخطيب.

تتركان حاور حاطوم لكن كرته طالت. هجمة اخرى للحمر قادها يوحنا وفنيانوس ووصلت الكرة الى تتركان ففشلها كمونة. ثم بدأت هجمات النجمة تتوالى على غير طائل.

في الدقيقة ٧ تخطى الخطيب دفاع الحمر كله حتى الحارس ابو ناصيف ولما خلا المرمى امامه اطلق الكرة مكتومة... فطاشت وخرجت وكادت ان تلامس القائم.

وصلة رؤوس بين تتركان وكمونة المتقدم وانتهت الكرة الى نهاد الذي ارسلها طويلة الى الغول والاخير رفعها محسوبة بالمليمتر على قدم الخطيب الراكض كخيول السباق فسددها هائلة من مسافة ٣ امتار وهو منفرد بالمرمى لكنها اصطدمت بصدر ابو ناصيف وارتدت الى قدم محمود شاتيلا فاطلقها صاروخا بعيد المدى فاصطدمت مرة اخرى باجساد دفاع السلام الذي كان في استمرار بالغ اليقظة.

هجمة مكثفة للنجمة في الدقيقة ١٥ بدأت من كمونة الى الغول الذي تخطى دفاع الحمر ومن مترين شاط كرة مرعبة صدها ابو ناصيف بمعجزة وسقط الغول في الشباك بدلا من كرته!

في الدقائق ٢٠ و٢٢ و٢٧ و٣٢ هجمات نجماوية ضارية هي نسخ طبق الاصل عن سابقاتها: بطلاها الخطيب والغول يواكبهما الفريق الاخضر كاملا.

هجمة مرتدة للسلام وكرة من ضاهر الى تتركان وقنبلة خادعة من قدمه ارتمى عليها زين بطوله.

وتتكرر القصة في الدقائق ٣٨ و٤٠ و٤١ اثر ثلاث رميات ركنية... وصاروخ من قدم محمود شاتيلا علا العارضة بـ٢٥ سنتيمترا.

يوحنا يصاب في الدقيقة الـ٤٣ ويخرج.

الشوط الثاني

الاخراج نفسه لمسرحية الشوط الاول. النجمة يضغط ولكن من دون فاعلية. يوحنا المصاب يحاور مجددا.

في الدقائق ٩ و١٧ و٢٢ و٢٥ هجمات بدأها دفاع النجمة المتقدم جداً وانهاها الغول والخطيب وحسن شاتيلا... لتصطدم الكرة اما بأبو ناصيف واما بقوائم المرمى من اسفل ومن اعلى!

الرميات الركنية تتوالى على الحمر لكن دفاعهم المستقتل يشتت الكرات في يقظة وسرعة اربكتا الهجوم الاخضر.

في الدقيقة ٣٠ وفي غفلة من الهجوم النجماوي وبينما الفريق الاخضر كله يلعب في منطقة الحمر، يخطف يوحنا كرة ويرسلها بعيدة الى تتركان الذي انطلق بها كالصاروخ متخطيا دفاع النجمة وكاد ان يسجل لولا خروج زين الذي شتت الكرة على آخر رمق وأبعد عن فريقه شرا مستطيراً من المدرجات...

... واخيراً جاء الفرج اثر رمية ركنية من الخطيب الى الغول الذي ارسل كرة رائعة برأسه حاول ابو ناصيف ابعادها بيده فاصطدمت بأعلى العارضة وعادت لتجد رأس نهاد ندا المدافع الذي ما توانى عن ايداعها الشباك فيما الحارس وقع داخل المرمى نتيجة احتكاك اجساد اللاعبين فاصيب في ضلوعه وبقي ممدداً خارج الخشبات. واكمل السلام المباراة بعشرة لاعبين في الدقائق الـ١١ الاخيرة تاركاً المرمى من دون حراسة. وبرر رئيس النادي السيد جورج نخله هذا التصرف بأنه كان احتجاجا على عدم احتساب الحكم خطأ لمصلحة السلام قبل تسجيل الاصابة حصل في رأيه في الوقت الذي صد ابو ناصيف الكرة المرتدة الى رأس نهاد ندا.

مثل النجمة حارس المرمى زين هاشم، والمدافعون حبيب كمونة ونهاد ندا ومروان نيغرو وكاظم عليق، وساعدا الدفاع محمد حاطوم ومحمود شاتيلا، والمهاجمون جمال الخطيب ويوسف الغول وحسن شاتيلا وحافظ جلول الذي حل مكانه في الشوط الثاني احمد شاتيلا.

ومثل السلام الحارس الياس ابو ناصيف، والمدافعون يوسف ابو ضاهر واتو وجوزف فنيانوس وبدوي الدويهي، وساعدا الدفاع سركيس الرهبان ويوسف صوطو، والمهاجمون سمير شحادة وخليل تتركان ويوحنا وانطوان فنيانوس.

قاد المباراة الحكم اغوب كراكوزيان وعاونه حكما التماس محمد حسن واحمد حبيق. وبلغ دخلها ٥٢٢٢ ل.ل.

- فاز امل النجمة على الوفاء ١ – ٠، وسجل الاصابة محمد حمود (ملعب المدينة الرياضية).

كما فاز فريق النجمة دون ٢١ سنة على الصفاء الثاني ٢ – ٠، وسجل الاصابتين محمد تركمان وجهاد غالي (ملعب الصفاء).

سانت اتيان خسر امام متز

في بطولة فرنسا لكرة القدم خسر متصدر البطولة سانت اتيان مباراته المؤجلة امام متز ٠ – ٣ وكان سانت اتيان خسر بنتيجة اسوأ على ارض متز في الموسم الماضي ١ – ٥.

الرماية

خليل حرب ونهر بيروت الاولان في حمام الحفرة

كتب جوزف حردان:

٣٩ رامياً بينهم ابن ١١ عاماً اسمه فادي بعقليني اشتركوا في المسابقة الاعدادية على ١٥ حمامة من الحفرة التي نظمها اتحاد الرماية والصيد قبل ظهر أمس في حقل فرن الشباك. واستعمل الرماة ١٠٠٩ خرطوشات اسقطوا بها ٤٢٧ حمامة من اصل ٥٩٤ واستمر الضرب من الساعة ٩ صباحاً حتى الاولى بعد الظهر.

كانت المنافسة الجدية في ترتيب الافراد بين ١٤ رامياً وهي انحصرت بين الفرق في فريقي النجمة ونهر بيروت.

وعند الحمامة العاشرة تقلص عدد المتنافسين الى ثمانية هم خليل حرب والدكتور سيزار نصر وبشارة خيرالله ووفيق السقري وجوزف عون وايلي عبود وشارل عسيلي ومنير سكاف: ولكن عند الحمامة الرابعة عشرة لم يبق سوى خليل حرب والدكتور سيزار نصر فاخطأ نصر الحمامة الاخيرة فيما اصابها حرب واحتل المركز الاول.

النتائج

- الترتيب الفردي:

١ – خليل حرب – نهر بيروت – ١٥/١٥

٢ – الدكتور سيزار نصر – الصيد – وبشارة خيرالله – النجمة – ووفيق القرى – النجمة – ١٥/١٤

٥ – جوزف عون – ريو – وايلي عبود – العمران – وشارل عسيلي – الصيد – ومنير سكاف – نهر بيروت – ١٥/١٣

٩ – فادي اندراوس – ريو – ودانيال معوض – حفرون اهمج – وعبدالحفيظ قليلات – الرماة – ومحيي الدين الناطور – الرماة – وسليم قشوع – الصيد – ١٥/١٢

- ترتيب النوادي:

١ – نادي نهر بيروت – ٤٥/٣٩ تصفية ٩/٧

٢ – النجمة بيروت – ٤٥/٣٩ تصفية ٩/٥

٣ – الصيد فرن الشباك – ٤٥/٣٤

٤ – ريو بيروت – ٤٥/٣٢

أشرف على المسابقة الحكام جان طعمه وعبدالحفيظ قليلات والدكتور سيزار نصر. وبعد انتهائها قدم السيد جان طعمه نائب رئيس الاتحاد كأسين الى الفائز والى الفريق الاول.

الدوري العام المصري

تعادلان في مباراتين مؤجلتين

المباراة اليتيمة المؤجلة من المرحلة الـ٣٠ من الدوري العام المصري في كرة القدم بين بني سويف والاتحاد السكندري اقيمت اول من أمس على ملعب الاول و... اسفرت عن تعادل الفريقين ... سجل اصابة بني سويف حسن ... العنين في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول وسجل اصابة الاتحاد ... الاتحادية رزق نصار في الدقيقة ... من الشوط الثاني.

أما مباراة دمياط – المصري ... المؤجلة من المرحلة الـ٢٩ فاقيمت على ملعب ناصر الدولي ... القاهرة واسفرت عن التعادل السلبي من دون اصابات. وينكر ... التفهني مهاجم المصري سجل في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني اصابة بعدما راوغ اثنين من مدافعي ... الا ان الحكم الغاها!

- تعادل ودياً فريق البلاستيك والاسماعيلي ١ – ١. وسجل اصابة الاسماعيلي امين دابو في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول وسجل اصابة التعادل البلاستيكية عبد ... الزمالكاوي سابقاً في الدقيقة ... من الشوط الثاني.

- بعد فوز تونير ياوندي ... كأس الكاميرون ١ – ٠ مرتين ... فريق مايتيجت حامل كأس ... انتقل الفريق الكاميروني الى ... الثمانية لمقابلة الاتحاد السكندري.

- في اللقاء الاول في ... التصفيات التمهيدية لكأس ... الافريقية في كرة القدم فاز منتخب مصر على منتخب بوروندي ... اصابات نظيفة جاءت في الدقائق ... و٣٠ و٨٥ وسجل اولاها فاروق ... ساعد الدفاع الزمالكاوي. و... النتيجة الطيبة بات يكفي الفريق المصري التعادل على أرضه ... المقبل حتى ينتقل الى ... التالية.

توزيع مباريات المرحلة ٢١

وزعت لجنة النوادي الممتازة مباريات المرحلة الـ٢١ من البطولة كالآتي:

– السبت ٢٩ آذار: الساعة ٦:٣٠ الهومنمن – الاستقلال، الساعة ٨:٣٠ الصفاء – الحكمة في المدينة الرياضية.

– الاحد ٣٠ منه: الساعة ٤: الراسينغ – الانصار في المدينة الرياضية.

– الخميس ٣ نيسان: الساعة ٧ الشبيبة – الهومنتمن في المدينة الرياضية.

وقررت اللجنة:

– توقيف فضل اسكندر حارس مرمى الراسينغ مدة سنة لضربه الحكم.

– توقيف طوني سلوم (الراسينغ) وانطوان ابي راشد (الحكمة) مدة شهر لتصرفهما خلافاً للقانون في مباراة الراسينغ – الحكمة.

– تغريم كل من نوادي الراسينغ والهومنتمن والانصار مبلغ ٢٠٠ ليرة لشتم جمهورها الحكم.

– تغريم نادي النجمة ١٥٠ ليرة لوجود اشخاص غير المكلفين منه على جوانب الملعب.

– تشكيل لجنة من السادة عمر غندور وجوزف نلبنديان وناصيف مجدلاني للتحقيق في قانونية اشراك لاعبين في مباراة الراسينغ – الحكمة المعادة لم يكونوا مسجلين في ورقة التحكيم في المباراة الاولى.

شؤون البلد والناس

اسبوع الآلام

هنا برنامج اسبوع الآلام في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شارع ليون، الحمراء:

– خميس الاسرار: ٨:٣٠ قداس، صمدة القربان المقدس الى نصف الليل، ٦:٣٠ مساء قراءة الاناجيل مع القداس والمناولة وصلب السيد المسيح.

– يوم الجمعة العظيم: صيام الى الظهر وقطاعة عن اللحم، ٧ مساء جناز السيد المسيح.

– سبت النور: لا تقام احتفالات، نصف الليل صلاة الهجمة وقداس الفصح المجيد.

– احد الفصح المجيد: القداديس ٨:٣٠ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ٦:٣٠ مساء.

– اثنين الفصح: القداديس ٨:٣٠ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ٦:٣٠ مساء.

في جبل المسيح الملك

جاءنا: الجمعة العظيمة ٢٨ آذار ١٩٧٥، يحتفل بها في جبل المسيح الملك الساعة الثالثة بعد الظهر، على ترانيم جوقة اكليريكية الرهبانية المارونية المريمية مع وديع الصافي.

تبدأ المراحل من كنيسة مار يوحنا المعمدان، نهر الكلب الى امام كنيسة المسيح الملك حيث انزال المصلوب ثم الزياح، وحمل نعش المسيح على الاكتاف مروراً على الطريق العام حتى كنيسة مار يوحنا المعمدان حيث يدفن. ويختم الطواف بلثم الصليب للتبرك والتكفير.

رتبة درب الصليب

جاءنا: لمناسبة الجمعة العظيمة يحتفل دير الصليب برتبة درب الصليب في باحته الساعة الثالثة بعد الظهر.

الرجاء التجمع في الوقت المعين عند مدخل الدير الجديد.

مسرحية «يسوع»

تقدم فرقة العيون الجميلة – شرق في باحة شارع عبد حديدة بفرفاشا – صهر العين، مسرحية غنائية «يسوع» تأليف وتلحين لبيه حمجع، واخراج جان جمجع: حول يسوع في حياته، محاكمته، عذابه، صلبه وموته، الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ آذار الساعة السادسة مساء.

مسرحية «اجراس بعيدة»

مع السنة المقدسة دعت رابطة الاخويات في لبنان الى حضور مسرحية «اجراس بعيدة – يوحنا الكوخي» تأليف واخراج: لجان ابي عامر. تمثيل: فرقة الكسليك، الحان: انطوان عبرطل، غناء: ليلى بعين، عزف قانون: مجاد داغر. في قاعة الاونيسكو الساعة ٩ مساء اليوم.

اطباء الاسنان العرب

جاءنا: يغادر بيروت الى القاهرة صباح اليوم وفد رسمي من نقابة اطباء الاسنان في لبنان في رئاسة نائب النقيب الدكتور عبده دكاش ممثل النقيب الدكتور جورج رحيل برافقه اعضاء مجلس النقابة الدكاترة حبيب شمالي، سامي بطرس، يغيا كريديان، ايلي صوايا وجورج فغالي، وذلك لحضور المؤتمر التاسع لاتحاد اطباء وجراحي الاسنان العرب الذي سيلتئم في ٢٧ آذار ١٩٧٥ تحت رعاية الرئيس انور السادات.

وسيلقي بعض الاطباء اللبنانيين محاضرات وابحاثاً علمية في المؤتمر، وسيتغيب الوفد حتى ٤ نيسان المقبل.

جمعية قرى الاطفال

جاءنا من جمعية قرى الاطفال S.O.S. اللبنانية ان الجمعية العمومية ستعقد يوم السبت ٥ نيسان ١٩٧٥، الساعة السادسة عشرة في قرية الاطفال في محرصاف (بكفيا) وفي جدول الاعمال:

تقرير مجلس الادارة، المصادقة على ميزانية عام ١٩٧٤، قبول الاعضاء العاملين الجدد، انتخاب اعضاء مجلس الادارة.

يانصيب

اعلنت نتائج سحب يانصيب كنيسة القديسين بطرس وبولس في القارمة وقد ربحت الورقة ذات الرقم ١٦١١٣ الجائزة الكبرى، كما ربحت الارقام الآتية الجوائز الاخرى: ٠٥٧٦٠، ٠٧٠٦٩، ٠١٢٢٨٠، ٠١٦٢٧٤، ٠١٧٥٢٣، ٠١٦٦١٠، ٠٩٥٢٤، ٠١٧٦٩١، ٠١٤٧٠٦، ٠٣٥٢٣، ٠١٤٤٤٥، ٠٥٩٠٧، ٠١٣١٤٤، ٠٥٩٨٥، ٠١١٩٤٨، ٠١٤٦٤٠.

باتريك كلود سلوكجي

رزق السيد كلود سلوكجي والسيدة قرينته كاتيا مولوداً سماه باتريك. (مستشفى عربيد، الدكتور اميل عربيد).

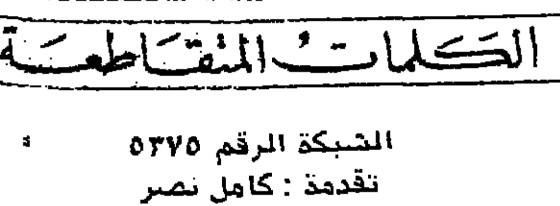
كريم رضا مكارم

رزق السيد رضا مكارم والسيدة قرينته كريستيان مولوداً هو الثاني لها بعد ناجي سمياه كريم (مستشفى الجامعة الاميركية، الدكتور عصام مروه).

جورج عيسى صوابيني

رزق السيد عيسى صوابيني والسيدة قرينته كميل هدعون مولوداً ذكراً هو باكورتهما سمياه جورج (مستشفى الجامعة الاميركية، الدكتور عصام مروه).

الكلمات المتقاطعة



الشبكة الرقم ٥٣٧٥

تقدمة: كامل نصر

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
	■				■				٢
			■						٣
	■				■				٤
				■			■		٥
		■							٦
■				■				■	٧
			■		■				٨
	■								٩

افقيا:
١ – تناول الحرمد ما لا تحل – عقل. ٢ – طرف رمان – مطهى. ٣ – جاد في الامر – قرب. ٤ – شك – شق الترج. ٥ – قط – عنى. ٦ – الد مضاد معا – فساد المنطق – للمدمن. ٧ – ضد صلح – سطر. ٨ – سال الدمع – ناصد. ٩ – سالسون حلو.

عموديا:
١ – المسك الرقمي الحد – ضد مدح. ٢ – طرب – حمد. ٣ – ناخذ – سال. ٤ – جدها في الحديد. ٥ – مسح الدمع فرد بعد فرد – عمومه. ٦ – كشف الحدا. ٧ – نصمد – بعث العقل. ٨ – سقف في مقدم نسيت. ٩ – الدراما – عشر ان الكلام.

حل شبكة امس

[illegible]

الامير فخر الدين أولاً من طين



في مشغل فنسنزو. المرحلة الاولى من التمثال وهي مرحلة الطين.

لجنة تكريم الامير فخر الدين المعني الثاني وصلت الى ثلاثة أرباع الدرب في مشروعها الذي وضعت له الحجر الاساسي منذ سنتين في بعقلين، تكريما للمعني الكبير وحفاظا منها على الاماكن الاثرية في المنطقة وتمهيدا لحياة رياضية ثقافية تربوية معدة للشباب.

وبعد ظهر الاثنين اجتمع أعضاء اللجنة في فندق كومودور وعرض رئيسها خليل أبو عجرم موجزاً للنشاطات.

قال أن اللجنة ليست محصورة في أهالي بعقلين لان الامير المعني من مواليدها واعتبر ان على كل لبناني، عضوا كان ام لا، ان يساهم في ذكراه.

ومن المشاريع التي بحثت فيها اللجنة لتخليد ذكرى رائد العمل الاستقلالي في لبنان:

١ – تمثال للامير أمام سرايا بعقلين

٢ – بناء مركز ثقافي يضم مكتبة وقاعة محاضرات وملاعب للرياضة تمتد على مساحة ٥٠٠ متر مربع والتمثال عهد فيه ألى نحات أيطالي فنسنزو وسرد، حتى الان ٧٠٪ من ثمنه، وهو الان في مرحلة الطين قبل البرونز النهائي الذي يبرز الامير ممتشقا سيفه وممتطيا فرسه الصهباء. وكي تأتي تكاوين الامير مطابقة للملامح اللبنانية، بخاصة لملامح أهالي بعقلين، فان النحات زار لبنان في شهر تشرين الاول وعاش في بعقلين ينصت الى الملامح ويحفظها في أزميله.

وكي تصل اللجنة ألى المبلغ بغية انجاز البناء والتمثال، فانها حصلت من منظمي المباراة الكبرى في كرة القدم تلك التي ستقام في المدينة الرياضية مع بيليه الكبير الذي يدور حول العالم دورة لاغراض ثقافية لتشجيع الشباب، والذي سينضم الى فريق النجمة في ٦ نيسان في مواجهة منتخب جامعات فرنسا، حصلت على ٣٠٠ بطاقة سيهتم ببيعها اعضاء من اللجنة وخارجها ويصب في مشروع بعقلين الكبير.

بطرس ديب يحاضر مفتتحاً نشاطات لبنانية في دمشق

جوزف باسيلا رئيس مجلس المتن الشمالي للثقافة وبعض اعضاء هيئة المجلس الادارية زاروا دمشق واجتمعوا ووزير الثقافة السوري فوزي كيالي وتدارسوا تفاصيل المراحل المقبلة لتبادل النشاطات الثقافية بين سوريا ولبنان. وهي النشاطات التي كان المجلس دعا اليها وباشرها خلال الصيف الماضي وافتتحها الوزير كيالي بمحاضرة القيت في قصر الاونيسكو ونشرت «النهار» نصها الكامل في حينه. فقر الرأي على ان يكون الدكتور بطرس ديب «المحاضر اللبناني» في دمشق. وكان جوزف باسيلا طلب ذلك الى الدكتور ديب الذي رحب واعد محاضرة عنوانها «ثقافتنا امام تحديات العصر» ستلقى الساعة السابعة من مساء الاربعاء ٩ نيسان في قاعة المركز الثقافي لمدينة دمشق. ودعا وزير الثقافة السوري اليها عدداً من الشخصيات الثقافية والسياسية اللبنانية. كما سيفتتح في اليوم نفسه وفي المركز نفسه، سوق للكتاب اللبناني اشرف عليه ونظمه مجلس المتن الشمالي للثقافة مع وزارة الثقافة السورية، تعرض فيه، وتباع الكتب الاتية من لبنان، باسعار مخفوضة. ومن المتوقع ان تشترك غالبية دور النشر اللبنانية.

سألنا جوزف باسيلا عن بعض تفاصيل تلك النشاطات فقال: «انها متابعة لما كنا بدأنا به منذ اشهر. ووجدنا ان الاوساط الثقافية السورية وفي طليعتها معالي الصديق الاستاذ كيالي وزير الثقافة، مهتمة جدا بهذا التبادل الذي كانت تتمنى ان يأتي قبل اليوم، لاسيما ان الغاية منه ليست توثيق عرى الاخوة والتعاضد بين المثقفين السوريين واللبنانيين فحسب، بل قبل ذلك وبعده، تمكين «المستهلك» الثقافي السوري من الاطلاع الواسع على الانتاج الثقافي اللبناني باقصر السبل واسهلها، وايضا تمكين المستهلك الثقافي اللبناني من الاطلاع الواسع على الانتاج الثقافي السوري باقصر السبل وايسرها. وكلا الانتاجين اي الانتاج السوري والانتاج اللبناني حري بعناية المستهلك واقباله.

ولن يقتصر هذا التبادل على سوق الكتاب والمحاضرات فيتعداها الى نشاطات فنية عدة من كل لون، كتبادل الفرق الموسيقية والمسرحية، ومعارض التصوير. طلبنا مثلاً، من فرقة امية للرقص الشعبي، وهي اشهر فرقة في سوريا ان تساهم في بعض المهرجانات التي ستقام صيفا في لبنان. كما طلبنا من العازف وليد عقل – وهو من المتن الشمالي – ان يدرس امكان وجوده في لبنان خلال البضعة الاشهر الاتية ليعزف في سوريا. وهذه النشاطات لن تكون دمشق وحدها او بيروت وحدها ميدانا لها بل ستشهدها غيرها من المدن اللبنانية والسورية. هذا بعض ما جرى ويجري تداوله بين وزارة الثقافة السورية ومجلسنا. ونحن نرحب بكل هيئة ثقافية لبنانية ترغب في الاشتراك معنا في النشاطات وندعوها الى الاشتراك. لان فيه ما يسرنا ويعززنا ويساعد على الغايات التي من اجلها قمنا ونقوم بهذا العمل. كما لن نتردد في تلبية اية دعوة الينا من اية هيئة ثقافية لبنانية، للمشاركة في اذكاء التبادل الثقافي مع اي بلد كان. أن لنا ان ندرك ان الثقافة الحقة الخليقة بهذا الاسم هي الخبز اليومي لكل مواطن وكل انسان حريص على ان يتمتع بشرف مواطنيته وانسانيته الى ابعد حدود الحرص».

– وعن التبادل الثقافي مع سائر الاقطار العربية؟

– انـنا في صدد الاتصال بالمسؤولين الثقافيين في كل بلد عربي. وسوف نذيع نتيجة اتصالاتنا قريباً.

موسيقى وشعر

اقيمت امسية موسيقية شعرية في رعاية قسم الآداب والعلاقات العامة في كلية بيروت الجامعية والمجلس الثقافي البريطاني.

وبين الذين احيوا الامسية السفير البريطاني بول رايت والدكتور الفاريز بولس والسيدة سلوى جريديني وايتيني كوباليان وكيفين باسمور وبول غوتش وقرينته. وصفق الحضور للقطعة الموسيقية التي ألفها السفير رايت على الاوبو والبيانو.

حول مجلة «دراسات نفسانية» للجامعة اللبنانية
لانعرّب للاثبات أن لغتنا علمية

جزء اول نشرناه امس في صفحتنا الثقافية من مقال للدكتور كمال دسوقي (مصر)، تاليا مقالا من سمير كرم (مصر ايضاً)، وكلاهما يدوران حول مجلة «دراسات نفسانية» التي صدر عددها الاول عن قسم علم النفس في الجامعة اللبنانية. ونحن، منذ تلقينا هذا العدد الاول ابرزنا اهميته ونشرنا نبتاً للمصطلحات الواردة في احد بحوثه، وملاحظات المقالين المذكورين، تنطلق، تحديداً، من تلك المصطلحات، وهنا جزء ثان من مقال الدكتور دسوقي.

أبارك اذن الصدور والاستمرار والتوسع لمجلة «دراسات نفسانية» كمنبر لنا جميعاً في الجامعة اللبنانية، وأحيي جهود زملاء لنا اخلصوا العزم على النهوض بمجال تخصصنا اتمنى الا يشقوا انفسهم في طرق ابواب مفتوحة، او تعبيد طرق ممهدة ضناً مني بجهودهم الكريمة أن تتبدد في غير ما نحتاج اليه منها، لا ادخاراً فقط لهذه الجهود من أجل التقدم نحو هدفنا – بل أيضاً صيانة للدارسين لعلم النفس ألا يتوهوا وسط اضطراب المصطلح، ولقراء كتبنا الا يضلوا الطريق لوحدة افكارنا: ثم للباحثين الا ينتظروا حتى تتوحد كلمتنا.

وليست المسألة في نظري مسألة أن المصطلحات الجديدة لقسم علم النفس تختلف في لبنان عنها في مصر» كما جاء عنوان مقال الاستاذ سمير كرم في عدد الاثنين ١٩٧٥/٣/١٧ من «النهار»، فهنا وهناك: التعريب هدفه أن يقرأ للمؤلف في العربية في كل مكان من الوطن العربي وليس (تمصير) المصطلحات او (لبننتها) حتى لا يفهمها غير مواطنيه داخل بلده الاقليمي. ثم اننا بازاء تعريب مصطلحات تحمل معنى الاصطلاح والاتفاق Concenssus على تسمية المفاهيم بأسمائها الدالة عليها، باجماع في الرأي لا بخلافات كتلك التي اضطرت «المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي» في الرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (جامعة الدول العربية) – أن يشفع كل مصطلح لم تجمع عليه المصادر (من معاجمه المتخصصة التي اصدرها للعلوم الاساسية: فيزياء، كيمياء، نبات، حيوان، دم، عظام رياضيات، جيولوجيا...) ١٩٧٠/١٩٧٢... يشفع المصطلح برمز يدل على انه لمجمع اللغة في القاهرة (مجق) او العراق (مجع) او دمشق (مجد) او لوزارة التربية والتعليم في مصر (وم) او الكويت (وك) او الاردن (وأ) او السعودية (وسع)، كل ذلك في اطار انقسام كل معجم جزئين: ما هو من اعداد وزارة التربية والتعليم (جعم) وتنسيق المكتب الدائم، ثم ما هو من اعداد المكتب الدائم للتعريب نفسه.

واننا اذا سألنا انفسنا: لماذا نكتب في علم النفس في العربية؟ لم يكن الجواب هنا: «تقديم البرهان الملموس على أن الابحاث النفسانية وما فيها من صيغ علمية تعالج في اللغة العربية بالرصانة والمستوى نفسيهما كما تعالج في اللغات الاجنبية» – كما جاء في المقدمة لمجلة «دراسات نفسانية». فاللغات الاجنبية التي نقرأ فيها علم النفس لنعربه لم يقصد الكاتبون فيها أية رصانة او مستوى، وهم يعبرون على سجيتهم بألفاظ دارجة مثل behavior, adjustment, conflict, abstraction, identity, conduite, décharge, bloquée, grossier ... التي هي عندهم لغة الحياة اليومية. فانا ذهب التحليل النفسي منذ فرويد (والاطباء النفسيون من بعد) الى تسمية الامراض (على طريقة الطب عموماً) بتسميات لاتينية او يونانية الاصل مثل libido, eros, thanatos, ego, id, phobia, aphasia, amentia, amnesia, phonia, philia

... فهم انما يستمدون من منابع لغتهم استمدادهم للتراث في قصة أوديب ونرجيوس ودو ساد وما زوخ، بحيث ان القارىء الغربي اذا فتح قاموس لغته وجد هذا الاصل في تفسير الكلمة. اما نحن فاننا حين نبحث عن «الرصين» من القول في معاجمنا لانعطي القارىء المعنى بل نلزمه بتعريب التعريب. وحتى حين نعطي اللفظ الذي يؤدي المعنى لا ننسى ان اللفظ العربي منبت الصلة بسياق الاستعمال الاجنبي. لقد دوخت ترجمة كلمة «جشطلت» الالمانية بقية اللغات. فبينما قنع الفرنسيون بكلمة Frome التي حملها اسم كتاب العلامة بول غيوم (١٩٤٨): ذهب الامركيون بعيداً، بكلمة – Configuration وأولئك وهؤلاء يظنون انهم بعيدون عن المعنى الذي يعطيه الاصل. اعتمدنا في «جماعة علم النفس التكاملي» (في مصر) «كلمة «صيغة» او «صورة كلية» لهذا المعنى.

اننا لا نعرب علم النفس للاثبات ان اللغة العربية يمكنها أن تكون لغة علمية. فنحن لسنا علماء لغة هذه صنعتنا، وانما نحن نغترف من مناهلها ما عساه يكون زادنا وعدتنا على الطريق. ونحن نكتب في العربية اولا للقارىء العربي الذي لا تسعفه اللغة الاجنبية: فينبغي ان لا نجعله رهن القواميس حيال كل كلمة يقرأها – مثلما حدث لي وانا المتخصص ثلث قرن كما ذكرت عندما بدأت قراءة الدكتور مصطفى حجازي، حيث تناولت «المنجد» على الفور لاجد فيه (ص٣٨٧) مادة «راز ورازي، والرّاز جمع رازة رئيس البنائين – واصله رائز». وقلت وانا اتنفس الصعداء وسط هذه المادة العجيبة، ربي لم كل هذا؟ والقاموس نفسه يعطي مرتين كلمتي «خبر واختبر» كشرح هذا. فلم هذه (المرازاة) وكلمة Test الاجنبية اوضح. لمن الخير ان ان ندرس في اللغة الاجنبية اذا كان هذا هو التعريب. وقس الكثير مما ورد في اثبات المصطلحات حيث التكلف من اجل الاصالة في النحت والاشتقاق واوزان التفعيلات يجعل القارىء العربي غريباً عن اللغة وعن علم النفس كليهما. ولا يغني القارىء ان يقال له في هوامش الصفحات ان الروائز هي الاختبارات، والامانة هي الثبات... في المؤلفات المصرية. وكأننا نحيلد على لغة وسط بين الفرنسية والعربية اللبنانية: فهو «يريد ان يعربه فيعجمه».

وأما اذا كنا نكتب في العربية للاجانب – ولغتنا اصبحت لغة تخاطب في المحافل الدولية السياسية والعلمية – فاننا نثبت بهذا الاغراب ان لغتنا لا تصلح للعلم ولا للتفهم الفكري.

الدكتور كمال دسوقي

الاستاذ علم النفس في جامعة القاهرة، رئيس قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية في جامعة بيروت العربية

– غداً: جزء ثالث –

وصية عارف النكدي
«جلال الموت بالصمت»

عارف النكدي في مجلة «الميثاق»، جزئها الرابع، نيسان ١٩٧٤، كتب قطعة اجتماعية عنوانها «وصية شيخ». وهذه الوصية، غداة انتقال النكدي الى ربه، صباح الاحد الماضي، تبين ان الكاتب الفقيد اعتبرها له وشاء من أهله ان يتقيدوا بها، والى القارىء نصها.

«قلنا لرجل تقدمت به السن: هل كتبت وصيتك؟

قال: أيجوز للمؤمن ان يبيت ليلته الا ووصيته تحت وسادته. لقد اوصيت وانا في شرخ الشباب، أي الحادية والعشرين. فكيف بي وقد خنقت الثمانين واشرفت على التسعين.

قلنا: وكيف أوصيت، اننا لا نسألك بما اوصيت من مال، فهذا شأنك، ولكن نريد ان نعرف ما يتعلق بالمراسم الاجتماعية والدينية وملابساتها فلعله يكون اسوة لنا.

قال: هذا شيء خاص ارتضيته لنفسي وما احسبكم تطيقونه.

قلنا: هات ونحن نسمع ونرى.

قال: رأيت الناس تزعجهم هذه المناحات واكثرها لا موجب له. ينعى بشخص لا علاقة لهم به، وقد يكونون لا يعرفونه يجيء من يجيء متكلفا مكرهاً، ويعود متذمرا منزعجا. هذا شيء لا اريده. فلا اريد ان أنعى فأزعج الناس. فمن جاء من ذات نفسه فله اجره.

قلنا له: هذا صعب.

قال: كل نفس وما اختارت.

قلنا: وبعد؟

قال: وهذا الندب والصياح لا احبهما فلا اريدهما. فجلال الموت بالصمت. وهذه التوابيت الفخمة التي تراد للابهة والعظمة ولم يكن لنا فيها عهد من قبل. انها مظاهر فارغة لا تعجبني. حسبي كفن ألف به او تابوت عادي يصنعه نجار على ما كان يقع من قبل هذه السنوات الاخيرات.

قلنا: هذا قد يكون له وجه.

قال: وهذه (الترجومة) التي يسمونها صلاة، وليست صلاة بل هي تأبين، تقوم على غير اساس من اسس المذهب وفيها من المبالغات التي لا يستسيغها عقل ولا منطق لا تعجبني بل أنا أمقتها، وفي غنى عنها وكان لها زمن وانقضى.

قلنا: وبعد؟

قال: يجمع ما كان ممكنا ان يصرف من مال ويضاف اليه مثله وينفق في سبيل من سبل الخير.

هذه وصيتي وهذا ما اريد، واشدد عليه راجيا العمل به تنفيذا لرغبتي. ووصية المرء مقدسة واجبة التنفيذ والتحقيق.

انا وجد الشيخ في نفسه نشاطا فذلك موت خفي

ألست ترى أن ضوء السراج له لهب قبل أن ينطفي

عارف النكدي

بولس مرعي، عامل في الأرض وفي الفن





من منحوتات بولس مرعي.

بولس مرعي الذي بدأ يعرض قطعاً له في صالة كونتامبورين في الحمراء، ويبقى حتى السابع من نيسان: لا بد معه من القاء بعض الضوء عليه انسانا وفناناً.

لم يتعلم مرعي في مدرسة ولم يتخرج من جامعة. هو عامل يشتغل في الحدادة في البترون الى جانب اهتمامه بالارض في قريته ويعاني ما يعانيه كل عامل من تعب وقلق وحرمان. هذا يعني أن بولس مرعي الذي يطل علينا في ٢٢ قطعة له معمولة من الحديد وجذوع الشجر انما يطل من عفوية الفن وليس من مدرسته. اي لا يمر في جانب القلق والحزن وفرح الارتقاء بل في صميمها: لذلك يجب ان لا تعامل القطعة لديه كمادة مفصولة عنه بل كقيمة انسانية ملتصقة به. هنا ميزته الاساسية.

من عالم الآلة ينطلق، الآلة التي اصبحت سيدة العالم. معيداً اياها الى حجمها خادمة للانسان وليس العكس. فالبندقية تصير آلة موسيقية او آلة طبية، والدبابة جرافة لقلب الارض وحراثتها او طاحونة للقمح. وذلك في حركة دائمة الارتقاء والوثوب حتى تبلغ في عنف الرأس – الطائر المنفلت الى الاعلى – السلام.

اعماله خالية من التعقيد وتتميز بالقوة والعنف لكنها لا تلبث ان ترد الى نفسها البعد الآخر الهادىء.

بولس مرعي يعيش معنا اللحظات الحاسمة من حياتنا ويلامس اكثر اوتارنا حساسية، اقصد تلك العفوية المنهزمة في داخلنا والتي تنشد السلام في قلب معركة الحضارة.

تلك الحقيقة كاد اكثر فنانينا ينسونها باسم الحداثة.

وديع سعادة

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

ارتفعت اسعار اللحوم في العاصمة في شكل ملحوظ فبيع الكيلوغرام بخمس ليرات بعدما كان يباع ٣٧٥ قرشاً واعلنت وزارة الاقتصاد استعدادها لتلقي اي شكوى في هذا الصدد لانزال العقوبة الصارمة بالمستغلين خصوصاً ان اسعار اللحوم لدى الباعة لا تتفق والارباح المعقولة المستحقة لهم.

(«النهار» ٢٢ – ٣ – ٥٠)

جيد في الليل وتتكاثر الغيوم تدريجاً في النهار مع احتمال سقوط امطار محلية في اواخره.

الرياح السطحية جنوبية شرقية الى جنوبية معتدلة ليلا وتشتد تدريجاً في النهار.

الحرارة في الساحل من ١٢ الى ٢٤ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٦ الى ٢٠، في الداخل والبقاع من ٢ الى ٢٣. الرطوبة بين ٤٠ و٧٥ في المئة.

البحر جيد ليلا يصبح تدريجاً هائجاً في النهار.

الحرارة المسجلة أمس: في بيروت ١٢–٢١، طرابلس ١٨–١١، الارز ٠–١٠، تحت الصفر، مرجعيون ١٨–٧، رياق ١٩ – صفر، ظهر البيدر ١٢–٢.

كان الطقس بعد ظهر امس: جيداً في دمشق ٢٢ وعمان ٢٣ وبغداد ٢٧ والكويت ٣٠ وطرابلس الغرب ١٧ وجدة ٣٢ وميلانو ١٤. ماطراً في القاهرة ٢٦. عاصفاً في أسطنبول ١٠. غائماً في طهران ٢٢ واثينا ١٤ وروما ١٣ وباريس ٨ ولندن ٧ وبلغراد ٧. كثيف الغيوم في جنيف ٦. مثلجاً في موسكو ٣ وكوبنهاغن ٤.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٧ مساء (الزامياً)، ولغاية الساعة ٨ فقط (اختيارياً).

بيروت

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
فيورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الانيس	ساحة الشهداء	٢٢٢٩٤٨
الصحة	المرفأ	٢٢٢١٢٢
بيبلوس	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الاولمبيون	الروشة	٣٦٢١٢٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٢٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٢٨
مار ميشال	محطة مسعد	٢٤١٨٨٩
رباط	كراكول العبد	٣٣٠٢١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
الاشرفية	الاشرفية	٣٢٢٢٥٨

هكذا من الأصل

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

متفرقات

عشرة آلاف جهاز هاتف لماركات اوروبية شهيرة جيدة ٢٩٣٣٠٣



نتنازل عن علبة بريد في الحمراء. الاتصال ٢٩٧٤٤٩ قظ

لتعهدات الديكور للمحلات والمنازل فؤاد صافي ديكوراتور ٢٩٣٨٥٤

أعتمدوا المؤسسة العالمية للتجارة والصناعة لترويج بضائعكم وتصريف انتاجكم في الداخل والخارج. ت ٢٦٩٨٥٧

آلات

مطبعة بحالة جيدة ٢٨٢٤٦٧

مكيف هواء عدد ٢ ماركة فيدرز مستعملان. المراجعة التلفون ٣٤٢٧٨٢ – ٣٤٤٢٣٩

ZAHID TRACTOR & HEAVY MACHINERY CO. LTD. ONE OF THE LARGEST DISTRIBUTORS OF EARTH MOVING AND CONSTRUCTION EQUIPMENT IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA REQUIRE PERSONNEL TO FILL THE FOLLOWING POSITIONS:

1— ASSISTANT GENERAL SALES MANAGER

THE CATERPILLAR DEALERSHIP PROVIDES MAJOR SUPPORT TO THE KINGDOM'S EXTENSIVE DEVELOPMENT PROGRAMME WHICH IS IN EXCESS OF TWENTY BILLION DOLLARS.
THIS TOP POST WILL EXTEND ITS HOLDER AND, THEREFORE, HE MUST BRING WITH HIM WELL FOUND EXPERIENCE OF SELLING HEAVY EARTH MOVING EQUIPMENT. IT IS HOPED THAT THIS WILL INCLUDE MANAGEMENT EXPERIENCE IN A CATERPILLAR DEALERSHIP — A VERY USEFUL «PLUS». THERE IS NO RESTRICTION FOR NATIONALITY BUT HE MUST BE FLUENT IN ARABIC.
AGE? MOST LIKELY BE 35 TO 45. BUT A YOUNGER OR OLDER MAN COULD WELL PROVE TO HAVE MOTIVATION NEEDED TO GO FOR GROWTH. WE OFFER EXCELLENT RENUMERATION AND COMPENSATION.

2— SALES MANAGER (CRANES)

THE SUCCESSFUL APPLICANT WILL GIVE A RAPIDLY EXPENDING CRANES SALES DEPARTMENT, CANDIDATES SHOULD BE CONVERSANT WITH THE MARKETING AND APPLICATION OF ALL TYPES OF CRANES, HE MUST HAVE BACKGROUND AND MATURITY TO TAKE OVER AND SUPERVISE AN EXISTING SALES TEAM.

3— CATERPILLAR ENGINE MANAGER

THE SUCCESSFUL APPLICANT WILL JOIN A RAPIDLY EXPANDING ENGINE SALES DEPARTMENT. CANDIDATES SHOULD BE CONVERSANT WITH THE MARKETING OF CATERPILLAR ENGINES AND ELECTRIC SETS AND SUPERVISING AN EXISTING SALES TEAM.

4— EXPERIENCED EQUIPMENT SALESMAN

EXPERIENCED AND MATURE SALES REPRESENTATIVES ARE REQUIRED IN VARIOUS AREAS OF SAUDI ARABIA. CURRENT VACANCIES ARE IN JEDDAH, RIYADH, AND DAMMAN. A BACKGROUND OF SUCCESSFUL SELLING OF EARTHMOVING MACHINERY, CRANES, MINING AND CONSTRUCTION EQUIPMENT WOULD BE A DEFINITE PLUS.

FOR THE ABOVE POSITIONS

WE OFFER EXCELLENT RENUMERATION TO THE RIGHT CANDIDATES. FULLER DETAILS OF BENEFITS WILL BE GIVEN AT AN INTERVIEW IN BEIRUT. THOSE QUALIFIED SHOULD SEND RESUME IN COMPLETE CONFIDENCE TO:
ZAHID TRACTOR & HEAVY MACHINERY CO. LTD.
P.O. BOX 1588 Jeddah SAUDI ARABIA.

وظائف

مطلوب

يلزمنا معلمون ذوو خبرة لتفصيل ودرز الطراريح ٣٨٠١١٠ – ٢٧٤٢٩٩

لمن يهمه تعلم مهنة
مطلوب شباب لمساعدة معلمي تنجيد افرنجي وتعلم المهنة ٣٨٠١١٠

شركة مصاعد فيام
تطلب للعمل في لبنان والخارج فنيين في تركيب وتصليح مصاعد برواتب مغرية الخبرة ضرورية. ت ٣٨٥٤٠١ – ٣٨٥٤٠٢

معلمة تفصيل لادارة مشغل لصنع كيلوتات نسائية وأنسات ٢٦٦٣٦٥

موفيتكس بحاجة الى سكرتيرة لها خبرة لا تقل عن ٥ سنوات تتكلم العربية والانكليزية وتتقن الفرنسية. المراجعة ٣٦٠٤٠٠ التمديد ١٠٨

عاملات للخياطة ٢٦٥٠٠٧

يلزمنا آنسات للخياطة ٢٨٢٠٧١

BEIRUT HILTON HOTEL *REQUIRES*
2 Experienced & qualified Secretaries. Good English, French, Arabic. English Shorthand & preferably French Shorthand required.
1 Receptionist/Typist — English, French.
Salary according to qualifications. Apply in person to Personnel Dept. Beirut Hilton Bldg. 08.30 — 13.00 & 15.30 — 18.00.

Société en expansion cherche un Comptable. Tél 260710.

سكرتيرة طباعة انكليزي مع معرفة الايطالي للعمل في بنغازي ليبيا لحساب شركة ايطالية. الاتصال ٣٦٩٢٨٠ السيد اسماعيل السيد ابتداء من ٣/٢٨

مطلوبة آنسات انيقات على الصندوق ت ٣١٦٢٩٣ بعد الظهر من ٣ – ٦

بوتيك ازياء نسائية اوتوستراد انطلياس بحاجة الى Vendeuse مع خبرة شرط ثقافة ولغة اجنبية واحدة على الاقل. الرجاء الاتصال بالرقم ٣٥٤٣٣١ قبل الظهر

مطلوب عشي وزوجته للعمل في بيت في السعودية. ت ٣٤٧٧١٠

شركة كبرى بحاجة الى
١ – رسام صناعي ذي خبرة.
٢ – كهربائي لاعمال تصليح الادوات المنزلية. ت ٢٦٩٥٨٨

محاسب سنة ثانية ٣٢٦٨٢٦

مؤسسة بيغم الومينيوم تطلب عمالا ومعلمي الومينيوم. الاتصال التلفون ٣٨٢٠٦٢

مطعم يطلب كومي سفرجي وكومي حلويات عربي واجنبي. التلفون ٢٢٢٧٥٢ من ٣ – ٦

لشركة كبرى رئيس محاسبة باللغة الفرنسية خريج معهد عال ٢٥٨٩٩١

لشركة سكرتيرة فرنسي مع خبرة محاسب وتلفونيست فرنسي انكليزي ٢٥٨٩٩١

مطلوب بائعو اقمشة بالمفرق براتب جيد. الكتابة لصندوق البريد ٤٩٤١ او ٤٩٣٦

بحاجة الى سكرتيرة ٣١٧٠٣٥

اعلان
شركة تأمين لبنانية بحاجة الى مدير صاحب خبرة واسعة. الاتصال بالهاتف ٢٩٥٦٠٧

سكرتيرة تجيد المراسلة والضرب على الالة الكاتبة فرنسي ضروري انكليزي مستحسن. الهاتف ٣٦٧٧٢٣ بين ٩ و١٢

بائعون لمنتجات صناعية
شركة صناعية كبرى بحاجة الى بائعين ذوي خبرة ممتازة في ترويج المنتجات البلاستيكية من ادوات المائدة وأكياس البوليتيلين والقطع الصناعية براتب جيد مع عمولة وبدل نقليات. على المبتدئين الا يتقدموا. لتحديد موعد اتصل بالهاتف ٤٣٠٨٣٩ – ٤٣٠٤٢٢ أو ص.ب ١٧٧٨ بيروت

شركة تاسي
لمستحضرات التجميل بحاجة الى سيدات لتدريبهن كمندوبات تجميل. الاتصال بالرقم ٣٨٥٩١٠ من التاسعة صباحاً حتى الخامسة والنصف بعد الظهر

شركة البان كارون ش.م.ل.
بحاجة الى موزعين حاملي اجازة عمومية معاش اساسي وعمولة لا تقل عن ٥٠٠ ل.ل يشترط لقبولهم كفالة مصرفية قيمتها ١٠٠٠ ل.ل. لبناني حامل شهادة
Gestion des entreprises B.B.A
الاتصال شخصياً بالرقم ٢٦٩٠٨٠

مطلوب لمؤسسة صناعية في كفرشيما شاب يتقن الطبع على الالة الكاتبة باللغتين العربية والفرنسية وله المام بالمحاسبة ٤٣١٢٨١ – برنارد

مطلوبة بائعة لشركة
تلم بالفرنسية والانكليزية ٢٨٧٣٠٣

مطلوب آنسة او سيدة عمرها حوالي اربعين عاماً لادارة منزل مؤلف من شخصين. ت ٢٨٣٩٣٠

مهندس مدني خبرة ٥ سنوات للعمل في ابو ظبي للاتصال التلفون ٣٦٣٦٤٥ – ٣٦٣٦٤٦

سكرتيرة لشركة تجيد المراسلة عربي انكليزي، الهاتف ٢٩٦٣٦٢ محمد علي

سكرتيرة طباعة انكليزي ٣٤٠٥١٩

شركة اعلان بحاجة الى
سكرتيرة تجيد الطباعة عربي انكليزي براتب مغر الاتصال ٣٥٢٠٥٦

رسام هندسي خبرة ثلاث سنوات. الاتصال ٣٤٥٣٣٦

سائق بيك اب لمؤسسة فالنيك للالومينيوم. ت ٣٠٧٠٩١

فتيات انيقات للعمل ٢٨٢٦٢٣

عمال من ١٦ / ٣٠ سنة ٣٣٩٣٦٢

سكرتيرة دكتيلو انكليزي عربي ٣٣٩٣٦٢

معمل البسة بحاجة الى سائق خبرة سنة وما فوق. ت ٣٦٦٣٠٨

مطلوب خريج مدرسة مهنية بالالكترونيك لبناني خبرة سابقة مفضلة لكن ليست ضرورية اتقان اللغة الانكليزية ضروري تخصص بالخارج معاش مغر الهاتف ٣٤٢٧٣٦

مطلوب آنسات حائزات البكالوريا مع خبرة بالضرب على الالة الكاتبة انكليزي او عربي للعمل على آلة لينوتيب لصف الحرف. الهاتف ٢٨٣٦٩٠/١ ما عدا الجمعة والسبت

سكرتيرة لبنانية مستوى البكالوريا تتقن الطباعة بالعربية والانكليزية لمكتب استشاري بفردان. للمقابلة ت ٣١٥٧٨٠

مطلوب عمال دهان. الاتصال بالرقم ٢٦٦٦٨٦

سكرتيرة دكتيلو عربي انكليزي مع المام بالتلكس الهاتف ٣٤٨٨٨١ السيد فهد

Campboss ذو خبرة للعمل في بلد عربي بشروط مغرية. الاتصال ٢٥٢١١٩ – ٢٥١١٢٦ من ٩ الى ١/٢ ١

ممرضة لغرفة عمليات ٢٩٠٤٥٠

مدرسة الجالية اليابانية في بيروت
تطلب آنسات لمرافقة الطلاب في الاوتوكار لا يتجاوزن السن الثامنة عشرة وانهين الدراسة الثانوية ويجدن اللغة الانكليزية والعربية على الراغبات التقدم الساعة ١٠ صباحاً الى اوتيل ريفييرا النادي الياباني نهار ٢٧ اذار ١٩٧٥ لاجراء المقابلة. ولمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم ٩٣١١٦٨ يومي ٢٥ و٢٦ اذار من الساعة ٩ حتى ١٢

Dem. Vendeur habill. Homme — 5 ans exp. Tel: 266308.

BOOKKEEPER
An American Company has an opening for a young bookkeeper with a minimum one year experience. English essential, French an advantage. Call 345018.

Big. Co. req. 2 account. Exp. very good salary 222752.

Gd. Hotel dem. J.F. standardiste Telephoniste ang. fr. ar. peu d'expérience 222752 de 3 à 6.

WE RECRUIT URGENTLY:
— Executive sec. Eng./Ar.
— Accountants
— Salesmen
Very good salary Tel. 295784.

WORK FOR L.L. 1500. — PER MONTH.
+ FRINGE BENEFITS
—Are you looking for a rewarding job proportionate to efforts extended?
— Are you willing to earn L.L. 1500. — per month and fringe benefits?
We are a large Franco-American Group looking for young, ambitious, aggressive and ladies for our Public Relations and Sales Promotion Department.

QUALIFICATIONS:

1— Age between 21-40 years.
2— Good knowledge of English and/or French essential.
3— No previous experience required.
4— Short and intensive training provided free
5— Wide travel possibility in Middle-East and Iran.
— For interview call 319175/319176. between 9-13 hours and 15-18 hours.

Wanted 3 secretaries, Arabic English Typing, French an asset, English shorthand & filing. Minimum Experience one year. Presentable salary according to qualifications. For interview call Tel. 331200 ext. 23.

Demande gouvernante libanaise pour garçons 6 ans et 9 mois prière téléphoner entre 10h. et 12h. 330114.

VITAE has vacancies for — Secret. Engl. shorth. arabe. typ. Call 353719.

مضيفة في الاكواريوم
شرط ان تتقن اللغة الفرنسية والعربية. الاتصال ٢٦١٧٦٩ – ٢٦٩٩٤ كونتوار الامانة

WANTED A FIRST CLASS TICKETING MANAGER FOR AN I.A.T.A TRAVEL AGENCY. SEND APPLICATION TO P.O. BOX 3456

ON DEMANDE
Société Commerciale recherche jeune libanaise pour secrétariat. dactylo, débutante ou expérimentée. Appeler les numéros 240437/38/39 pour rendez-vous.

Universal Enterprises
Recruiting worldwide
All fees paid by Employer
Tel.: 346087/088 & 347710
Box 155331 Telex: 20595
Cable: UNISERVICE

FOR BEIRUT:

Adm Asst Personnel exp. 2000. Personnel Assistant LL 1600. Administrative Clerk Eng 750. Secy good Eng typing 1200. Computer Programmer LL 1500. Computer Operator LL 750. Key Punch Operator LL 750. Asst Chief Accountant 1500. 2 Salesmen Indust. equipt 1500 + Truck assembler/Mechanics f/US cars & auto high menEnglish/Arabic typist 600. Eng or Fr & Ar typing LL 550. Eng typing & telex LL 700. Fr/Eng typ & telex LL 800. Eng/Fr/Ar typing expd. LL 700. Eng/Fr typ (statistical) 1000. Detailmen Pharmacist 1200. Receptionist-Telephonist 500. Secy Eng sh-hand typ 1000. Secy Eng sh-hand typ 1500. Male or female interviewers

FOR SAUDI ARABIA:

15 Civil Engineers for buildings. 105 foremen for buildings. Public Relations man. expd. Commercial. Manager. expd. 2 Acc'ts. Eng/Ar, 3 yrs, exp. Project Manager, Mech or Elec Eng 30 Duct fabricators. AC SR1500 +

FOR MUSCAT:

Rotary Drillers. URGENT. Public Rel. Eng., B.A. Area Mgr., Civil or Mech. Eng. w/drilling exp. LL 3500 & accomm. English correspondent (Accomm.)

FOR ABU DHABI:

Acc't. Eng., 3 yrs exp. $1500. 2 Publ. Rel. officers, LL. 1200. & full board

FOR DUBAI:

Publ. Relations Officer, 2000+.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عمل ٢٥٥٦٧٦

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمة اطلبوها فوراً ٣٠٩١١٩

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٢٣

خادمات ٢٩٣٨٤٧ – ٢٩٣٨٤٧

مهم: اطلبوا فوراً الوظيفة التي تناسبكم. الهاتف ٢٣٩٤٢٩

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

خادمات للعائلات منوعات ٢٩٠٧٤١

Ets. Le Roy 258991.
تؤمن السكرتيرات والمحاسبين والموظفين

خادمات لدى مؤسسة سلوم ت ٢٢٣٨٢٧ – ٢٥٢٣٠٦

خادمات لدى مؤسسة صليبا ٢٦٨٦٧٥

سيدتي لا حيرة بعد اليوم لتنظيف منزلك. تؤمن لك المؤسسة الوطنية سيدة مرة كل اسبوع ٢٣٩٣٦٢

سيارات

للبيع

بويك سكايلارك ٦٤ – ٢٨٢٥٩٨

بيجو سوبر ديلوكس فرش ولون ٥٠٤ مع زوائد عدة موديل ١٩٧٣ شبه جديدة سعر نهائي ٩٠٠٠ ل.ل نقداً الاتصال ٢٨١٨٦١

كاتلاس بابان موديل ٦٩ رقمها ٣٣٤٩ حالة ممتازة اوتوماتيك ومكيف هواء ٢٣٩٩٠٧ جان ورده

اودي GL ١٠٠ – ٧٢ – ٩٣٠١٢٨

بويك سكايلارك ٦٦ حالة ممتازة. للمراجعة ٣١١٤٤٣ – ٣١١٤٤٨

داتسون Z ٢٤٠ – ٧٢ – ٣٤٧٨٨٤

Fiat 128 Sport L 73 — 421051.

مرسيدس ٢٠٠ – ٦٥ /٦٦ مجمركة بحالة جيدة السعر ٥٠٠٠ ل.ل. ت ٢٢٤١٢٧

فولكسفاكن ٦٧ التلفون ٣٢٠٩٦٥

بيجو ٣٠٤، آخر ٧٢ ت ٣٠٢٨٠٢

رينو T-L-R.12 ٢٧١٤٦٥

فيات ٧٢ سبيسيال ٢٧١٤٦٥

مرسيدس ١٩٠ – ٦٤ – ٣١٢٥٧٨

فولفو سبور ٦٣ ٢٢٧٩٠٨

ريفييرا ٧٤ – ٤٠٠٠ كلم ٢٤٦٢٥٣

فورد موستينغ. ت ٢٨٤٧٩٨

فوكسهول ٦٩ ت ٢٨٤٧٩٨

بورش S ٩١١ مكشوفة حالة جيدة. التلفون ٣١٢٥٥٦

لدى كارافيل أوتو رينو – BMW – الفاريو جديدة وسيارات مستعملة – الحازمية ٤٥٠١٣٠

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات فندي جابر شارع بلس ٣٨١٧١٣

للبيع سيارة لامبورغيني يوراكو ١٩٧٤ بحالة جيدة جداً ٢٠٠٠ كلم مكيف هواء راديو كاسيت ستيريو مجهزة بكل الزوائد السعر ٣٥ الفاً جمرك مدفوع. الاتصال بشركة هوندا – نيسان: شارع شوران التلفون ٣١٧٦١٢

مبيدات

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ ليسكو فيليب جورج لحلو.

لكي تتخلصوا منها
اتصلوا بـ
ك. او. انسكتيسيد
نديم تقي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨٠ – ٣٢٤٣٨٤
طرابلس: ركورت عسكر – تلفون ٦٢٩٩٠٥

تخلصوا من الصراصير والنمل بمخابرتكم
بست ٢٢٦٢١٠
المنزل او المكتب مهما كان كبيراً ٤٥ ل.ل.
بست ٢٢٦٢١٠



ورق جدران
سجاد روماني
عبجي بيزنطوم ليمتد

عقارات

مزاد
بداعي السفر الاضطراري مطعم الصنوبر كورنيش القناة ٧ بجانب محطة شل كونكورد الجمعة من الساعة ١١ حتى ٣ بعد الظهر ٣٣٤٦٧١

مستودعات مسقوفة مساحتها ١٥٠٠٠ متر مربع

للبيع

برسم البيع روف ٢نوم سفرة وصالونان زقاق البلاط ٢٤٩٨٦٧

محل فلينبرز زاوية ٤ ابواب مع واجهات الدكوانة سلاف مفرق كاليري كونتراست ملك باشورة (الصالة الذهبية)

للبيع محل الناصرة مركز سوديكو ومحل شارع القاهرة الحمراء ٢٢٨٦٠٤

صالون حلاقة للسيدات ٣٠٥٢٤٧

شقق في الحدث الحمرا غرفة ٢ و٢ودار سعر ٥٥ و٦٥ الفاً ٢٤٦٦٧٥

شقق قرب مستشفى الروم منامة ٢ ودار فخمة سعر ١٠٠ الف ل ٢٤٦٦٧٥

قرب القصر الجمهوري صربا غرفة ٢ ودار فخمة سعر ٨٠ ألف ل ٢٤٦٦٧٥

٢٤٠٠ ذراع الصنائع ٣٣١٣٤٢

الحازمية مار روكز غرفتان و٢ ودار سعر ٥٠ الفاً ٢٤٦٦٧٥

للبيع ارض صناعية فئة اولى نهر الموت سعر المتر ٢٠٠ ليرة ت ٢٤٦٦٧٥

مصبغة حديثة شفالة ٢٦٦١٥٥

شقق الحازمية مار تقلا بناية فارس نجم قرب سفير مصر ٤٥٠٦٤٢

فرصة لا تعوض لاسباب اضطرارية لبيع شقة في مدخل ادونيس ٢نوم صالونان وسفرة ٢حمامات وغرفة خادمة شوفاج مستقل بلاط اونيكس. التلفون ٢٢٠٥٥٢

ارض منطقة عرمون ٢٠ ألف مم سعر ١٧ ل و٦٣ الف مم سعر ١٢ ل.ل. الاتصال ٢٩٠٣٩١ – و٤١٢٠٠٦ مساء

شقق للبيع ٧٥ ألف ل.ل ٢نوم صالون سفرة ٢٨٠٥٥١

استثمار مربح جداً
مصبغة بكامل تجهيزاتها الحديثة ومساحتها الكبيرة وموقعها الممتاز بستين الف ليرة لبنانية مع الخلو والزبائن والدفع نقداً ٢٦٩٦٤٥

الاشرفية السيوفي شقة طابق ثامن غرفتان وصالون وطعام. ت ٢٥٠٧٦٨/١٩ من ٩ حتى ١ لاحسن سعر

قرب العدلية شقة للبيع
٢نوم وصالون وسفرة ٢٨٦٢٤٩

شقق فخمة للبيع بالاشرفية وبرمانا ٢ و٢ نوم صالونان وسفرة من ٨٠ الى ١٣٥ الفاً. ت ٢٢٧٠٠٢ – ٢٢٧٠٢٤

روف غرفتا نوم وصالون وسفرة الموت ٢٥٤٥٧٠

مطعم مع Café trottoir برمانا قبالة اوتيل برنتانيا ٢٦٦٢٧١

محل ارضي شارع المعرض ...

شقة فخمة ٢٠٠ مم ١٠ كيلومترات بيروت. التلفون ٢٩٢٠٩٨

في مونتفردي ١٠٥٠ م بسعر ... المتر. التلفون ٤٠٠٥٣٤ – ٢٢١٥٨ ...

في منطقة عرمون خلدة
اراضي ممتازة ومختلفة للبناء. الاتصال ٢٨٢٤٩٠/١

محل تجميل للبيع
شارع فردان طابق اول ٣ غرف ... وتجميل وغرفة استقبال ديكور ... مودرن اجهزة حديثة جداً ... وتدفئة. ت ٣٠٢٢٨٣ او ٣٠٩٣١١

لمناسبة انتقالها الى مركزها ... تعلن شركة تجارية كبرى بيع ... عرضها ومكاتبها الكائنة في ... فينيقيا. مساحتها ٢٥٠م٢ ... طبقتين (مساحة الطبقة الثانية ... م٢) مع واجهتين على الشارع ... بعرض سبعة امتار مع تكييف ... وهي تصلح لفرع مصرف ... سياحية او مطعم او صالة ... الرجاء الاتصال بالرقم ٣٨٠٧٥١

في الرملة البيضاء بين ... وكورال بيتش بنايات فخمة ... تدفئة وتكييف هواء مستقل ... غزير. الهاتف ٢٢٠٢٩٥

١ – مكاتب وستوديوهات ... ارض ١٠٠٠ مم ٤طوابق ... طابق + ٧٠٠ مم موقف سيارات ... مم مستودعات او صالة عرض ... مستوى الشارع تصلها الشاحنات ... تسليم حزيران ٩٧٥ السعر ... و٨٠٠ الفل.ل.
٢ – تسليم فوراً مستودعات ... عرض ٤٠٠ مم على مستوى ... تصلها الشاحنات + ٢٢٠ مم ... مكتب للمستودع ٤٠٠٠٠٠ل.ل.
٣ – تسليم فوراً مكاتب ... لسيارة ومستودع صغير ... ل.ل.
٤ – تسليم فوراً شقة السكن ... ٤نوم ٢صالونات وطعام ... واوفيس ومؤونة وخدمة ... وغسيل وخدم وفي السفلي ... وحمام ومستودع ٤٨٨٠٠٠ل.ل.
٥ – تسليم فوراً ستوديوهات ... مع مسبح منها مؤلف من ... كاملين وغرفة ١ و٢ نستر مرتفع

محل تجاري للبيع
شارع جورج بيكو. ت ٣٢٦٧٨١

دوبلكس فخم في اللويزة ... – ٤ صالونات مشرفة على ... ابتداء ١٣٥ الفاً ٤٤١٠٥١

للبيع قطع ارض في كاليفورنيا منطقة Fresno مساحة ... ٤٠٠٠ مم السعر ٢٨٠٠٠ ل.ل. وجاهزة للسكن يعطي الشاري ... تعليك مضمون المركز ... والسينما وميدان سباق الخيل ... ممول كليا ويعمل الى ... ٣٤٠٩٢٧/٨

محلات معروره للبيع الجديدة ... نهر الموت. للمراجعة ... البناية ٢٦٧٢٩٠

تتمة الاعلانات المبوبة ...

تخلصوا منها بساعة واحدة ولمدة سنة ٢٦٧٤١١
ميشال وخليل صليبا

RONDPOINT CHAMPS ELYSEES
... ravissant appartement living 1 chambre, cuisine, ... de bain, terrasse, soleil possibilité acheter studio dans ... immeuble. Tel. jusqu'au 5 Avril Mme Bernier Hôtel ... Georges ou écrire Mme Naccache Pereire 7 rue Jean ... 75008 Paris

مطلوب للعمل في لبنان
– مهندس خبرة سنتين على الاقل في ورش البناء.
– تقني BT2 كهرباء خبرة سنتين على الاقل.
الاتصال بالهاتف ٣٢٤٩٢٦ – شركة الخدمات الانمائية

... BEIRUT:
— Good Lebanese Typists English — Arabic Min. 2 years experience.
— Electrical Draughtsmen, BT2, preferably 2 years experience.

... SAUDI ARABIA (SITE SUPERVISION):
— Civil Engineers 5 years experience.
— Inspectors.
Interesting work with very good conditions. Tél: 312563

WANTED
... in publicity and advertising to work in Damascus, Please contact The Arab Advertising Organisation — Damascus — 28 Moutanabbi Street P.O. Box 2842 Tél: 225219-20-21.
Applicants should specify their qualifications, experience, diplomas and required salary.

الجمهورية العربية السورية
جامعة اللاذقية

اعلان طلب عروض أسعار محلية وخارجية

تعلن جامعة اللاذقية في الجمهورية العربية السورية رغبتها في الحصول على عروض اسعار لانشاء ابنيتها الجديدة الآتية:

- كلية العلوم
- كلية الطب
- بيت الحيوان
- مركز الطاقة
- الخزان
- مركز التبريد
- سكن الطلبة خمس وحدات (من I حتى V)
- سكن الاساتذة المتزوجين
نموذج I ٣ وحدات
نموذج II (٢) وحدتان
- النادي وسكن الاساتذة العازبين
- المسبح وروضة الاطفال
- كلية الهندسة

مدة انجاز الاشغال ١٠٩٥ يوماً من تاريخ امر المباشرة. يمكن الاطلاع على اضبارة الوثائق التي تشمل التعليمات الى العارضين والشروط العامة والمواصفات وجداول الكميات والمخططات في ديوان جامعة اللاذقية والحصول على نسخة منها في مقابل دفع مبلغ خمسة الاف ليرة سورية.
تقدم العروض وتسجل في ديوان جامعة اللاذقية في موعد اقصاه الساعة الرابعة عشرة من يوم السبت الواقع فيه ٣١ ايار ١٩٧٥.
ويجب ان تقدم العروض بالشكل والشروط المحددة في التعليمات الواردة في اضبارة الوثائق وترفق بتأمين موقت قدره اثنان في المئة من قيمة العرض.

جامعة اللاذقية

لبنان يتلقى بوجوم نبأ اغتيال فيصل

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

بشجاعة وروية وايمان في كل ظرف ومناسبة.

ان العرب والمسلمين جميعاً اذ يترحمون على الفقيد الغالي العظيم ويدعون المولى عز وجل الى ان يسكنه فسيح جنانه، لهم الامل الوطيد في ان يقوم خليفته واخوانه البررة بالعبء الثقيل الذي كان لهم الراحل قدوة حسنة في تحمله، فيسيروا على خطاه ويثابروا على تعزيز المملكة العربية العزيزة وتأييد القضايا العربية وقضية فلسطين، قضيتهم الاولى.

وانا لله وانا اليه راجعون».

الجميل: أكبر صديق

وقال الشيخ بيار الجميل: «بغياب الملك فيصل غاب أشرف وأنزه الرجال، وخسارته ليست خسارة للعرب والمسلمين، بل هي خسارة لكل انسان يقدر الاخلاق والفضيلة. ولبنان خسر اكبر صديق وأشرف صديق وأخلص صديق».

كرامي: رسالته خالدة

وصرح الرئيس رشيد كرامي بالآتي: «انه القدر الغاشم الذي ابى الا ان يغتال جلالة الملك فيصل قائد المملكة العربية السعودية في طريق التقدم والرفعة والازدهار. انه زعيم من زعماء العرب الذين جاهدوا في سبيل عزة العرب وحقهم والدفاع عن قضيتهم المقدسة ولقد ابت يد المنون الا ان تنتزعه من هذه الحياة قبل ان يحقق امنيته بان يرى القدس عربية، لكن رسالة المغفور له ستبقى خالدة في ذمة المجاهدين الابرار الذين نذروا انفسهم للدفاع عن المقدسات وتحرير الارض المغتصبة ونصرة الحقوق المشروعة لانهم عاهدوا الله على ان يقاتلوا من أجل ذلك حتى يتحقق النصر المبين وتزول آثار العدوان وجميع اشكال الاستغلال والاستعمار والسيطرة وحتى تهزم الصهيونية الباغية قرينة الاستعمار، وبذلك يكون الجميع قد ادوا واجباتهم وهذا ما ستطمئن اليه روح جلالته حيث ترقد الى جوار الرب الاعلى».

اده: في احرج الاوقات

وادلى العميد ريمون اده بالتصريح الآتي: «لقد خسر العالم العربي ملكاً عظيماً بوفاة الملك فيصل، كما خسر لبنان صديقاً كبيراً من اكبر اصدقائه. اننا نشعر جميعنا بان قائداً كبيراً من قادة العصر الحديث قد غاب في احرج الاوقات وبينما العالم العربي في مرحلة مصيرية.

ان ما قدمه الراحل الكبير الى المملكة السعودية والى العالمين العربي والاسلامي من التوجيه السديد وصدق الرؤية سيظل ذخراً خالداً الى الابد ومنارة نهتدي بها في حاضرنا ومستقبلنا.

وبفقدان الملك فيصل نستشعر كم ان حضوره في كل المجالات العربية والدولية كان مؤثراً باتجاه التضامن والتقريب بين الدول والشعوب. وسنظل نفتقده الى أمد بعيد».

سكاف: الحكمة والشجاعة

وقال وزير الدفاع السيد جوزف سكاف: «خسارة الملك فيصل ليست خسارة للمملكة العربية السعودية وللعرب فحسب، بل هي خسارة للمسلمين في العالم اجمع.

لقد عرفته حكيماً متواضعاً يجمع الحكمة والشجاعة وكان سنداً للقضية الفلسطينية، رحمه الله. كما كان يأبى ان يقال له «جلالة الملك» ويصر على مناداته بخادم الله، لان كلمة الجلالة هي لله وحده عز وجل».

الحافظ: فقدته فلسطين

وقال الرئيس امين الحافظ: «انها كارثة كبرى تقع على العرب وضربة شديدة تنزل على قضايانا في غياب الرجل الذي نحن في اشد الحاجة اليه. فلسطين تفتقده والعروبة تندبه والصهيونية وجدت منفرجاً لها ومن يساندها استراح نفطياً.

لقد كانت امنيته ان يصلي في القدس. فلنتعاهد جميعاً نحن العرب والمسلمين على الا تفتر لنا همة قبل ان نقيم صلاة الغائب بعد الجهاد الطويل ويوم النصر في المسجد الاقصى في القدس».

جنبلاط: الملك المستنير

وقال السيد كمال جنبلاط: «تلقينا بأسى عميق، وبمفاجأة، خبر وفاة جلالة الملك فيصل الذي كانت له اليد الطولى في تركيز قواعد المملكة التي اسسها والده في الجزيرة العربية بعد قرون على تشتت هذه البقاع.

وكان للراحل الكبير سهم في تنظيم المملكة وفي ارساء نظام الادارة العصرية فيها واعتماد التصميم والتخطيط مستخدماً في ذلك فريقاً كبيراً من المثقفين. فكان، في الحقيقة، ملكاً مستنيراً على طريقة بعض ملوك اوروبا في عهد الملكية المطلقة.

وكان يجمع في شخصه ويوحد كل اجزاء المملكة ويفرض احترامه على الجميع وقد لعب دوراً مهماً جداً، وخطيراً، على الصعيد الدولي. ولا نزال نذكر كيف انه اعرب عن استيائه، في عدد من المناسبات، عن التواء السياسة الاميركية وتوجه بالسخط الشديد على صانعيها خصوصاً يوم استقبل كيسينجر في عهد الرئيس نيكسون اول مرة ومرة ثانية. وكان العاهل الكبير ممثلاً للتراث الاسلامي في اصالته ويلعب دوراً مهماً في شعور المسلمين وتوجيههم الى الوطن الذي يحمي حرم الكعبة الشريف. وكان له دور طويل في خدمة القضية العربية كوزير لخارجية بلاده، ثم كولي للعهد وكملك.

ولا شك في ان المملكة السعودية تفقد فيه حاكماً مستنيراً منظماً. وفي هذا الظرف الدقيق كانت الامة العربية في امس الحاجة الى مواقفه من اجل استعادة حرم القدس حيث كانت امنيته ان يؤدي الصلاة قبل وفاته.

رحمه الله وجعل للمملكة العربية السعودية خلفاً سديد الاتجاه وقادراً على العمل بهذا الشكل من الاخلاص ومن المعرفة الذي تميز به الملك فيصل ليكمل النهضة الاقتصادية والعمرانية التي فجرها في الجزيرة».

الرابطة المارونية

وادلى رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان بالآتي: «ان غياب العاهل السعودي يشكل خسارة كبرى للعالم العربي عموماً وللبنان خصوصاً اذ كان، رحمه الله، صديقاً حميماً للبنان احترم دوماً سيادته ودافع في استمرار عن كيانه وفتح للبنانيين من دون تفريق ابواب مملكته وساعدهم ما استطاع الى ذلك سبيلا. وفي غياب الملك فيصل يخسر العالم شخصاً أحب السلام وعمل في سبيله، كما تخسر فلسطين مدافعاً قوياً وعنيداً من المدافعين عنها بصمت وحق واتزان».

المجلس الاسلامي

وادلى المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي بالآتي: «ببالغ الاسى وبلوعة مريرة تلقى المجلس الاسلامي في لبنان خبر وفاة عاهل المملكة العربية السعودية جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز اثر اعتداء اثيم كان له الوقع الاليم على العالمين الاسلامي والعربي.

ان المجلس الاسلامي في لبنان الذي يتطلع بتقدير بالغ الى المسيرة التي قادها الفقيد الكبير في المملكة وخارجها لدعم رسالة الاسلام ولتحرير الارض المغتصبة ومقدساتها ليفتقد اليوم هذا الوجه الكريم وينعاه بحرقة بالغة ويتقدم من العالمين الاسلامي والعربي باحر التعازي».

صلاة الغائب

ووجه المفتي الشيخ حسن خالد دعوة الى جميع المسلمين في لبنان لاقامة صلاة الغائب في المساجد عن روح خادم الحرمين الشريفين بعد صلاة الظهر اليوم الاربعاء. وسيؤم المفتي الصلاة في الجامع العمري الكبير ثم يتوجه الى سفارة المملكة العربية السعودية لتقديم التعازي.

وقال المفتي: «لقد كان لنبأ اغتيال جلالة الملك فيصل اقصى الاثر في نفوسنا جميعاً، واغتيال الزعيم الكبير مصاب جلل نزل بالامة العربية والاسلامية في هذه الظروف القاسية التي تمر بها».

الصدر: في مصاف الابطال

ادلى الامام السيد موسى الصدر تعليقاً على وفاة الملك فيصل بالاتي:

«كان رحمه الله في شخصيته وفي مواقفه فريدا في نوعه يحاول تطوير بلده في ضوء التعاليم الاسلامية مع الاحتفاظ بالتقاليد المتبعة في البلاد وقد نجح في ذلك نجاحا نادرا.

رأيناه محور التضامن العربي باصرار غريب وموضع التلاقي من انحاء العالم الاسلامي وقد ابرز هذه القوة اول مرة الى حيز الوجود.

ان مواقفه الواعية الصلبة ابان حرب تشرين وبعد ذلك، خصوصا عندما وقف ببطولة نادرة في وجه المعركة الشرسة التي شنت ضد العرب حول الطاقة، جعلته في مصاف ابطال الطريق.

اما سلوكه الشخصي والاحترام الذي كان يفرضه على الآخرين في مختلف المستويات على رغم تواضعه في علاقاته واسلوب تعامله مع القريب والغريب ووفائه بالالتزامات، اما هذه الصفات فيه فقد كانت عظيمة جدا.

ان وفاة الملك فيصل خسارة كبرى للعرب والمسلمين وللعالم المحب للسلام، خصوصا في هذه الظروف العصيبة وفي هذه الصورة المؤلمة.

رحمه الله وعوض المملكة العربية السعودية، بلاد الحرمين ومهبط الوحي وموطن التاريخ، وعوض العالم العربي والاسلامي».

جمعية الحجاج

واصدرت جمعية الحجاج في لبنان البيان الاتي: «تلقت جمعية الحجاج في لبنان النبأ الصاعق لوفاة المغفور له جلالة الملك فيصل ببالغ اللوعة والاسى وهي تذكر الرعاية الكبرى التي كان يخص بها لبنان والحجيج اللبناني، كما تذكر لجلالته، رحمة الله عليه، الجهود الكبرى التي كان يبذلها لتسيير امور الحج باقامة المشاريع التي امتنا داء المناسكبراحةويسر».

السفارة السعودية تتقبل التعازي ثلاثة أيام

جاءنا من السفارة السعودية:

«تعلن سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت انها تتقبل التعازي بوفاة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز في الايام الآتية: الاربعاء والخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ و٢٨ الجاري من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر».

٣ اصابات ونقطتان

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

متهادية على باب المرمى الاحمر ولما وصلت الى الزاوية اليسرى غيَّرت رأيها ودخلت... وكانت الاصابة التضامنية الرقم ٢.

وعلى الاثر تضارب المدافع الطرابلسي يكن والمهاجم التضامني عاشور فكان الحكم سبع «سبعاً» اذ عاجل كلا منهما ببطاقة حمراء... وحسم الموقف.

واكمل كل من الفريقين اللعبة بصفوف ناقصة. وفي الدقيقة ٣٧ تلقف الغزيل الكرة بينية من خضر حمدان عبر غرابي فجنح بها غرباً ثم كالبرق اطلقها عبر الزاوية الشرقية للمرمى الاحمر وكانت اصابة الختام للتضامن.

ولم ييأس الحمر بل كافحوا وجاهدوا، وزاد الزرق عن مرماهم في المقابل واستبسلوا حتى انطلقت صفرة النهاية والنتيجة ٣ اصابات ونقطتان للتضامن في مقابل اصابة يتيمة ولا نقاط للرياضة والادب.

مثل التضامن حارس المرمى مصطفى حمدان، والمدافعون محمود عوالي واحمد مصطفى واحمد السروجي وباسم بدران، وساعدا الدفاع محمد قماطي وعدنان النجار، والمهاجمون خضر حمدان وخالد غزيل وجاد عبدالفتاح وحسن عاشور. ولعب في الشوط الثاني محمد غرابي بدل احمد مصطفى.

ومثل الرياضة والادب حارس المرمى احمد الزعبي، والمدافعون سمير معاليقي ووليد قمرالدين والياس جورج وعزت اسماعيل، وساعدا الدفاع حسام الخطيب واحمد حمزة، والمهاجمون غسان واحمد قمرالدين وعادل بيسار ومروان قمرالدين. ولعب في منتصف الشوط الاول غسان يكن بدل الياس جورج.

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس حسني قبيسي وزهير المصري. وبلغ دخلها ٢٧٠ ل.ل.

هكذا من الأصل

قضايا النهار

الدب والكرم

بعض الاحزاب يشترع للدولة، لان الدولة مشغولة بامور اخرى ليس اقلها شأناً «تأديب» حملة الاقلام.

وبعض الاحزاب يأخذ عن الدولة «شقلة» في قضايا الامن، فيناشد المواطنين الامتناع عن اطلاق الرصاص والمتفجرات لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

وبعض الاحزاب يتدرج بنا نحو الاقتصاد الموجه عبر الوزير التقدمي الاشتراكي، لان الدولة التي لم تفكر في تطوير النظام الحر في الوقت المناسب، اضطرت الى تسليم ذقنها وذقن اقتصادنا لاعداء هذا النظام.

بماذا يذكرنا تواكل الدولة هذا؟

يذكرنا بالسلجوقيين الذين اطلق ملوك العرب ايديهم فما نشبوا ان بسطوا سيطرتهم على الدولة واخضعوها لسلطانهم.

ويذكرنا بالانكشارية الذين احاط السلطان نفسه بهم ليحموا عرشه فما عتموا حتى انقلبوا على السلطان وبسطوا سلطانهم على الدولة.

ويذكرنا اخيراً بالمثل العامي: من جاب الدب لكرمو... مع العلم ان الكرم الذي هو لبنان ليس ملك الذين اباحوه للدب، بتواكلهم واهمالهم وتركهم الاقتصاد الحر متحجراً تحجر قلوب المحتكرين، وعقول الذين يهيمنون على المقدرات منذ ثلث قرن تاركين القطار يفوتهم... قطار تطوير الانظمة لتتمكن من مواجهة متطلبات العصر وتحقيق امنيات المواطنين قبل ان يعبروا عنها بحركات الرفض ومحاولات التغيير القسري.

لويس الحاج

كبير المحافظين العرب

غياب الملك فيصل عن الساحة العربية ستكون له آثار مباشرة على المعادلات الدولية في المنطقة. ويتواقت هذا الغياب المفاجىء مع تصميم الرئيس فورد على اعادة النظر في مقومات السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، الامر الذي سيجعل النظام الدولي يتوجه – ولو مرحليا – نحو تثبيت الاستمرارية في النظام السعودي ريثما تتم لملمة احتمالات التوزع الذي نتج في اعقاب سقوط سياسة كيسينجر وسياسة «الخطوة خطوة».

ولعل سرعة بت موضوع الخلافة ساهم في اراحة النظام الدولي – ومعادلة الدولتين الكبريين – من مغبة اتخاذ مواقف فورية من شأنها ان تدخل المنطقة في مضاعفات تزيد الوضع تأزماً وقابلية للانفجار. الا ان هذا لا ينفي ان النظام السعودي يبقى مدار اهتمام دولي – وغربي في شكل خاص – نظراً الى وجود اكبر احتياط عالمي من النفط في السعودية والى ما لهذه الحقيقة من تداخل في صميم مستقبل التخطيط الاقتصادي والمالي للولايات المتحدة ولاوروبا الغربية.

من هذه الزاوية يجدر بنا ان نتوقع الا تكون السياسة النفطية التي انتهجتها السعودية متباينة بالمقدار الذي كانت عليه بالنسبة الى مجمل سياسة التسعير لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) كما انه سيكون هناك احتمال اكبر ان يستعمل النفط كسلاح – مثلما استعمله الملك الراحل – في اي معركة او مجابهة حادة تجد الدول العربية – خصوصاً مصر وسوريا – نفسها مضطرة الى خوضها.

من هنا ان تحلل السياسة النفطية – أكان على مستوى مسايرة الاجماع في منظمة «اوبيك» ام على مستوى التطابق القومي من خلال الاستعداد لاعادة فرض حظر النفط في المجابهات المصيرية – من الفرامل التي كان يفرضها الملك الراحل لا يعني في الضرورة ان الملك خالد والامير فهد سيلجآن الى نقض سياسة السلف خصوصاً ان رصيد الملك فيصل سيكون ضمانا للاستمرارية ولانطلاق الشرعية المطلوبة في غياب المؤسسات الدستورية او السياسية المتعارف عليها.

وعلى رغم ان الولايات المتحدة ستفقد احد اكبر صمامات الامان لها في المنطقة، فلعل غيابه يدفع الرئيس فورد وهنري كيسينجر لا الى الاكتفاء باعادة النظر في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط بل الى الشروع في التفكير الجدي في تغيير جذري لهذه السياسة. ان غياب الملك فيصل قد افقد الولايات المتحدة احد اهم محاوريها في الوقت الذي خيبت امل من كان مرشحا لان يكون محاورها الاخر الاهم اي الرئيس السادات.

يبقى ان الموضوع الرئيسي الذي سيطرح نفسه في الاسابيع المقبلة سيكون متعلقا بما تنشئه السعودية من معادلات مستجدة في المنطقة خصوصا من حيث ضرورة توجهها نحو مساهمة اضخم وافعل في مشاريع التنمية ذاتياً وقومياً وفي العالم الثالث وفي هذا السباق من الاولويات. وهذا يعني انه سيكون مفروضاً على السعودية اجتياز مرحلة تقشف في سياسة التوظيف المالي في المصارف والاستثمارات الاوروبية والاميركية بغية الاسراع في عملية تنويع مصادر الثروة العربية قبل نضوب المصادر النفطية في الربع الاخير من القرن العشرين.

وان السعودية مطالبة، بعد الانخفاض النسبي في مركزها العربي والدولي المتوقع ولو مرحليا، ان تعوض هذه الفجوة بمبادرات من شأنها اثراء الواقع القومي اقتصاديا وسياسيا. وكما اشرنا الى البعد الاقتصادي فلا بد ان تلوح في افق السياسة السعودية دوليا ضرورة عقلنة العلاقات الديبلوماسية خصوصاً في ما يتعلق بقيام علاقات ديبلوماسية عادية مع الاتحاد السوفياتي، وهذا اصبح مطلبا قوميا اكثر الحاحا الان بعد سقوط مهمة كيسينجر واحتمال انعقاد مؤتمر جنيف ودور السوفيات فيه. فاذا تمت مثل هذه المبادرات الحسية، تكون الخسارة التي مني بها النظام السعودي بفقد الملك فيصل كما منيت بها المنطقة بفقد كبير محافظيها، قد عوضت فتكون المبادرات المطلوبة عوامل استقرار وثبات فيها.

ومهما اختلفت الاراء في تقييم دور الملك الراحل، يبق انه عندما تبنت الولايات المتحدة اهداف اسرائيل العدوانية والتوسعية، كان كبير محاوريها العرب وكبير المحافظين العرب اول من سارع الى قطع الجوار وفرض الحظر.

كلوفيس مقصود

نحو نموذج عربي

بقلم الاب يواكيم مبارك

في افتتاحية «النهار» في تاريخ ٧٥/٢/١٢، ركز غسان تويني على نقاط ست دار حولها النزاع، في نظره، «بين الجديد والقديم... والتاريخ بينهما»، وقد تكون الفقرة الآتية لفتت انتباه اكثر من قارىء:

«من هنا ان النفط لن يتحول من «ثروة» تستجلب خطراً علينا الى «نعمة» تستدر من الثروة ثروة فثروة، ما لم نحسن استعمال اموال النفط وتوظيفها في التغيير الاجتماعي والتقدم السياسي... وما لم نحول «الثروة» الى اداة «ثورة تاريخية» يظل النفط وامواله تحدياً للانسان الذي فينا».

فتفقدا للانسان الذي فينا، رأيت ان اعقب على نقاط غسان تويني، وهي تتناول التاريخ في حاضرنا، بعناصر أحسبها من ثوابت هذه التاريخ، بمقدار ما هي توترات تغلبت الى الان على عوامله العابرة.

وقد تقودنا هذه الاعتبارات الى تخيل «نموذج» لهذا «الانسان الذي فينا». ويكون هذا «النموذج» مجانساً او مغايراً لغيره من الصور او الطرق المعروضة علينا والتي يبدو بعضها مفروضاً على تطورنا.

ومما لاشك فيه ان مسألة النموذج هذه اولى مشكلاتنا المصيرية. فما بين النموذج الغربي (او الياباني) المتصنع والنموذج الشرقي الاشتراكي، ما تراه نموذج الانسان العربي، وهو في واجهة العالم الثالث الذي لا تفوته التفاتة خاصة الى النموذج الصيني؟

واذ ركز غسان تويني وجهة نظره السياسية على نقاط ست، فسوف احصر في مثلها تأملا ثقافياً يعكس قليلا او كثيراً ما احسبه حاضراً في اذهان البعض.

الحرف والكلمة

من أظهر التوترات في مقومات الانسان العربي تناقض بيّن بين الكلمة والحرف او بين النص والشهادة. فالاسلام الذي يدعو اليهودية والمسيحية «اهل الكتاب»، يظهر بدوره كأنه جماعة تألفت حول نص موضوع عن الاسلام من البدء الى اليوم بجمع فقراته واثباتها في مصحف لا منازعة على محتواه الاصيل، مهما تعددت القراءات.

ولكن من الخطأ ان يعتبر الاسلام كغيره من الاديان السماوية الموحدة دين كتاب يتقيد به وراثياً على غرار الديانات الاسيوية. فمهما يكن من امر النص والتدقيق الكبير في اثبات حرفيته وفهمها فهماً صحيحاً، لا يرتكز ايمان المسلمين والنصارى وغيرهم من الموحدين على مخطوط او مجموعة مخطوطات، جل قدرها بنصبة قدمها، بل على اسناد حي يعود بالعبارة الايمانية الى ماهي اصلاً، لا بواسطة المخطوطات بل بوساطة الشهود وهي اضافة لا الى نص يتبحر القارىء في مفهومه بل الى شهادة شفهية يطرب السامع لمدلولها. والشهادة هذه لا تفحص بالعين بل تنحدر من الاذن الى القلب وتولد بدورها شهادة تقتضي الاقرار العلني والتحقيق العملي، خارجاً عن كل تصنيف كتابي وفي معزل عن كل محاولة تعليمية، بحصر المعنى الحديث.

ومن هذا التوتر بين الكلمة والحرف الذي يظهر الكلمة على النص (ويبرز صفة رسول الاسلام بكونه «النبي الامي» اي نبي من لا «كتاب» لهم، على غرار «رسول الامم» اي رسول البشارة التي لا تتقيد بـ «الحرف العتيق») تبدو، ولو هامشياً، اهمية الثقافة الشفهية مفضلة على كل تقييم خطي او مطبعي في التراث العربي، مهما رزح هذا التراث تحت عبء التواليف والتصانيف. وان كان لهذه المجموعات من قيمة ففي حفظ تلك الثقافة الشفهية ومعالم حكمتها الاساسية مثل الحديث النبوي ونهج البلاغة.

ومن هذا التوتر ايضاً تبدو أولية الشعر على النثر وديمومة العبقرية العربية على مستوى الشعر: لا تنحدر الى النثر الا مكرهة وفي ما يخص الثانويات، غير منفكة عن رد النثر الى الشعر في الاوليات. فالشعر شهادة الكلمة الحية واستمرار تغلبها الحر على الحرف.

وكلما يتخلى الانسان العربي عن الشعر لينحصر في بقية الانتاجات الكتابية المنقطعة عن الشعر، كما غيرها من النصوص الشرعية يبدو منقطعاً عن الوحي: يكون العرب تخلوا عن عبقريتهم ليضيعوا في عبقريات لم تكتب لهم ولن يجدر بهم ان يتوغلوا في طرقها من دون ان يضيع الطريق ويفقد ملتقاهم مع الشعوب نور المصباح الذي سلمت ايديهم.

ومن اطرف مظاهر التوتر بين الكلمة والحرف في العبقرية العربية مصير الخط العربي. فمنهم من ساء فهمه في اتباع النظرات المستعربة وحذا به حذو غيره من الخطوط، محاولا في الاجيال المعاصرة ان يحسن شكله المطبعي على نسق غيره من الابجديات. وهذا عين الخطأ بما فيه من جهل فاضح لعبقرية الخط العربي وكونه من باب الفن لا من باب النص الوظيفي وشيء من نقمة الكلمة على الحرف بكون مدلوله ينقاد لسماع الكلمة لا لسهولة الادراك بالعين. فالخط العربي في الخطوط كالفن المجرد في مدارس التصوير.

وخير شاهد على خطأ من عني بتسهيل الطباعة العربية كما عني غيره بتبسيط اللغة، انه يلاقي في سعيه هذا طائفة الداعين الى ليتنة الابجدية العربية بعد نقل التركية من الحرف العربي الى الحرف اللاتيني. ففي هذا الانتقال اختيار ثقافي خطير وقضاء محتوم على توتر الكلمة والحرف في تغلب الحرف على الكلمة وانتصار صناعة الكتابة على الابداع الشعري وتمكن ثقافة نقلية من تراث الشهادة.

٢ – البداوة والتحضر

قد يكون عمل الاسلام الجذري عمل تحضر يقضي على البداوة في الاساس، كما تكون نشأة المسيحية عمل تحرر من المحيط التوراتي للخوض في متاهات الامية. واذا ما انتظرنا ابن خلدون لنميز في وضوح هذا التغلب العربي على الاعرابية بوساطة الرسالة المحمدية، فالامر واضح منذ بدء العهد الجديد في الهجرة النبوية. فالانتقال من مكة الى المدينة هو رفض الجماعة التي تألفت على عصبية الجاهلية لفرض جماعة تتألف على الميثاق الشرعي وهو عين التحضر.

ولكن قد يخطىء المراقب اذا ما حصر هذا العمل الحضاري برفض كل بداوة في مظاهر الجاهلية. فالهجرة النبوية التاريخية التي انعتقت من الجاهلية وقضت عليها، سبقتها الهجرة النبوية الروحية في الاسراء ولم تكن الاسراء الا توقاً الى بداوة اولى وتحقيقاً لهذه البداوة الخالصة في الابراهيمية. وقد يكون هنا من مفهوم الاسلام بصفته دين الفطرة حيث تمتزج صورة البداوة بالمفهوم الادمي للانسان الاول وهو الانسان الكامل. وقد لا تكون معاناة حي بن يقظان بعيدة عن هذا المسعى العميق وراء البداوة: بعكس قصة روبنسون كروزويه كمجرد مغامرة «الانسان النامي» في عالم الطبيعة.

ومن مظاهر الحضارة البدائية في التراث العربي، على رفضه للبداوة الجاهلية: تعلقه المتين بمظاهر الحضارة القمرية مفضلة على الشمسية. والمعروف ان العرب في الوثنية كانت تقدم عبادة القمر على الشمس. وهذا مظهر لم يبدله الاسلام حضارياً حين اعتنق السنة القمرية ورفض ان يصححها بزيادة شهر كل اربع سنوات، كما هي الحال في الروزنامة العبرية (لبظل وقوع قمر نيسان وعيد الفصح في فصل الربيع). وفي هذا التعلق المطلق بالسنة القمرية رفض بين للفصول الشمسية ولاخضاع الحياة البشرية لنظامها المغلق. فالسنة القمرية التي تبدل حلول المواسم والاعياد على مدار السنة الشمسية تجعلها تنعتق من نظامها المتكرر كل سنة وترجع بها من عمل الحضارة المنظم الى عالم البداوة الاولى. انه الحنين الى عالم الفطرة في تحولات عالم التصنع ومن خلال تجريد الزخرف. انه العودة الى متاهات البادية في تسويق المدينة بل في تخطيط جنائننا.

وهذا في واقع الحال مفهوم البستان العربي مقارناً بالبستان الشرقي (خصوصاً الياباني) من جهة، والبستان الغربي (خصوصاً الفرنسي) من جهة اخرى. فبينما البستان الفرنسي (LE JARDIN A LA FRANCAISE) تسلط على الطبيعة (في تسويق الممرات وتهذيب الاشجار وانعكاس السماء في برك المياه) والبستان الياباني انفلات من الطبيعة في نوع من الحلم (يستقر في الجزيرة التي تتوسطه عادة)، يبدو البستان العربي شبه خلوة لا ينحصر «المتنزه» فيها الا لينفلت من كل عامل خارجي ويتسلط لا على الطبيعة وما حوله بل على قرارة نفسه.

هذا اذن مدلول البداوة في التحضر وتوتر النفس العربية بينهما. انه توترها بين النعمة والزهد في النعمة. انه بين تدللها داخل بستان الف ليلة وليلة وشوقها البستاني الى عرض الصحراء الطليق.

٣ – الفردية والخير العام

والتحضر العربي كما ركزه الاسلام على الهجرة المدنية وقيام الاسرة الجديدة فيها يقتضي تضامنا كاملا بين افراد هذه الجماعة وانقياداً تاماً لهدفها الاوحد في خدمة الخير العام.

لكن مقتضيات العيش الجماعي هذا لم تغلب على الفردية العربية حتى في بعض مظاهرها الجاهلية. ففي كل واحد منا لا يزال الصعلوك يتحدى الجماعة ويتأبط فريدته للشر كما للخير. وقد يكون من تحولات العالم العربي اهمها ان يمر من هذه الفردية الى «الشخصانية» عن سبيل العيش الجماعي ومقتضياته. لكن شر ما قد يحدث ان يضحى بالفردية على مذبح الجماعية وان تمتهن الحريات في مساعي الخير المشروعة. فيتحول عمل المدينة الفاضلة الى القضاء على امتيازات اهلها وامتيازهم الاول هو الجدارة بتميز الفرد عن الجماعة.

كذلك القول في الاقتصاد النابع من مثالية النظام الاجتماعي العربي في وحي الاسلام. فالزكاة فريضة نسبة الى الجماعية وخدمة للخير العام. لكن تحريم الربى النابع من ذات الوحي هو ايضاً حد لاستثمار الخيرات حتى في مصلحة العموم. واظنه دفاعاً عن جماعية ترفض تسطي الفرد وتضع حاجزاً في طريق انواع استغلال الثروة تضيع فيها الجماعية ويضيع الفرد في تغلب قوى حكومية او حزبية او طبقية او تقنية: من طبعها ان تحمل الفرد والجماعة على حد سواء.

واظن ان الانسان العربي سوف يرفض عاجلا او آجلا التصنع وما يتبعه من تجمع لم يعد تضامنا بل تسلط اقلية من التقنيين على الافراد والجماعات. ان الانسان العربي، اذا لم يقض على مواهبه الاصيلة تطور العالم العربي وسعيه وراء التصنع في المرحلة الراهنة، سوف يرفض تصنعاً يفرض عليه، علاوة على الاقليد التقنية، سطوة الشركات الكبرى والعديمة الوجه. فالعربي الفرد قد يقبل بالوحدة بل يتوق اليها ولا يرفض في سبيلها التخلي عن الامتيازات الفردية لان الوحدة في مراحلها القومية تظل معروفة الملامح ومهما امتدت حدودها ان لها وجهاً ملموساً. اما المركبات التقنية والشركات المتعددة القوميات فلا وجه لها، وهي تسطو مطلق على الفرد والجماعة على حد سواء. فلا بد من رفضها يوماً في العالم العربي، او افلد تحويرها تحويراً عميقاً، اذا اراد الانسان العربي كغيره من الشعوب «المتخلفة» في عرف المتصنعين ان يستنكر هذا التعريف المختلف وان يظل حراً سيداً في داره ومحاوياً مع غيره على السبيل الذي يكون اختطه هو لنفسه.

وثمة اشارة رمزية اخرى الى توتر الفردية والخير العام في التراث العربي اذا ما لاحظنا في ماحس «الانسان الذي فينا» امتثاله المعروف بناصر الامة وموحدها. فالعالم العربي لا يزال حبلا بعد حبل يتطلع الى هذا الناصر وجامع شمل الامة من بعد دحره لاعدائها. وقد يكون صلاح الدين الايوبي في ذهن العامة اشرف مثال لهذا الدور النبيل التي تصبو اليه النفس العربية من خلال مصير الامة.

لكن الانسان العربي لا ينسى في ترقبه لموحد الامة وناصرها على اعدائها، ذلك الخارج عليها من الداخل يتحدى الظلم في النظام القائم. ففي هذه المثالية العربية المتأرجحة بين ناصرها والخارج عليها، وفي سعيها المعاصر وراء وحدتها، خوفي أن نهلل من وراء صلاح الدين الى يزيد بن معاوية وان تكون قضت على الحسين في قلبها. خوفي عليها، في تجدد امجادها، ان تتناسى المأساة وتتجاهل التوتر الذي لا يزال يربط صفين بكربلاء. فالعلامة المرفوعة على رؤوس الحراب لحبس الدماء وائتلاف الامة واعلاء شأنها قد تؤدي يوما غير بعيد الى الفتك بالمناضل الفريد عن الحرية في صفوف مستقبليها.

(التتمة غداً)

جنيف لا الحرب

ثلاثة مقالات افتتاحية لثلاث صحف غربية على فشل مهمة الدكتور هنري كيسينجر في الشرق الاوسط:

«الهيرالد تريبيون»

عاد وزير الخارجية كيسينجر من الشرق الاوسط بعدما فشلت مهمته هناك من جراء خلافات «تتعذر تسويتها» بين اسرائيل ومصر. وكان الرئيس فورد أعلن ان الولايات المتحدة ستستمر في بذل جهودها لاحلال السلام في المنطقة، على انه ربما كان من الواجب السعي الى ايجاد ساحة أخرى. ولن الساحة الاكثر تأكيداً هي المؤتمر العام في جنيف.

عند هذه النقطة، ثمة قضية يجب طرحها في ما يتعلق بجنيف. ففي حين لا تزال التفاصيل الدقيقة للخلافات، التي تتعذر تسويتها بين وجهات نظر القاهرة وتل ابيب، غير واضحة، ثمة شيء واضح هو ان اسرائيل غير مستعدة للتخلي عن نقاط استراتيجية في سيناء من دون اعلان صريح بانهاء حالة الحرب من جانب مصر. من جهة أخرى، ليست مصر مستعدة لان تكون صريحة في هذا المجال في وقت لا يزال احتمال اختلاف حليفتها سوريا مع اسرائيل في شأن مرتفعات الجولان وارداً. من هنا انه يحتمل الا تتحدد تفاصيل تسوية مصرية – اسرائيلية سوى ضمن اطار اتفاق شامل بين اسرائيل والمجموعة العربية.

لقد وعت الولايات المتحدة تماماً ان تحقيق مثل هذا الاتفاق الشامل سيكون بالغ الصعوبة، خصوصاً بسبب التطلعات المتناقضة التي للعرب عندما تصل القضية الى الازمات العويصة مثل وضع القدس ووضع الفلسطينيين. لهذا حاول كيسينجر التقدم خطوة خطوة بدءاً بأكثر المشتركين اعتدالا في حرب تشرين، أي مصر، وبأسهل منطقة من حيث امكان تقسيمها في شكل عادل، أي سيناء.

في جنيف، كل القضايا المعقدة للشرق الاوسط ستطرح على طاولة المؤتمر امام جميع المعنيين بمعالجتها في شكل أوسع، وستكون هناك أكثر البلدان العربية تطرفاً وأكثرها اعتدالا على السواء. وأيا تكن الخلافات القائمة بينها، فان مجموعها سيشكل كتلة ضخمة ضد اسرائيل.

على ان هناك عنصراً آخر تجب معرفة تأثيره. لقد ازداد العرب ثقة في قدرتهم العسكرية تدعمهم وحدتهم النفطية. أما الاسرائيليون فجربوا قواهم الخاصة في ساحة القتال في نجاح، وهم يعتقدون ان النقاط الاستراتيجية التي ربحوها تجعل من بلدهم حصناً. على ان الطرفين يعتمدان على الاستيراد في ما يتعلق بالاسلحة التي يحتاجان اليها في أي معركة كبيرة. واذا ما امكن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان يتفقا على استعمال ترساناتهما كسلاح بناء في جنيف عن طريق وقف التسليح الى ان يقدم الطرفان تنازلات معقولة، فقد يصبح في الامكان ضمان السلام.

وسيكون ذلك عملية دقيقة حتى مع افتراض امكان اتفاق واشنطن وموسكو على ما يشكل تسوية عادلة. ذلك ان ثمة دولا أخرى، خصوصاً فرنسا، تبيع الاسلحة. وهناك ما يكفي من الحماسة المفرطة في المنطقة لجعل الحرب بواسطة «الارهاب» أو عن طريق المغامرات، شيئاً ممكناً. ولا يمكن فرض السلام على الشرق الاوسط من جانب دول أجنبية. على ان التعاون الصادق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يمكن ان يفعل الكثير في مجال التوفيق بين ما لا يمكن تسويته – خصوصاً إن هذا التوفيق يوفر الامل الوحيد في حياة لائقة للملايين، الامر الذي يشكل الهدف الصحيح الوحيد للسياستين الاميركية والسوفياتية على السواء في المنطقة. وان ذلك يستأهل المحاولة على الاقل.

«الغارديان»

تقلص نفوذ وزير الخارجية الاميركية الدكتور كيسينجر ولكن ليس خارج الشرق الاوسط. ويشكل فشله في تحقيق اتفاق فصل قوات آخر بين مصر واسرائيل نكسة. وهو سيزيد التوتر في المنطقة ويشجع العناصر الاكثر تصلباً في سوريا وفي صفوف الفلسطينيين. على ان الدلائل العامة من اسرائيل والدول العربية الاخرى تشير الى ان السعي يتجه نحو مؤتمر جنيف، لا الحرب، كحل. والامر الذي تحقق منه كيسينجر في أسى هو ان اسرائيل وجدت ان من الصعب عليها جداً تجاوز تركيباتها السياسية الداخلية، كما كان على مصر ان تأخذ في الاعتبار وجهات نظر حلفائها العرب. وعجز الوزير الاميركي عن زحزحة الطرفين من تسوية عسكرية ذات طابع سياسي (كما كانت الحال مع الاتفاق الاول في سيناء) الى تسوية ذات طابع سياسي اكبر مع مسحات عسكرية أخف. وبيّن كيسينجر ان السلام السياسي ليس سهل التجزئة كما هي الحال مع الاراضي.

خاضت مصر واسرائيل حرباً كلامية. والقت كل منهما مسؤولية الفشل على الاخرى ولكن ليس على الدكتور كيسينجر. وكان مرد الفشل الى مساحة الاراضي المحتلة التي على اسرائيل ان تعيدها (تشمل ممري متلا والجدي الاستراتيجيين وحقول نفط ابو رديس المهمة اقتصاديا) في مقابل شبه اتفاقات مختلفة في ما يتعلق بعدم استعمال القوة العسكرية. غير ان اسرائيل، على الارجح، لم تقدر الرئيس السادات حق قدره عن طريق عدم تعليقها مزيداً من الاهمية على تصريحاته حول استعداده في النهاية لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل. ومما قالته مصر ايضاً ان اتفاقاً ثانياً لفصل القوات كان ممكناً. على ان طلب اسرائيل نوعاً من اتفاق عدم الاعتداء، في وقت لا تزال سيناء ومرتفعات الجولان والضفة الغربية تحت الاحتلال، كان كما لو انها تطلب من مصر التخلي – في نظر العرب في التأكيد – عن قدرتها على ممارسة ضغط عليها لجعلها تتخلى عن الاراضي التي تحتلها منذ نحو ثمانية اعوام. وبالنسبة الى اسرائيل، اثار ذلك قلقاً مستمراً بأخذ العروض العربية بحسب قيمتها الظاهرة.

الآن، يطرح مؤتمر جنيف كساحة بديلة للخلاف العربي – الاسرائيلي. ومن جهة، أحسن الدكتور كيسينجر في ابقائه المحادثات بعيدة عن جنيف طوال هذه المدة. كما ان مساعيه البارزة التي لا تتعب اظهرت ان اتفاقاً من هذا النوع ممكن بين اسرائيل وسوريا حتى. على ان هذه المساعي كانت عمليات كسب ثقة في شكل اساسي، كما انها كانت سطحية في طريقتها الخاصة. ذلك ان القضايا الاساسية، مثل قضية الفلسطينيين ومستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة، لم تعالج. فهو يمكن ن يتحول – كما حدث للامم المتحدة في الماضي – الى مسرح للتصريحات المتخاصمة عن الوطنية وللنزاعات التافهة. كما انه يستحيل طرح مجمل القضايا على طاولة المفاوضات توطئة لحلها.

واذا لم يستطع الدكتور كيسينجر وضع خطة أخرى، فان جنيف هي، الان، البديل الوحيد لاتجاه مستمر نحو الحرب. وتتميز جنيف بأنها يمكن ان تجر الاتحاد السوفياتي، بصفة كونه رئيساً مشاركاً في المؤتمر، في شكل مباشر وبناء الى محاولة تحقيق تسوية. كما أنها ستجمع الفرقاء في شكل لم يستطع كيسينجر تحقيقه قط. ان تشكيل قيادة عسكرية وسياسية سورية – فلسطينية مشتركة (لم تقبلها المنظمات المنضوية في منظمة التحرير الفلسطينية في الاجماع) يوفر سبيلا لايصال الفلسطينيين الى جنيف في شكل أكثر قبولا مما لو كانوا في معية الملك حسين. ان فشل الدكتور كيسينجر نكسة مؤسفة. وستكشف الايام المقبلة احجامها. على ان البدائل السياسية لايجاد طريق نحو الحل لا تزال قائمة.

«التايمس»

فشل الدكتور كيسينجر في تحقيق مرحلة ثانية من الاتفاق بين مصر واسرائيل ليس نهاية كل شيء. بالطبع، انه شيء مؤسف ما دام مثل هذا الاتفاق كان سيكون خطوة مهمة نحو تسوية سلمية شاملة ودائمة بين اسرائيل والعرب. على ان الشكل تزايد، في وقت ما، لدى جميع الفرقاء في ما اذا كان يمكن الاستمرار في التقدم «خطوة خطوة» نحو تسوية سلمية. اذ من الصعب على طرفين متخاصمين ان يحققا خطوات كثيرة من دون اتفاق مبدئي حول المكان الذي يتجهان اليه.

نظرياً، تحددت الغاية من الرحلة في القرارين الرقم ٢٤٢ والرقم ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن في الامم المتحدة. اما عملياً، فان هذين القرارين – خصوصاً القرار الاول – اثارا خلافات حول تفسيرهما أدت الى جعلهما دليلا غير مناسب. وتعتقد اسرائيل انهما بدأت الانسحاب، ليس من كل الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ بل من اجزاء منها، ليس الا، تترك لها «حدوداً آمنة ومعترفاً بها». اما العرب فيرون انه يمكن جعل حدود ما قبل العام ١٩٦٧ آمنة هي الاخرى بعد الاعتراف بها. وهم يعتقدون ايضاً ان «تسوية عادلة لقضية اللاجئين» يجب ان تشمل الاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين، الامر الذي يرغم اسرائيل، بالتالي، على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، في وقت تستمر في القول انه يجب حل القضية الفلسطينية في اطار مفاوضات مع الاردن.

ذات مرة وصف رابين سياسة «الخطوة خطوة» بأنها «قطعة سلام في مقابل قطعة ارض». وهنا يفترض مسبقاً امكان تجزئة السلام – وهو كل ما يمكن العرب تقديمه الى اسرائيل – الى قطع في الطريقة نفسها التي تقسم بها الاراضي التي تعيدها اسرائيل الى العرب في المقابل. ويشمل الاتفاق – كما كان موضوعاً – علاقات ديبلوماسية وحدوداً مفتوحة وربما منطقة تجارة حرة.

في مقابل ذلك، ثمة اسرائيليون، على الاقل، سيكونون على استعداد لاعادة كل الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧. أما الحكومة الاسرائيلية نفسها فلم تتزحزح عن الموقف الذي حددته غولدا مئير والقائل انه حتى في اطار السلام «لن نتخلى ن الجولان ولن نقسم القدس ولن نعيد شرم الشيخ ولن نقبل بأن تكون المسافة بين ناتانيا والحدود ١٨ كيلومتراً». والارجح ان ذلك يتفق مع افتراض كون «السلام» – حتى لو تجسد في معاهدة سلام – ستتبعه فترة طويلة من الحرب الباردة. وهذا ما لن يحول دونه ايضاً في نظر اسرائيل: «اعلان عدم الاعتداء». وهو شيء يبدو أنها كانت مستعدة للتخلي من أجله عن ممري جدي ومتلا وحقول النفط في ابو رديس.

والمشكلة في هذه القضية ان لا علاقة ملموسة بين هذه الخطوات الشكلية على الطريق من الحرب الى السلام وما تريده اسرائيل فعلا وهو ان تصبح في مأمن من الهجوم. ان اعلان عدم الاعتداء لن تكون له قيمة بالنسبة الى اسرائيل الا كتأكيد بحت. تأكيد مدعوم بانواع مختلفة من الضمانات، ان مصر لن تشن هجوماً في حال من الاحوال. واذا لم يكن هذا التأكيد أهلا للثقة، فانه يكون عديم الجدوى. أما اذا كان جديراً بالثقة، فان اسرائيل لا تحتاج فعلا الى شيء آخر، كما ليس لديها حافز قوي لاتخاذ خطوات أخرى من أجل تلبية مطالب مصر.

ان اعطاء مثل هذا التأكيد، في حين لا يزال هناك جندي اسرائيلي واحد على الاراضي المصرية، وفي وقت لم يتم الاتفاق على مبدأ الانسحاب حتى، هو – كما قال الرئيس السادات – دعوة لاسرائيل الى البقاء. كما ان اعطاء مثل هذا التأكيد قبل الوصول الى اتفاق حول الخطوط الرئيسية لتسوية شاملة على الاقل يعني التخلي عن وسيلة مصر الوحيدة للحصول على تسوية شاملة تكون مقبولة من وجهة نظرها.

من هنا، ان الامثولة التي يجب استخلاصها من فشل كيسينجر هي انه يجب بذل محاولة للوصول الى اتفاق حول النقاط الرئيسية لتسوية شاملة على الاقل، تكون أقل تعقيداً من نقاط القرار الرقم ٢٤٢، وذلك قبل مناقشة أي خطوات نحو هذه التسوية. والمكان الاكيد لمثل هذه المحاولة هو مؤتمر جنيف.

على أنه من المستبعد أن يكون العرب مستعدين او قادرين على الذهاب بعيداً في مناقشة تسوية شاملة من دون حضور منظمة التحرير الفلسطينية ومشاركتها. وفي رفضها ذلك، تبقى اسرائيل على أرضية ضعيفة ما دامت عاجزة عن تقديم ممثل بديل جدير بالثقة عن الفلسطينيين، وما دام هؤلاء، من دون شك، اطرافاً في النزاع. من جهة أخرى لا مبرر لذهاب منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر جنيف الا اذا كانت لديها فكرة واضحة عما تأمل في الحصول عليه هناك. لقد أخبر عرفات العالم عن حلمه. يبقى ان هذا العالم لا يزال ينتظر سماع افكار يقظته.

الملك فيصل: اوّل معركة كانت لتوحيد بلاده وآخر معركة كانت لاستعادة الارض... والقدس

يوم تسلم رأس المملكة العربية السعودية، في ٢ تشرين الثاني ١٩٦٤، كانت كلمات الملك فيصل الاولى محورها الحرص على التضامن العربي.

ففي البيان الاول الذي قرأه بنفسه من اذاعة مكة مساء اعتلائه العرش، اكد الملك فيصل ان السعودية «ستقيم اقصى التعاون مع الدول العربية الاخرى» كما تعهد «بمنح المساندة الشاملة لتحرير كل اجزاء العالم العربي المستعمرة».

حياة الملك الراحل ارتبطت بمجموعة رموز: رمز القوة العربية، رمز التضامن العربي، وخصوصاً رمز فلسطين: القدس. وعبارته «اريد ان اصلي في القدس قبل ان اموت» لم تكن مجرد امنية، كانت موقفاً سياسياً ومطلباً التزم به الملك فيصل وهو يدعم الموقف العربي في المفاوضات لايجاد تسوية سلمية شاملة للنزاع.

ولم يرث الملك فيصل هذه الرموز، ولم يكتسبها تلقائياً بصفته زعيم اغنى دولة عربية، بل ان دوره السياسي ومواقفه والظروف التي سادت العالم العربي بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ثم خلال حرب تشرين ١٩٧٣ وبعدها. كل ذلك جعل الملك فيصل يستقطب هذه الرموز، حتى التصقت به.

وتاريخ الملك فيصل تاريخ حافل بالاحداث وغني بالتجارب على انواعها.

نشأته الاولى

ولد فيصل بن عبدالعزيز في مدينة الرياض يوم ١٤ نيسان ١٩٠٦، ابناً ثانياً لاحد شيوخ الصحراء. وحرص والده، الذي اصبح في ما بعد الملك عبدالعزيز بن سعود، على ان ينشىء فيصل على اصول الدين فأوكل امر تعليمه الى الشيخ عبدالله بن عبداللطيف، وهو علامة معروف وجد فيصل لامه.

عام ١٩١٨، وكان لا يزال في الثانية عشرة، اشترك فيصل للمرة الاولى في القتال اذ اوفده والده مع المقاتلين ليحارب في غزوة ياطب، كما اشترك في العمليات العسكرية التي قام بها عبدالعزيز لجعل شبه الجزيرة العربية مملكة موحدة.

عام ١٩١٩ خرج فيصل للمرة الاولى الى العالم، اذ اوفده والده في رحلة دراسية شملت معظم بلدان اوروبا وخصوصاً بريطانيا وفرنسا وبلجيكا.

معارك الوحدة

وقد ساعد فيصل والده عام ١٩٢٥ في المعارك من اجل توحيد شبه الجزيرة حين قاد قوة من ٤٥٠٠٠ رجل احتلت مكة المكرمة وطردت الشريف حسين والد جد الملك حسين. وبعد ذلك بثلاث سنوات احتل عبدالعزيز بن سعود الرياض التي كانت في ذلك الحين بلدة صغيرة بيوتها من اللبن.

وعندما تم التنظيم الاول لشؤون المملكة السعودية عام ١٩٢٦ عينه والده، وكان فيصل لايزال في العشرين، نائباً عاماً للملك في الحجاز ثم عاد فعينه عام ١٩٢٧ رئيساً لمجلس الشورى.

زيارة موسكو

وببلوغ فيصل الرابعة والعشرين، اي عام ١٩٣٠، عينه والده مشرفاً عاماً على شؤون السياسة الخارجية ورئيساً لمجلس الوكلاء. وانشأ فيصل عام ١٩٣٠ اول وزارة في المملكة وهي وزارة الخارجية وجعل مقرها جدة.

وكانت اول رحلة خارجية مهمة لفيصل، بصفته وزيراً للخارجية، زيارته الاتحاد السوفياتي في ايار ١٩٣٢. وخلال هذه الزيارة القى فيصل كلمة في مأدبة رسمية مما جاء فيها:

«انني سعيد بزيارة الاتحاد السوفياتي الذي تربطه ببلد مولاي جلالة الملك المعظم امتن اواصر الصداقة، وما من شك لدي في ان هذه الزيارة ستساعد على تحقيق المزيد من تقوية اواصر الصداقة في المستقبل واملي في ان تساهم هذه الاتصالات الشخصية في حل الامور التي تهم الجانبين بروح الصداقة والاخلاص.

واني ارى من الضروري تقديم شكري اليكم يا سيدي الرئيس لما اعربتم به من شعور طيب تلطفتم به بالنسبة الى جلالة الملك وبلده وشعبه، وقد تقبلت ايضاً بسرور كبير ما صرحتم به عن اهتمامكم الكبير بتتبع التقدم الاقتصادي والحضاري في بلدنا. كما ارجوكم ان تواصلوا في المستقبل المزيد من هذا الاهتمام الذي يعود على الجانبين بالخير».

خلال حرب اليمن عام ١٩٣٤ عين فيصل قائداً عاماً للقوات السعودية في تهامة، فلعب دوراً اساسياً في انهاء الحرب لمصلحة السعوديين وفي تركيز العلاقات بين السعودية واليمن على اسس جديدة.

عام ١٩٣٩ اشترك فيصل في مؤتمر فلسطين الذي عقد في لندن، ثم عاد فمثل بلاده عام ١٩٤٥ في مؤتمر سان فرنسيسكو الذي تقرر فيه انشاء الامم المتحدة. وراس الوفد السعودي الى الامم المتحدة عام ١٩٤٨.

عهد سعود

وبوفاة والده الملك عبدالعزيز في التاسع من تشرين الاول ١٩٥٣، اصبح فيصل ولياً للعهد ونائباً عاماً للملك ووزيراً للخارجية، ثم شكل عام ١٩٥٥ اول حكومة بالمعنى الحديث تعرفها بلاده. وكان عبدالعزيز اختار لخلافته ابنه الاكبر سعود.

وخلال هذه الفترة ساد العلاقات بين فيصل وسعود بعض التوتر، اذ ان فيصل كان يريد ان يقيم اسساً حديثة للمملكة. وعام ١٩٥٨، بعد فشل محاولة قام بها سعود لاغتيال عبدالناصر، تحول جزء من سلطاته الى فيصل الذي اخذ يعمل لانقاذ المملكة من «الازمة الاقتصادية»، ففرض اجراءات تقشفية لم ترض الجميع. وقد انتهز سعود هذه الفرصة ليصفي فيصل من مهماته كرئيس للوزراء. لكنه عاد فلجأ اليه عندما نشبت حرب اليمن في ايلول ١٩٦٢. وقد اعلن فيصل حالة التأهب في المملكة وقطع العلاقات الديبلوماسية مع مصر (٦ تشرين الثاني ١٩٦٢) وبدأ يزود القوات الملكية في اليمن بمساعدات عسكرية ومالية ضخمة.

مبايعة فيصل ملكاً

وفي نيسان ١٩٦٤، وعلى اثر توعك صحة الملك سعود – او هكذا قيل رسمياً – تولى فيصل كل سلطات الدولة الداخلية والخارجية بناء على فتوى اصدرها العلماء. لكن يبدو ان السبب الحقيقي هو «عجز» سعود عن ادارة المملكة في ظروف دقيقة كانت تجتازها المنطقة آنذاك، اضافة الى الحاجة الى اقامة اسس حديثة للمملكة.

وفي الثاني من تشرين الثاني ١٩٦٤ اجتمع اعضاء مجلس الوزراء واعضاء مجلس الشورى برئاسة الامير خالد بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وقرروا الآتي:

«اولا – مبايعة ولي العهد فيصل بن عبد العزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملكاً شرعياً على المملكة العربية السعودية وإماماً للمسلمين.

ثانياً – ان يطلب من حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز الى سعود قبول البيعة واعلانها.

ونسأل الله ان يجعل عهد جلالته مقروناً باليمن والعدل والتقدم والازدهار وان يوفقه لخدمة شريعته واعلاء كلمته. والله ولي التوفيق».

ومساء اليوم نفسه اعلن فيصل قبوله المبايعة بالملك، في بيان تلاه بنفسه من اذاعة مكة. وقال انه لا يسعه الا القبول بعدما الح عليه «اهل الحل والربط» واشار الى انه لم يكن يرفض ذلك في الماضي «تهرباً من مسؤولية... انما رغبة صادقة في ان تجري الامور في مجراها الطبيعي».

العلاقات مع عبدالناصر

حرب اليمن سيطرت على الفترة الاولى من سياسة الملك فيصل العربية، اذ كانت سبباً في نزاعات وصراعات حادة بينه وبين الرئيس الراحل عبدالناصر. ورغم توقيع اتفاق جدة (آب ١٩٦٥) بين الملك فيصل وعبدالناصر حول اليمن، الا ان العلاقات بين الزعيمين ظلت متوترة. وتصاعد التوتر حين دعا الملك فيصل عام ١٩٦٦ الى انشاء الحلف الاسلامي، وهو حلف اعتبر عبدالناصر ان هدفه الاول تطويقه وتطويق دور مصر العربي.

وجاءت هزيمة حزيران ١٩٦٧ لتوجد علاقات جديدة بين فيصل وعبدالناصر، وهي علاقات انطلقت من حرص الرئيس المصري على اتباع «سياسة مهادنة» في العالم العربي وعلى معالجة آثار الهزيمة، داخلياً وخارجياً، والاستعداد لجولة مقبلة من القتال مع اسرائيل. وكانت النتيجة الاولى لسياسة «التفاهم الواقعي» بين ملك السعودية وزعيم مصر، ان عبدالناصر سحب قواته من اليمن، ثم انضم الى اقتراح الملك عقد مؤتمر قمة اسلامي. وهكذا كانت القمة الاسلامية الاولى والتي عقدت في الرباط في ايلول ١٩٦٩.

فلسطينياً: دعم الملك فيصل حركة فتح ابتداء من العام ١٩٦٨، واقام مع عدد من قادتها علاقات جيدة. ولعب الملك دوراً في وقف القتال في الاردن في ايلول ١٩٧٠.

حرب تشرين

بعد وفاة عبدالناصر في ايلول ١٩٧٠، بدأ الملك فيصل يتخذ حجماً عربياً بارزاً، واصبح، عملياً، الرجل القوي في العالم العربي. وحرص الملك على اقامة علاقات قوية – علاقات تحالفية – مع الرئيس انور السادات، ودعمه في مجالات مختلفة. كما حرص على اقامة علاقات جيدة مع الرئيس حافظ الاسد. وخلال هذه الفترة اخذ عداء فيصل للشيوعية يبرز في شكل اوضح، وكان احد هواجسه «تقليص» النفوذ السوفياتي في المنطقة العربية.

هذه الثقة بين الملك فيصل والسادات، وهذا التفاهم بينه وبين الاسد، هما اللذان جعلا الزعيم السعودي يلعب دوراً اساسياً في الاعداد لحرب تشرين الاول ١٩٧٣. فقد كان الملك فيصل، مع الرئيس بومدين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الوحيد بين الذين اطلعهم السادات والاسد على ساعة الهجوم.

قبل الحرب وخلالها منح الملك فيصل مصر مساعدات مالية ضخمة مكنتها من شراء الاسلحة، ومكنتها من مواجهة متطلبات المعركة. كما ارسل الملك قوات سعودية الى الجولان. ولم يكتف بذلك بل اقدم على خطوة تاريخية وهي استخدام النفط كسلاح في المعركة. ولعب سلاح النفط دوراً مهماً ضاغطاً على الولايات المتحدة.

كبير عربياً وعالمياً

حرب تشرين اطلقت الملك فيصل في المجال العربي، وفي المجال الدولي.

عربياً: اصبح الملك رمز التضامن ووحدة الصف العربي. بل اصبح – على حد قول احد السياسيين العرب – بمثابة «مؤتمر قمة» منعقد باستمرار لمعالجة اي ازمة او تطويق اي نزاع. وعلى الصعيد الفلسطيني برز الملك في قمة الجزائر حين لعب دوراً مهماً في اعلان منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وذلك رغم علاقاته الجيدة بالملك حسين.

عالمياً، اصبح فيصل – الى حد كبير – رمز العرب: رمز قوتهم المادية، ورمز دورهم السياسي المتنامي بعد انتصارات تشرين. ووجد الملك، نتيجة هذا الدور العالمي، ان هناك مجموعتين من القوى تتجاذبه وتطلب مساعدته:

– مجموعة دول العالم الثالث التي تطالب السعودية بمساعدتها في تنمية بلادها وتحسين اوضاعها الاقتصادية.

– مجموعة الدول الغربية التي زادت عروض التعاون الاقتصادي والنفطي مع المملكة.

ورغم ان الملك فيصل ظل يعطي الولايات المتحدة الحصة الرئيسية، الا انه افسح في المجال لدول غربية اخرى وعلى رأسها فرنسا.

أما مساعدات السعودية الى الدول الاخرى فبلغت العام الماضي ٤ مليارات و٦٥٨ مليون ريال سعودي، منها مساعدات الى الدول العربية ومنها الى الدول الاسلامية ومنها الى الدول النامية الاخرى.

لكن الدور الاساسي الذي لعبه الملك فيصل بعد حرب تشرين، هو دوره في اطار النزاع مع اسرائيل. وهذا الدور كان له وزنه واثره على الولايات المتحدة ومساعي الدكتور كيسينجر. وكان وزير الخارجية الاميركي «يلجأ» الى الملك فيصل حين يواجه عقبات في طريق مساعيه، وكانت الاطراف العربية المعنية بالتسوية تلجأ الى الملك «ليضغط» على اميركا.

ماذا قال كيسينجر

وحين اختارت مجلة «تايم» في كانون الثاني الماضي الملك فيصل «رجل العام»، حرصت على ان تنشر رأي الدكتور كيسينجر في الملك. ومما قاله وزير الخارجية الاميركي: «ان الملك فيصل يشكل نوعاً من الضمير المعنوي للكثيرين من الزعماء العرب... ولقد استطاع الملك فيصل ان ينقل السعودية من دولة محافظة الى دولة ذات دور سياسي رائد».

وقد استاء الملك فيصل، في الفترة الاخيرة، من التهديدات الاميركية بغزو دول النفط. ونتيجة ذلك انتقل كيسينجر الى الرياض، خلال جولته الاخيرة، وأكد للملك ان هذه التهديدات لا أساس لها من الصحة... وحرص ايضاً على ان يعلن ذلك للصحافيين.

وجرى اغتيال الملك في فترة تشهد المنطقة فشل سياسة كيسينجر، وهي فترة تحتاج دول المواجهة الى «ثقل» فيصل ونفوذه الكبير لدى الاميركيين لممارسة الضغط الكافي على اسرائيل. ولا بد ان تترك وفاته اثراً كبيراً على مساعي التسوية.

وكان آخر زعيم من المنطقة قابله الملك: هو ابو عمار، فقد استقبله مساء الاثنين، في الوقت الذي كان يتسلم رسالة من السادات حول فشل مهمة كيسينجر.

على الصعيد الداخلي الغى الملك فيصل الرق وادخل بعض الاصلاحات، لكن المجتمع السعودي ظل مجتمعاً محافظاً. وركز الملك معظم اهتمامه على تنمية بلاده والافادة من الثروة النفطية.

والملك الراحل عرف عنه تقشفه الشديد. وهو متزوج من امرأة واحدة هي الملكة عفت، وله منها ٨ ابناء وعدد من البنات.

***

اول معركة خاضها فيصل، كانت معركة توحيد بلاده.

آخر معركة خاضها فيصل، كانت معركة استعادة الارض المحتلة والقدس.

وسقط، وبقيت امنية استعادة القدس.



من هو الملك الجديد؟

الامير خالد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود شقيق الملك الراحل، ولد في الرياض عام ١٩١٣. شارك في المعارك الحربية التي ادت الى توحيد شبه الجزيرة العربية وولادة المملكة، وتسلم بعد ذلك امارة مكة.

عام ١٩٣٤ اشترك في المفاوضات مع امام اليمن ووقع معاهدة السلام السعودية – اليمنية التي رسمت الحدود بين المملكة السعودية واليمن.

عام ١٩٣٩ رافق شقيقه فيصل الى لندن لحضور مؤتمر فلسطين.

يخصص قسما مهما من وقته لنشاطات زراعية، ولم يتسلم اي منصب وزاري.

حين اصبح فيصل ملكاً، عين الامير خالد نائباً لرئيس مجلس الوزراء، وهو منصب ظل فيه الى امس. وفي ٢٩ آذار ١٩٦٥ اختار الملك فيصل الامير خالد ولياً للعهد.

في السنوات الماضية عاش الامير خالد حياة منطوية، وكان يرفض اي دعاية تتعلق بحياته الخاصة.

له ولع كبير بالصيد وركوب الخيل ومن هواياته سباق الجمال.

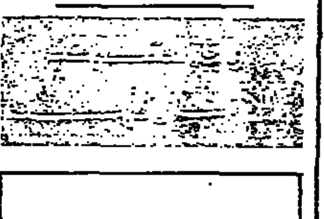
حائز على وسام الارز الوطني اللبناني عام ١٩٦٧.

وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» الاميركية عن ديبلوماسي اجنبي قوله ان الملك الجديد «الطف رجل في المملكة».

ونقلت وكالة «اليونايتدبرس» ان لقب الملك خالد هو «الرجل الهادىء». وقالت وكالة «رويتر» – نقلا عن مصادر مطلعة في بيروت – ان الملك خالد يعاني من ضعف في القلب يمنعه من السفر او اجهاد نفسه اكثر من اللازم.

واشتهر الملك الجديد كرجل سريع البديهة وثاقب الرأي. ويتوقع له ان يصبح وهو على العرش رمزاً للاستقرار.

متزوج وله ٨ اولاد.





الامير فهد بن عبدالعزيز، الذي اختاره الملك الجديد ولياً للعهد، كان يشغل حتى الان منصب النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الداخلية.

ولد عام ١٩٢٢ وكان يعتبر احد اقرب الناس الى الملك الراحل.

شغل في بداية تمرسه بالسياسة، منصب وزير التربية ثم اصبح عام ١٩٦٢ وزيراً للداخلية.

في تشرين الاول ١٩٦٧ زار فرنسا بدعوة من حكومتها، واجتمع الى الجنرال ديغول. زار في العامين الماضيين عدداً من الدول منها مصر وليبيا وتونس. وفي حزيران ١٩٧٤ وقع في واشنطن اتفاق تعاون مع الولايات المتحدة.

وقد مثل الامير فهد بلاده في القمة النفطية التي عقدت اخيراً في الجزائر.

واشنطن: خسارة كبيرة لاميركا في الشرق الاوسط
شعور بريطاني بـ«الهول» وقلق فرنسي من ازدياد التوتر

احدث اغتيال الملك فيصل ردود فعل في انحاء العالم، وكان هناك تأثر عالمي لوفاته.

في واشنطن اعرب الرئيس جيرالد فورد عن «اسفه» لاغتيال الملك فيصل الذي وصفه بانه «صديق حميم للولايات المتحدة».

وقال في بيان أذيع بعد مرور بضع ساعات على اعلان النبأ: «لقد علمت بمزيد الاسى الوفاة المأساوية لجلالة الملك فيصل، وهو صديق حميم للولايات المتحدة وزعيم حقق الكثير لشعبه وللشعوب العربية والاسلامية، كما ان حكمته ومكانته فرضتا احترام العالم كله».

واضاف: «باسمي وباسم الشعب الاميركي اود ان اقدم احر تعازي للعائلة المالكة ولشعب السعودية الذي نشاطره حزنه».

واجتمع الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي الى الرئيس فورد لمناقشة اغتيال الملك فيصل. وسئل كيسينجر اذا كان سيسافر الى السعودية فاجاب: «لا اعتقد».

وأعرب كيسينجر عن «حزنه العميق» لوفاة الملك فيصل وعن أمله في ان تظل العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة وثيقة.

واشار الى انه كان اجتمع الى العاهل السعودي خلال جولته الاخيرة الى الشرق الاوسط وقال ان «النصائح الحكيمة» التي وجهها اليه الملك فيصل كانت ثمينة جدا بالنسبة اليه في سعيه للسلام.

ويعتقد كيسينجر ان «هذا الرابط الشخصي سيشكل اساس العلاقة الوثيقة والمستمرة بين السعودية والولايات المتحدة».

خسارة لاميركا

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان اغتيال الملك فيصل يمكن ان يشكل «خسارة كبيرة للوضع الاميركي في الشرق الاوسط».

واضاف الناطق ان العاهل السعودي كان ملتزما بجهود الدكتور كيسينجر في محاولته لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وزاد: «وعلى رغم دوره في حظر النفط ورفع اسعاره فانه ظل ملتزما بجهود الدكتور كيسينجر لاحلال السلام».

وقال الناطق انه ليس من الواضح حتى الان اذا كانت عملية الاغتيال جزءا من مؤامرة.

وصدر عن وزارة الدفاع الاميركية «انه ليس من تغيير في حالة تأهبنا نتيجة لاغتيال الملك فيصل».

ومعلوم ان الاسطول الاميركي السادس موجود في البحر الابيض المتوسط كما ان قوة اميركية صغيرة مرابطة في البحرين.

وقال السناتور مايك مانسفيلد زعيم الاكثرية الديموقراطية في مجلس الشيوخ «ان وفاة الملك فيصل «فاجعة وتضيف عنصرا خطرا الى الوضع الصعب في الشرق الاوسط».

واضاف: «ان الملك فيصل كان قوة معتدلة وستزيد وفاته في زيادة الموقف الصعب صعوبة».

وقال مسؤول اميركي «لقد فقدنا صديقا كبيرا يركن اليه».

وقال السناتور جوزف سباركمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية ان وفاة الملك فيصل تعتبر خسارة كبيرة «فقد كان الملك باعث استقرار وقوة حسنة في ذلك الجزء من العالم».

ولا تتوقع وزارة الخارجية الاميركية حدوث اي تغيير ملموس في العلاقات السعودية الطيبة مع الولايات المتحدة نتيجة لوفاة الملك فيصل.

وبرغم الصلات العسكرية الوثيقة بين البلدين فان الملك فيصل انزعج في الاشهر الاخيرة من انباء حول ان الولايات المتحدة قد تفكر في اللجوء الى تدخل عسكري في البلدان المنتجة للنفط اذا ما هي حاولت خنق العالم الغربي اقتصاديا.

وقد اثار الملك فيصل هذا الموضوع في آخر اجتماع له مع الدكتور هنري كيسينجر في ١٩ آذار الماضي ولفت انظاره الى تكهنات صحافية بخطط عسكرية اميركية في ما يتعلق بالبلدان المنتجة للنفط.

وقال كيسينجر في وقت لاحق انه طمأن الملك فيصل الى انه لا يوجد تهديد اميركي لبلاده.

وعلى رغم الصعوبات التي واجهتها الولايات المتحدة مع الدول العربية بسبب حرب تشرين الاول ١٩٧٣ والحظر النفطي الذي فرضته بعض الدول العربية فان العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية ظلت قائمة على اساس متين للغاية.

فالدهايم يستنكر

في الامم المتحدة ابدى الديبلوماسيون اسفهم الشديد لاغتيال الملك فيصل. ويعتقد البعض ان ذلك سيتسبب في تغيير نحو الاسوأ في الشرق الاوسط.

وقال الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم «انه اصيب بصدمة وحزن للنبأ».

واضاف: «ان حكمة الملك ستفتقد في هذه الظروف الحرجة في تاريخ الشرق الاوسط».

وزاد في بيان اذاعه ناطق باسم الامم المتحدة «لقد لعب الملك فيصل دورا رئيسيا في وقت من التطور السريع بصفته واحدا من اكثر زعماء الشرق الاوسط نفوذا».

واعاد السكرتير العام الى الذاكرة ان الملك فيصل كان في السنوات الاولى للامم المتحدة «شخصية مألوفة في هذا المقر كممثل لبلاده في الجمعية العمومية».

ووصف الملك فيصل بانه واحد من اعظم الشخصيات في ايامنا وقال ان اغتياله هو «حدث محزن جدا». واضاف: «انني استنكر بشدة عمل العنف هذا ولا سيما الان في هذا الوضع الصعب جدا في الشرق الاوسط».

وقال احد السفراء الغربيين ان اغتيال الملك فيصل يعني انه سيحدث «تغيير كبير في العالم العربي». واضاف: «ان استقرار مستقبل العالم العربي كان يعتمد الى درجة كبيرة على النفوذ الشخصي للملك فيصل».

بورصة لندن تضطرب

في لندن اعربت الحكومة البريطانية عن شعورها بالهول لاغتيال الملك فيصل.

وقال بيان وزارة الخارجية «كان الملك فيصل زعيما عربيا واسلاميا وعالميا عظيما وصديقا لهذه البلاد».

واضاف ان وزارة الخارجية اطلعت على انباء صحافية عن حادث الاغتيال ولا تزال في انتظار تقرير من السيد الان روتني سفيرها في الرياض.

وقد احدثت عملية الاغتيال بلبلة في الاوساط الحكومية كما تسببت في هبوط اسعار اسهم النفط واسعار الدولار في بورصة لندن.

وقال مسؤول بريطاني ان اغتيال العاهل السعودي الذي كان يعتبر معتدلا في شؤون الشرق الاوسط جاء في أسوأ وقت خصوصا بعد فشل وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر في مهمته السلمية.

وانخفض سعر سندات الحكومة البريطانية ٢٥ بنسا اثر اعلان اذاعة الرياض لنبأ الاغتيال. كما انخفضت اسعار شركة «بريتش بتروليوم» النفطية بين ١٠ الى ٣٤ بنسا.

وانخفض سعر الدولار في لندن بينما ارتفعت اسعار الاسترليني والذهب. وقطع التلفزيون والاذاعة البريطانيان برامجهما لاذاعة نبأ الاغتيال.

حزن «اوبيك»

وأجلت منظمة «اوبيك» اجتماعا لخبرائها كان مفترضا ان يعقد امس كبادرة اثر اعلان اغتيال الملك فيصل.

وصدر عن المنظمة بيان جاء فيه: «تلقت منظمة الدول المصدرة للنفط بمزيد من الاسف نبأ وفاة جلالة الملك فيصل. وكبادرة بالنسبة الى الوفد السعودي الذي يحضر الان اجتماعا للخبراء تقرر تأجيل الاجتماع يوما واحداً».

واضاف البيان: «ان الامين العام للمنظمة واعضاءها «يشاركون الشعب والحكومة في السعودية، احدى الدول الاعضاء المؤسسة للمنظمة، الالم والحزن لهذا الحادث».

وتواصل اليوم المنظمة اجتماع خبرائها لبحث اثر هبوط الدولار على واردات النفط.

في روما اعرب الرئيس جيوفاني ليوني عن اسفه لاغتيال الملك فيصل الذي كان التقاه اخيراً في زيارة رسمية قام بها الرئيس الايطالي الى السعودية في الشهر الماضي.

واشاد جيوفاني «بحكمة الملك السياسية» وبـ«صداقته لايطاليا». وقال ان «صورة الملك فيصل ستظل في الاذهان رمزاً للقيم الاخلاقية التي كان يتمتع بها».

واضاف: «ان السعودية حرمت حاكماً عظيماً».

في الفاتيكان صدر بيان رسمي اعلن فيه الفاتيكان اسفه لاغتيال الملك فيصل واعرب عن امله في ان يبقى الامن الداخلي مستتبا في السعودية.

في مدريد اعرب ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية عن اسفه وحزنه لدى سماعه نبأ اغتيال الملك فيصل.

وقال انه يتوقع ان يرسل الزعماء الاسبان رسائل تعزية الى السعودية ولكنه اشار الى انه من غير المحتمل اصدار اي بيان رسمي.

في طوكيو اعرب ناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية عن شعور حكومته بالهول لاغتيال الملك فيصل.

وقال «ان الاغتيال صدمة ولا شك وأمر يؤسف له جداً ولكننا لا نستطيع اصدار اي بيان قبل ان نتلقى مزيداً من المعلومات».

وقال نائب رئيس الحكومة اليابانية السيد تاكيو فوكودا انه يتوقع «تغييراً كبيراً» في وضع الشرق الاوسط بسبب اغتيال الملك فيصل.

في مانيلا قال وزير خارجية الفيليبين السيد كارلوس رومولو ان اغتيال الملك فيصل «يزيد قضية الشرق الاوسط، التي تمر حاليا في مرحلة خطيرة جداً، تعقيداً». واضاف: «ان جلالة الملك فيصل كان صديقاً للفيليبين ومتفهماً لقضاياها، وقد وقف بشجاعة معنا خلال الايام العصيبة التي انقطع فيها النفط العربي».

في ماليزيا اعرب رئيس وزراء ماليزيا الامير عبدالرزاق عن صدمته لاغتيال الملك فيصل. وقال ان وفاته خسارة ليس للسعودية وحدها فحسب بل لماليزيا والعالم كله ايضا.

في نيودلهي ارق الرئيس فخرالدين علي احمد معزياً بالعاهل السعودي الراحل.

واعرب الرئيس الهندي عن «اسفه العميق» لاغتيال العاهل السعودي وقال «ان المجتمع الدولي سيفتقد قيادته الحكيمة».

وتحدثت الحكومة الهندية عن «التقدم السريع الذي حققته السعودية برعاية الفيصل». وقالت «ان حكمته وقيادته وخبرته ستفتقد خلال الايام العصيبة التي يواجهها الشرق الاوسط».

في القدس درس رسميو الحكومة الاسرائيلية اليوم المضاعفات التي يمكن ان تحدث بسبب وفاة الملك فيصل لكنهم امتنعوا عن التنبؤ في الحال بمدى تأثير الاحداث في السعودية على اسرائيل او على فرص استئناف القتال في الشرق الاوسط.

وقال احد الرسميين: «لا نعرف تماما عن الدوافع التي ادت الى اغتيال الملك فيصل».

ولم تذع الحكومة الاسرائيلية اي تعليق فوري على وفاة العاهل السعودي الراحل.

فرنسا قلقة

في باريس بعث الرئيس فاليري جيسكار ديستان ببرقية تعزية الى الملك خالد بن عبد العزيز قال فيها: «لقد تلقيت نبأ وفاة جلالة الملك فيصل بتأثر شديد. واني اتقدم منكم باسمي وباسم الشعب الفرنسي باحر تعازي».

واضاف: «واني اذ اشارك امتكم في حزنها فاني أسف جدا لفقدان جلالته الذي لعب دورا بارزا في تطوير بلدكم واشعاع نور الاسلام المعاصر».

وأعرب مسؤولون في الحكومة الفرنسية عن قلقهم من أن اغتيال الملك فيصل بعد فشل مهمة الدكتور كيسينجر السلمية قد يزيد من خطورة التوتر في الشرق الاوسط.

وقال مسؤولون فرنسيون ان اغتيال الملك فيصل يشكل غياب زعيم احد الانظمة الاكثر تقاربا مع الغرب في العالم العربي.

ويعتقد المسؤولون الفرنسيون ان اغتيال الملك فيصل سيكون له انعكاسات جديدة في العالم الاسلامي كون الملك فيصل كان حامي الاماكن المقدسة.

وقالت الاذاعة الفرنسية ان الجيش السعودي وضع في حالة تأهب وان الحرس الابيض الملكي ضرب حصارا حول قصر الملك.

وذكر المسؤولون ان الرئيس فاليري جيسكار ديستان أعلم مباشرة باغتيال ملك السعودية.

وسجلت اسهم النفط في بورصة باريس انخفاضا في اسعارها كما ارتفعت اسعار الذهب.

وأعرب العاملون في سوق الاسهم عن تخوفهم من ان اغتيال الملك فيصل قد يعرقل الجهود للوصول الى تسوية حول اسعار النفط بين الدول المنتجة والمستهلكة في المؤتمر الدولي المنوي عقده في الاشهر المقبلة.

وساد الحزن في الاوساط العربية في العاصمة الفرنسية. ووصفت هذه الاوساط اغتيال عاهل السعودية بانه الحدث الاكثر الما الذي عرفه العالم العربي منذ وفاة الرئيس جمال عبد الناصر».

وقال احد السفراء العرب انه على رغم ان حادث الاغتيال هو «قضية عائلية» وليس «مؤامرة سياسية» فان هذه المأساة تأخذ ابعادا سياسية جدية.

وقال احد الديبلوماسيين في الخليج العربي «مع انه ليس من شك في ان الخط السياسي للسعودية سيستمر اجمالا، الا ان فقدان زعيم الاسلام واحد اكبر الزعماء في العالم العربي قد يكون له نتائج خطيرة على السياسة العربية والدولية».

صمت سوفياتي

في موسكو نقلت نشرة وكالة «تاس» التي توزع باللغة الاجنبية نبأ اغتيال الملك فيصل، ولم تأت نشرة «تاس» بالروسية او اذاعة موسكو على اي ذكر للنبأ، كما نقلته صحيفة «الازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفياتية.

ولم يصدر اي تعليق رسمي على اغتيال الملك فيصل ولا على اعلان الامير خالد بن عبد العزيز ملكا على السعودية.

في فيينا ندد وزير الخارجية النمساوي السيد اريك بيلكا باغتيال الملك فيصل ووصفه بانه «عمل اجرامي». وقال انه يأمل ان لا يؤثر ذلك على النمو السلمي في السعودية.

وقالت مصادر نفطية ان اغتيال الملك فيصل قد يؤدي الى ازالة قوة اعتدال رئيسية في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

رسالة بغداد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – فهد بن عبد العزيز بزيارة بغداد ولم يعرف بعد اذا كانت هذه الزيارة ستتم في موعدها (نيسان) ام تتأجل بسبب التغييرات الاخيرة. وتؤكد الاوساط العراقية ان سياسة بغداد حيال السعودية هي جزء من سياسة الانفتاح التي تمارسها القيادة العراقية في العالم العربي.

رسالة طهران

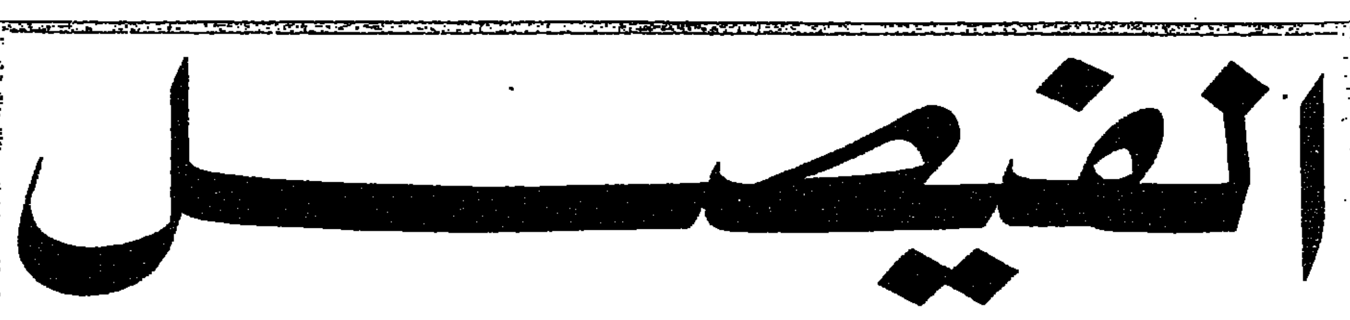
– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ويحسبون الحسابات، والهاجس الاول هو: طبعا: مستقبل الوضع في الخليج عموما وفي مسقط وعمان وظفار خصوصا. فالملك فيصل كان يلتقي مع الشاه على امر مهم وهو محاربة «كل نفوذ شيوعي» في منطقة الخليج وعلى منع انتشار الثورات و«النشاطات التخريبية» في المنطقة. والشاه يعتبر، على رغم ما كان بينه وبين الملك الراحل من تحفظات: ان وجود الملك فيصل كان ضمانا لاستقرار الوضع في الخليج.

والسؤال: هل يستطيع الحكم السعودي الجديد على الاستمرار في اداء دور الملك فيصل في الخليج، ام ان رحيل الفيصل سيحدث فراغا قد يضطر ايران الى التدخل... والى اعادة النظر في تحالفاتها في المنطقة؟


القصر الملكي في الرياض •


يؤدي رقصة العرضة •

يصلـي •


الفيصل


غسيل الكعبة •


في لباس الاحرام •


في الثلاثينـات •


في الامم المتحدة عام ١٩٥٢ يوم كان وزيرا للخارجية ومعه السيد ظفرالله خان - الى اليسار - وزير خارجية باكستان والدكتور فاضل الجمالي وزير خارجية العراق آنذاك •


مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر •

مع الرئيس الراحل شارل ديغول •

الرئيس انور السادات عند خط بارليف بعد حرب ١٩٧٣ •


مع الرئيس حافظ الاسد في زيارة سوريا •

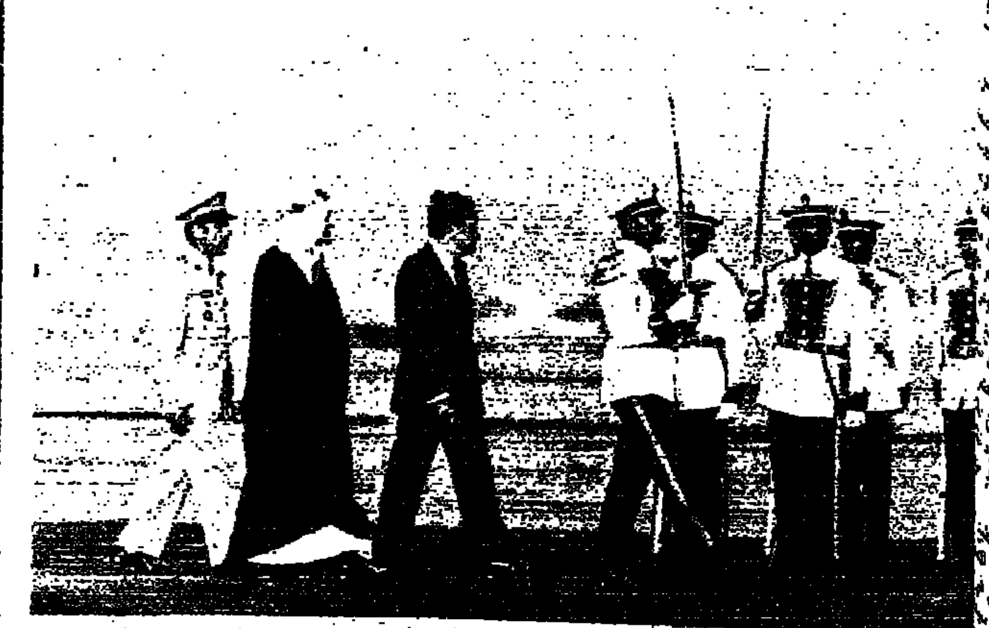

مع السيد ياسر عرفات •


الملك حسين •


مع الرئيس هواري بومدين •


مع الرئيس معمر القذافي •

مع امير الكويت والرئيس سليمـان فرنجيه •


الرئيس السابق ريتشارد نيكسون •


مع الدكتور هنري كيسينجر •


مع شاه ايران • (غاما ، سيغما ، ي ب ، واس ، اب ، تايم ، دالاتي ونهرا ، (النهار) •

وزيرة خارجية الفيتكونغ في بيروت:
لم نفاجأ بفشل كيسينجر لأننا جربنا السياسة الاميركية



السيدة بين في المطار وبدا السيد طارق شهاب. (مصار بركيزيان)

وزيرة خارجية الحكومة الثورية الموقتة لجنوب فيتنام (الفيتكونغ) السيدة نغوين تي بين مرت أمس في بيروت وقالت ان «اخفاق وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر في مهمته في الشرق الاوسط لم يكن مفاجئاً بالنسبة الينا، فالسياسة الاميركية غير صادقة ولنا تجربة معها بالنسبة الى اتفاق السلام الموقع في باريس. ان الحكومة الاميركية لم تحترم هذا الاتفاق... اما لماذا لم تفعل: فلسبب بسيط هو ان السياسة الاميركية لا تحترم حقوق الشعوب وتمثل خط الاستعمار الجديد».

السيدة بين كانت في طريقها الى القاهرة قادمة من قبرص: وكان منتظراً ان تقابل السيد كمال جنبلاط الا ان تأخر طائرتها مدة اربع ساعات حال دون ذلك. واستقبلها السيد طارق شهاب بصفته امين سر اللجنة اللبنانية للتضامن الافريقي - الآسيوي والسيد البر فرحات احد امناء اللجنة.

وعن زيارتها لقبرص التي قامت بها بصفتها رئيسة لجنة التضامن الآسيوي - الافريقي الدولية قالت السيدة بين: «ان هذه الزيارة كانت لتدعيم صلات المنظمة الاسيوية - الافريقية بشعب قبرص».

ثم انتقلت الى الحديث عن فيتنام فقالت: «ان تجدد القتال في فيتنام مرده الى ان اميركا لم تحترم اتفاق باريس الذي انهى القتال بل ان مختلف بنود هذا الاتفاق انتهكت مما دعا قواتنا الى الرد على المعتدين».

وسئلت ما الذي انتهك في اتفاق باريس فقالت: «ان هذا الاتفاق تضمن صراحة الافراج عن السجناء السياسيين: لكن طغمة فان تيو ابقت رهن الاعتقال فوق الـ ٢٠٠ الف سجين. الى ذلك فان نظام سايغون يشدد الخناق على المناطق التي يسيطر عليها الثوار. ولهذه الاسباب كان على الحكومة الثورية ان تناضل بمختلف الوسائل لحماية الشعب».

واضافت: «ان الولايات المتحدة لم تنسحب سوى ظاهرياً من فيتنام وهي ما زالت تدعم نظام فان تيو بشكل كامل».

وخلصت الى القول: «ان الحكومة الثورية تسيطر على اربعة اخماس جنوب فيتنام».

قرار اميركا اعادة النظر في سياستها
خيبة في اسرائيل لتحميلها المسؤولية
كالاهان: انتهت سياسة الخطوة خطوة

القدس - النيويورك تايمس، رويتر، وص.ف، اب - قرار الرئيس الاميركي جيرالد فورد اعادة النظر في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط أثار شعوراً بالمرارة والخيبة في الاوساط الرسمية الاسرائيلية.

وتعتبر هذه الاوساط ان القرار هو تأكيد تام للمخاوف الاسرائيلية من اقدام الولايات المتحدة على تحميل اسرائيل مسؤولية فشل مهمة وزير الخارجية الاميركي.

ولم يتورع مسؤول اسرائيلي كبير عن القول «انها طعنة في الظهر، فالاميركيون يحملوننا مسؤولية فشل مهمة كيسينجر بينما مصر وحدها تتحمل هذه المسؤولية».

ويبدو ان السؤال الوحيد الذي يهم الاسرائيليين في الظروف الحالية هو هل ان اعادة النظر ستسيء الى المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية الى اسرائيل فضلا عن المساندة الديبلوماسية والسياسية امام المراجع الدولية؟

ويعتقد كبار المسؤولين الاسرائيليين انه ما زال سابقاً لاوانه الاجابة عن هذا السؤال بشكل او بآخر.

من جهة أخرى ذكرت مصادر مطلعة في تل ابيب ان السفراء المعتمدين في اسرائيل سيستدعون الى وزارة الخارجية لاعطائهم تفسيرات حول المحادثات الاخيرة التي جرت بين مصر واسرائيل بواسطة وزير الخارجية الاميركي وأسباب فشلها. كذلك وجهت الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن تعليمات من أجل بدء حملة اعلامية في الولايات المتحدة لشرح وجهة النظر الاسرائيلية.

● في واشنطن قالت مصادر حكومية ان الخوف من نشوب حرب عربية اسرائيلية جديدة خلال سنة دفع الرئيس فورد ووزير الخارجية الدكتور كيسينجر الى طلب اجراء «اعادة تقييم كاملة» للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

وسيجري اعادة التقييم هذه مجلس الامن القومي خلال ثلاثة أو أربعة اسابيع. وقال الناطق باسم البيت الابيض السيد رون نيسن ان الرئيس فورد يعتقد ان احتمال نشوب حرب في الشرق الاوسط أمر مستبعد. لكن احد الرسميين قال انه يتوقع حرباً جديدة في الشرق الاوسط خلال شهرين أو ثلاثة «الا اذا وجدنا وسيلة لمعالجة الوضع». وأضاف: «ان الحرب قد لا تكون قريبة الى هذا الحد لكن خطرها موجود بشكل واضح». كذلك تحدثت مصادر اميركية مطلعة عن حرب تنشب في الشتاء المقبل: واشارت الى ما ذكرته الصحف المصرية عن تجدد النزاع. وكررت هذه المصادر ما سمعته خلال عودة الدكتور كيسينجر الى واشنطن بأن الاتحاد السوفياتي سيستأنف شحن الاسلحة بكميات كبيرة الى مصر في المستقبل القريب.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان الالتزام الاميركي ببقاء اسرائيل مستمر من دون أي شك لكن ذلك لا يعني أن على واشنطن ان تساند كل مناورة سياسية اسرائيلية.

وعن الموقف الاميركي الجديد يقول الرسميون الاميركيون انه يشمل ميادين عدة بينها: قضية الفلسطينيين ودور منظمة التحرير الفلسطينية ثم موقف الرئيس انور السادات الذي يتوقع ان تتعرض سياسته المعتدلة لحملات من الزعماء العرب الاكثر تشدداً، وأخيراً كيفية تفادي فشل مؤتمر جنيف لدى انعقاده بسبب مسائل اجرائية مثل من يتعامل مع من وفي نطاق أي منظمة.

ويقال في واشنطن ان كيسينجر على رغم سعيه الى اعادة التقييم السياسي لا يزال متشائماً بالنسبة الى الشرق الاوسط ويشعر بأن الانزلاق الى الحرب ربما بدأ فعلاً.

● في موسكو شددت أمس الصحف السوفياتية في أول نبأ تفصيلي لها عن انهيار مهمة كيسينجر على الدعوة العربية الى استئناف مؤتمر جنيف.

وقالت صحيفة «البرافدا» في نبأ لمراسلها من بيروت ان العديد من المعلقين العرب يطالبون بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين. واضافت ان الزعماء السياسيين والصحف في الدول العربية لاحظوا ان فشل محاولات «دوائر معينة» في احلال الاجراءات الجزائية مكان تسوية سلمية شاملة «يؤكد من جديد الحاجة الى استئناف اعمال مؤتمر جنيف في أسرع وقت».

● في لندن أعلن أمس السيد جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطاني: «ان المحافظة على السلام في الشرق الاوسط ستصبح اكثر صعوبة بعد الان». وقال في مقابلة اذاعية: «لكنني لا أرى احتمال استئناف الحرب في الوقت الحاضر اذا أمهلنا شهرين لنفعل شيئاً ما». وذكر كالاهان انه يعتقد «ان سياسة كيسينجر القائمة على السير خطوة خطوة انتهت في الوقت الحاضر». وسئل عن امكان استئناف مؤتمر جنيف فقال ان في وسعه سرد ثلاثة حلول بديلة للمؤتمر: لكنه امتنع عن تحديدها.

وأضاف: «اعتقد ان الوقت لم يحن بعد للقول اذا كانت العودة الى جنيف هي الخطوة التي تسعى اليها الاطراف كلها أو اذا كان ذلك حقاً أفضل شيء».

أقر الكونغرس قانون المساعدات الخارجية
٦٢٤ مليون دولار لاسرائيل
و ٢٥٠ مليوناً لمصر و ١٠٠ لسوريا

واشنطن - رويتر - ستقدم الولايات المتحدة ما يزيد على مليار دولار الى دول الشرق الاوسط هذه السنة مساعدات مختلفة تراوح بين الاسلحة والالات الزراعية. ويشتمل قانون المساعدات الخارجية الذي اقره الكونغرس يوم الاثنين للسنة المالية ١٩٧٥ التي تنتهي في ٣٠ حزيران على ٣٢٤ مليون دولار مساعدات اقتصادية لاسرائيل و ٣٠٠ مليون دولار مساعدات عسكرية بينها ١٠٠ مليون هبات مباشرة و ٢٠٠ مليون قروض لشراء معدات عسكرية اميركية.

ولحظ القانون مبلغ ٢٥٠ مليون دولار مساعدات لمصر مع توصية من لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ بان تستخدم نصف هذه المساعدات لاستيراد الالات والاسمدة والسلع الضرورية من الولايات المتحدة. كما تضمن القانون ١٠٠ مليون دولار «لصندوق الحاجات الخاصة بالشرق الاوسط» الذي قال مسؤولون حكوميون انه سيستخدم لمساعدة سوريا. ولن تتلقى مصر وسوريا مساعدات عسكرية. وسيتلقى الاردن ٧٧ مليون دولار بموجب برنامج المساعدات الاقتصادية. واقترحت الحكومة ايضا اعطاء الاردن اكثر من ٩٤ مليون دولار مساعدات عسكرية لكنه من المحتمل ان يخفض المبلغ في النهاية لان برنامج المساعدات العسكرية الذي اقره الكونغرس بالنسبة الى ٤٨ دولة خفض بنسبة كبيرة. وسيتلقى كل من لبنان والمغرب وتونس واليمن الشمالية مساعدات ضئيلة نسبيا من مساعدات التدريب العسكري: لكن المبالغ ستحدد في ما بعد.

وذكرت احدى اللجان الفرعية في الكونغرس ان اسرائيل طلبت من الحكومة ان تقترح اعطاءها مليار و٤٨ مليون دولار مساعدات عسكرية.

لكن اعضاء في الكونغرس [...] من مؤيدي اسرائيل اعلنوا قبل انهيار محادثات السلام في الشرق الاوسط انه من المحتمل ان تخفض هذه المساعدات نظرا الى تصلب الكونغرس في معارضة برامج المساعدات الخارجية.

العراق يحمل سوريا مسؤولية شح مياه الفرات

بغداد - رويتر - اتهم وزير عراقي سوريا بتعمد خلق مشاكل للعراق عن طريق حجب مياه نهر الفرات عن العراق.

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» عن السيد مكرم الطالباني وزير الري العراقي قوله في مؤتمر صحافي عقده امس ان سوريا تتحمل «مسؤولية شح المياه في حوض نهر الفرات ومسؤولية الاخلال بكل ما اتفق عليه بين البلدين لحل هذه المشكلة».

وقال الطالباني «ان موقف الجانب السوري لا يمكن تبريره فنيا لذلك فان تنصله مما تعهد به يعود لسبب سياسي يراد به الضغط على العراق وخلق المشاكل له والاضرار بمصالحه». واضاف ان ثلاثة ملايين انسان يحترفون الزراعة حول حوض الفرات مهددون بكارثة. ودعا الطالباني الى عقد اجتماع ثلاثي عاجل لمندوبين عن العراق وسوريا وتركيا كي يتم البحث في المشكلة ووضع اتفاق ينظم توزيع مياه النهر بما يضمن مصالح الدول الثلاث التي يمر فيها نهر الفرات.

السادات استقبل أبو أياد ساعتين ونصف ساعة

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان السيد ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اجتمع بالرئيس المصري انور السادات ساعتين ونصف ساعة، كما اجتمع بالسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والدكتور كمال ابو المجد وزير الإعلام.

لائحة سوداء اميركية وضعت عليها دول «الاوبيك»

واشنطن - رويتر - وقع الرئيس جيرالد فورد امس امرا اداريا يقضي بوضع ٢٤ دولة على اللائحة السوداء الخاصة بالتجارة. ويمنح الامر معاملة تجارية مفضلة خاصة لـ ٨٩ دولة نامية و٤٣ مستعمرة.

وبين الدول التي وضعت على اللائحة السوداء الدول الثلاث عشرة الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبيك» وهي الجزائر واكوادور وغابون وايران والعراق واندونيسيا والكويت وليبيا ونيجيريا وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وفنزويلا.

وتنص المعاملة المفضلة على منح الدول المستفيدة منها اعفاءات من الرسوم الجمركية تصل الى مدى عشر سنين. واستثنيت دول «اوبيك» من المعاملة المفضلة الى ان توافق رسميا على تقديم النفط «باسعار معقولة».

رسائل من كيسينجر الى ٣٠ حكومة حول فشل مهمته

واشنطن - يو ب - اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الدكتور هنري كيسينجر بعث برسائل الى نحو ٣٠ حكومة يشرح فيها اسباب فشل مهمته الاخيرة في الشرق الاوسط.

وقال الناطق ان الرسالة لا تتضمن اي لوم لمصر او اسرائيل وان كيسينجر ذكر ان الجانبين بذلا جهوداً جدية للتوصل الى اتفاق.

ديستان يستمع هاتفياً الى تصور السادات للموقف في المنطقة

القاهرة - اش ا - اجرى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان اتصالا هاتفياً بالرئيس انور السادات في السابعة مساء امس. وعلم ان الرئيس الفرنسي حرص خلال الحديث الهاتفي ان يسمع من السادات بنفسه تصوره للموقف في الشرق الاوسط في اعقاب فشل مهمة كيسينجر. كما استمع الى تصور السادات لكيفية مواجهة الموقف في المرحلة المقبلة والخطوات التي يمكن اتخاذها.

نصف الاميركيين مع مساعدة اسرائيل اذا هزمها العرب

شيكاغو - اب - ذكر استفتاء اجرته مؤسسة لويس هاريس ان غالبية الشعب الاميركي تعارض ارسال قوات دولية لمساعدة دول صديقة تتعرض لهجوم.

وأجرت المؤسسة الاستفتاء في كانون الاول الماضي لحساب مجلس العلاقات الخارجية في شيكاغو واذاعت نتائجه هذا الشهر.

واظهرت نتيجة الاستفتاء ان ٣٢ في المئة فقط من اصل ١٥٠٠ اميركي وافقوا على ارسال قوات ومساعدات عسكرية واقتصادية اميركية اذا تعرضت دول صديقة للهجوم.

ووافق ٧٧ في المئة على ارسال قوات اميركية لكندا فقط في حال تعرضها للهجوم. وذكر الاستفتاء ان ٥٠ في المئة فقط وافقوا على ارسال قوات اميركية الى اسرائيل اذا هزمها العرب، في حين عارض ذلك ٣٧ في المئة: اما ٣٣ في المئة فلم يكن لهم رأي. وعارض ٧٢ في المئة ارسال قوات اميركية الى جنوب فيتنام حتى في حال تعرضها لهجوم كبير ووافق ١١ في المئة على ذلك. ووافق ٤١ في المئة على ارسال قوات اميركية اذا تعرضت اوروبا الغربية لهجوم في حين عارض ذلك ٣٩ في المئة.

لجنة نيابية مصرية تزور منطقة القناة

الاسماعيلية - اش ا - تزور الاسماعيلية اليوم الاربعاء لجنة التعمير في مجلس الشعب تضم ٤٠ عضواً من اعضاء المجلس برئاسة السيد احمد حلمي بدر لتفقد مشروعات التعمير الجديدة في المدينة والاحياء السكنية التي سيتم تسليم الدفعة الاولى منها في منتصف نيسان.

وسيرافق اللجنة المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير والمهندس ابرهيم زكي قناوي رئيس الجهاز التنفيذي لمشروعات التعمير في منطقة القناة.

وستقوم اللجنة بزيارة المصانع الجديدة التي افتتحت في الاسماعيلية بعد عودة الحياة اليها.

كما تزور اللجنة مبنى الادارة التابع لهيئة القناة وتستمع الى شرح من المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس عن مشروعات التطهير وتعميق القناة ومستقبل الملاحة في القناة في المرحلة المقبلة.

ومن المقرر ان تواصل اللجنة زيارتها لمنطقة القناة فتقوم بزيارة بورسعيد لتفقد مشروعات التعمير هناك.

«البعث»: اسرائيل تستعد للعدوان على العرب

دمشق - رويتر - دعت صحيفة سورية الى الاعداد لمواجهة المرحلة المقبلة التي قالت «ان اسرائيل بدأتها بتصعيد التوتر والتلويح بالعدوان بعد ساعات قليلة من اعلان فشل مهمة الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم «ان العدو لن يذهب الى جنيف دون مكاسب عسكرية او سياسية معينة تضمن له حرية اوسع في المناورة يستثمرها للضغط على المؤتمر في اتجاه مصالحه التوسعية او تعطيله على الاقل واجهاض قراراته المحتملة».

واضافت: «ان اسرائيل ستستميت في سبيل ذلك مستخدمة كل الوسائل التي تتيحها الظروف الدولية لتحقيق اي مكسب، بغض النظر عن حسابات الربح او الخسارة التي ستدفعها ثمنا لعدوانها».

وأكدت «ان الامة العربية بقدراتها الضخمة وحرصها على التضامن العربي الذي خرج من الرهان الكبير متماسكاً، قادرة دون شك ان تقلب حسابات العدو وتحبط مخططاته العدوانية».

اسرائيل تتهم مصر بانتهاك اتفاق الفصل

تل ابيب - رويتر - قالت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان مصر انتهكت اتفاق فصل القوات بنقلها مزيدا من المدافع الى جبهة سيناء اكثر مما يسمح به الاتفاق.

واشارت المصادر الى ان اسرائيل احتجت لدى الامم المتحدة، وقالت ان مصر نقلت الى الجانب الخاص بها من منطقة القوات المحدودة ٢٠ مدفعا زيادة على العدد المسموح به.

وكان هذا «الانتهاك» الذي قالت اسرائيل انه «اخطر حادث من نوعه منذ تنفيذ اتفاق الفصل في اعقاب حرب تشرين» معروفا من قبل الاسرائيليين خلال الجولة الاخيرة للدكتور هنري كيسينجر.

وقالت اذاعة اسرائيل أمس ان الاسرائيليين بحثوا في هذا الموضوع مع كيسينجر.







الصحافة: انشغال... وتفاؤل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

حرص لدى خروجه من قصر بعبدا على أن يبدي من جهة تفاؤله، ومن جهة اخرى حرصه على « أن تقوم الصحافة ايضا بخطوة تحافظ بها على حرمة القضاء كما تحافظ على كرامتها ».

ويجتمع مجلس نقابة الصحافة في العاشرة قبل ظهر اليوم لتقييم الوضع . كذلك تبقى قائمة دعوة نقيب الصحافة الى النواب للاجتماع الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في دار النقابة لتقييم الوضع . الا أنه لا ينتظر اتخاذ قرارات حاسمة قبل عودة الوفد من السعودية .

(راجع ص ٢) .

قمة عربية في الرياض ؟

القاهرة – من فؤاد مطر :

تأمل الدوائر المصرية ان يعقد الملوك والرؤساء العرب الذين سيشاركون في تشييع جنازة الملك فيصل مؤتمر قمة في الرياض من جلسة واحدة يعرض فيها الرئيس السادات تصوره للمرحلة المقبلة في ضوء فشل مهمة كيسينجر .

ويحتمل بعد عملية جس نبض ستتم غدا في الرياض بعد وصول الملوك والرؤساء ان يبادر السادات الى عقد القمة التي قد لا تكون علنية .

الهيئات الاقتصادية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

« الخسارة الجسيمة بوفاة الراحل الكبير الملك فيصل بن عبد العزيز هي خسارة للبنان كما هي خسارة للمملكة العربية السعودية والعالم العربي كله . ومشاركة من الهيئات المجتمعة في الحزن والاسى على وفاة الراحل الكبير، وتقديرا منها لمواقف جلالته من لبنان، ونظرا الى علاقات الاخوة التي تجمع بين اللبنانيين والسعوديين والتي عززها وجود الراحل الكبير في سدة المسؤولية، فان رؤساء الهيئات المجتمعة يدعون كل الاسواق التجارية وبقية المؤسسات الاقتصادية الى اقفال ابوابها والتعطيل بعد ظهر اليوم الاربعاء اعتبارا من الساعة الثانية، حدادا على الراحل العظيم سائلين لجلالته الرحمة وللامة العربية الصبر والسلوان » .

رسالة القاهرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كان السادات سيسافر سرا

الجو الذي ساد دوائر الرئيس أنور السادات بعدما بلغها النبأ كان يتسم بالحيرة والتحليل المتلاحق والدهشة . وهذا سببه ان حادث مصرع الملك فيصل كان من نوع الانباء الصاعقة . وكان السادات يتطلع نحو ما سيجري في الرياض بكثير من القلق . وصحيح ان الصيغة التي بثتها اذاعة الرياض والتي تتضمن ان لا علاقة لاحد بالحادث وانه كان فرديا كانت صيغة من النوع الذي « يريح » اذا جاز القول، الا ان السادات كان قلقا بالنسبة الى ما سيجري . فعلاقته بالسعودية قائمة مع شخص الملك فيصل وليس مع الدولة السعودية . وما بين السادات وفيصل لا يعرفه أحد في مصر والسعودية . وما هو معروف لا يتجاوز المسائل البسيطة . أما خريطة العمل المشترك بكل تفاصيلها فانها مرسومة في ذهن الرجلين . كذلك هنالك وعود كثيرة ومحددة من الملك فيصل شخصيا للرئيس السادات شخصيا كانت ستنفذ مستقبلا . وعلى اساس هذه الوعود يتحرك السادات ويبني خططه .

ولان السادات لا يملك حتى لحظة مصرع فيصل خطة تقوم على أساس ان الرجل قد يغيب فجأة نتيجة ازمة صحية وليس نتيجة اغتيال، فان القلق الذي ساد اليوم كان نابعا من ذلك .

ولولا الانتقال السريع في السلطة الذي اعلنت عنه السعودية وقضى بمبايعة الامير خالد ملكا والامير فهد وليا للعهد لكان السادات توجه بعد ظهر أمس الى السعودية من دون الاعلان عن ذلك بحيث يكون قريبا من الاسرة المالكة ويلعب دور الحكم حرصا على الاسرة من جهة وعلى استمرارية العلاقة بينه وبين السعودية من جهة أخرى . وبعدما بثت الاذاعة السعودية – وكان السادات طلب من مساعديه متابعة الاذاعة بكثير من الدقة – نبأ مبايعة الامير خالد ملكا والامير فهد وليا للعهد، ارتاح السادات واعاد النظر في نية التوجه الى السعودية والسفر اليوم بشكل عادي . وسيرافق السادات وفد رسمي كبير يضم رئيس الحكومة وعددا من الوزراء . ثم اجرى اتصالا هاتفيا بالملك الخلف وبولي العهد وابلغهما « ان مصر تقف في هذه اللحظات بكل ما تملك الى جانب شقيقتها المملكة العربية السعودية » .

الاذاعة المصرية : الملك الشهيد

ولقد حرص السادات على ان تبدي وسائل الاعلام المصرية اقصى الاهتمام بالحادث، ولذا فان الصحف الصادرة غدا ستتضمن مقالات رئيسية تطري الملك فيصل ودوره . وكانت الاذاعات والتلفزيون سبقت فقالت عن الملك فيصل اليوم كلاما يعكس مدى مشاعر السادات وحزنه . ولقد جاء في تعليق بثته الاذاعة المصرية بعد نشرة الاخبار في الثانية والنصف بعد الظهر « ان الملك فيصل استشهد وان استشهاده جاء والامة العربية تدخل في مرحلة بالغة الحساسية والخطورة » .

وقبل هذا التعليق كانت الاذاعات المصرية بثت نص بيان صادر عن السادات ينعى فيه الى الامة العربية والشعب المصري الملك فيصل . وصيغ البيان بكلمات تعكس مدى تأثر السادات . والملك فيصل هو ثاني مسؤول عربي ينعيه السادات الى الامة العربية ويسير في جنازته . أما الاول فكان النقيب محمد المقريف عضو مجلس الثورة الليبي الذي لقي مصرعه في حادث سيارة، ويومها توجه السادات الى طرابلس للمشاركة في الجنازة وسار فيها وهو يرتدي الزي العسكري .

الحقائق والخلافة

وتبقى الاشارة ضرورية الى أمرين : الاول لحادثة مصرع الملك فيصل انها ليست عادية وان الحقيقة الكاملة ربما لن تعرف قبل أن يستقصي الرئيس المصري بنفسه الحقائق . والى ذلك ان الدوائر المصرية تعتقد ان الصيغة التي انتهت بمبايعة الامير خالد ملكا والامير فهد وليا للعهد ربما ستكون موقتة : وان الصيغة الدائمة للخلافة ستقرر في ضوء عوامل كثيرة ستتضح في المستقبل .

أما الامر الثاني فهو ان مجرد اعلان الاذاعة السعودية عن أن الملك فيصل اطلقت عليه النار كان معناه أنه توفي وان الوقت بين الحادث والاعلان كان لترتيب وضع الخلافة وتهيئة الناس لتقبل النبأ . ولو انه كان هنالك بعض الامل في اسعافه او انقاذه لما كان اذيع النبأ أبدا ولامكن تأمين تغطية ما لغياب فيصل كأن يقال انه دخل المستشفى لاجراء عملية جراحية .

يبقى أيضا ان المعادلة العربية اهتزت بمصرع الملك فيصل . فهو كان يتولى مع الرئيس السادات مشتركين قيادة الصف العربي المتجانس . وكان الحلف بينهما شبه مقدس .

... ومصر في حداد رسمي لمدة أربعة عشر يوما . حداد لا تفرضه اللياقات انما هو حداد حقيقي على الحليف الذي بفضله استطاع أن يتحرك السادات عسكريا وسياسيا .

وبالمصادفة : كيسينجر يعلن فشله قبل يومين من مصرع الملك فيصل . والملك فيصل يلقي مصرعه في ذكرى المولد النبوي .

نص برقية السادات

« تلقيت ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز الذي كان علما بارزا في مسيرة العرب الحضارية الخالدة .

ان الانجازات الهائلة التي حققها الفقيد العظيم لبلده وشعبه وأمته ستظل على الدوام طودا شامخا يضيء الطريق أمام الاجيال المقبلة من أبناء امتنا المجيدة . وتعلمون أن فجيعتنا في مصر فادحة لخسارة قائد عظيم رفع راية العروبة والاسلام وعاش وقضى نحبه وهو يواصل الجهاد من اجل عزة امته ودينه وعقيدته .

وان خسارتي شخصيا لفادحة اذ خسرت اخا عزيزا وصديقا كريما كان اكبر عون لي في كل المواقف واعظم نصير في الكفاح من اجل خيرنا وخير الامة العربية ونصرتها .

فاليكم والى جميع افراد العائلة والى شعب المملكة العربية السعودية الشقيق ابعث بعزاء مصر حكومة وشعبا وعزائي القلبي . رحم الله الفقيد العظيم واسكنه فسيح جناته جزاء وفاقا لما قدم لشعبه وامته .

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموانا بل احياء عند ربهم يرزقون » .

بيان السادات الذي نعى فيه فيصل

« بسم الله الرحمن الرحيم

(وما كان لنفس ان تموت الا بأذن الله كتابا مؤجلا)

ينعى الرئيس محمد انور السادات الى شعب مصر والى الامة العربية والعالم الاسلامي رجلا من اعظم الرجال وابرهم وزعيما من افضل الزعماء واخلصهم واجلهم .. ادى لشعبه وللقضية العربية والعالم الاسلامي من الخدمات الكبار ما سوف يذكر له بالعرفان والوفاء . ذلكم هو جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية .

واذا كان العالم العربي والاسلامي يذكر لجلالته وقفته القوية دفاعا عن كل حق عربي وكل مقدس اسلامي فان مصر رئيسا وحكومة وشعبا ستظل تذكر له بكل الوفاء والعرفان وقفته التاريخية معها قبل ان تنطلق الشرارة في معارك العبور وخلال تلك المعارك المظفرة وخلال كل المواقف المصيرية التي خاضتها امتنا في اعقابها وهي وقفات امتدت اصداؤها الى العالم العربي كله . وكانت مثالا فذا للشهامة العربية وللاخوة الاسلامية وكان لها الفضل العظيم في الحفاظ على التضامن العربي والاخاء الاسلامي . وان مصر رئيسا وحكومة وشعبا لتقف في هذه اللحظات بكل ما تملك من قوة وجهد الى جانب المملكة العربية السعودية وشعبها العظيم سائلة الله تعالى ان يرحم العاهل العظيم وان يجزيه عن كل ما قدم لامته ولدينه بما هو اهل له من الخير وان ينزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

محمد انور السادات » .

تعليق اذاعة القاهرة

« تلقت الامة العربية نبأ استشهاد العاهل السعودي جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود ببالغ الاسى ومرير الحزن . ولقد وقع هذا النبأ على الشعب العربي موقعا اليما .

فالشهيد العظيم كان احد قادة العالم العربي والعالم الاسلامي المشهود لهم بالايمان القومي العميق والاحساس المرهف لكل المشاكل العربية والاسلامية .

ولقد جاء استشهاد العاهل السعودي والامة العربية تدخل في مرحلة بالغة الحساسية والخطورة في معركتها المصيرية . واذا نحن استعرضنا لمحة سريعة عن كفاح الراحل العظيم فاننا نستطيع من خلال معركة رمضان المجيدة ان نوضح مدى ارتباط الراحل العظيم بالقضية العربية .

ان جلالة المغفور له كان احد اعمدة معركة رمضان دعما ومساندة بالفكر الثاقب والفهم الواعي لمعاونة الاخوة العربية . ثم موقفه المبدئي من قضية عروبة القدس كان موقفا يثير الاحترام والاجلال لدى المجتمع الدولي باسره .

ولسوف يكشف التاريخ العربي عن صفات رائعة لم تنشر بعد عن كل ما قدمه جلالة الملك الراحل لمعركة رمضان دعما وتأييدا . واذا كان مكانه قد شغر ونحن بحاجة اليه فلسوف تظل كل قيمة ومبادئه وايمانه العميق بالحق العربي والاخوة الاسلامية نبراسا يضيء لكل العرب طريق النضال حتى تتحرر كل الارض العربية المحتلة ويستعيد شعب فلسطين حقوقه المشروعة .

وان الشعب المصري سيظل يذكر على مدى الدهر العاهل السعودي الراحل مناضلا واخا وصديقا وثيق الصلة بمشاعره وآماله واحزانه . ومصر لا تملك في هذا اليوم المبارك، يوم المولد النبوي الشريف، سوى ان ترفع اكف الضراعة الى المولى عز وجل بأن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته » .

تاجيل خطاب السادات

على صعيد اخر سيلقي السادات خطابه السياسي امام مجلس الشعب في جلسة خاصة يعقدها المجلس الساعة السابعة مساء السبت المقبل بدلا من غد الخميس كما كان مقررا .

الامام يمضي العيد في الجنوب

يقسمون اليمين في الصرفند (نبيه باشو)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

تملأه الذئاب ونحن في حاجة الى بطولة ودماء حتى نحمي الارض الطاهرة » . وحث على التبرع لاكمال بناء الحسينية في البلدة، فجمع على الفور مبلغ ١٥ ألف ليرة .

في الصرفند : قسم

وفي الصرفند احيت جمعية التضامن الخيرية الثقافية والاهالي ذكرى المولد النبوي في حسينية البلدة وخطب الامام الصدر والشيخ محمد رضا فرحات والسيد جواد كوثراني .

وقد دعا الصدر الى التشبه بفضائل النبي والسير على خطاه وتعاليمه ونبذ الاحقاد والبعد عن التفرقة، وقال : « امام الطغاة لا انحناء، لا سكوت، لا استسلام، لا مسايرة، بل احتجاج صارخ ورفض دائم مع عدم قبول اولئك الذين تجاهلونا وجمدوا مشاريعنا واهملوا الليطاني، وأولئك الذين اشتروا تبغنا باسعار قليلة، وأولئك الذين اطلقوا النار عندما كنا نطالب بزيادة اسعار التبغ في النبطية، وأولئك الذين ارادوا احتكار البحر بعدما احتكروا البر (...) لن ننحني امامهم بل نرفضهم لاننا نريد أن نزكي انفسنا . الاستسلام للظالم ظلم ايضا » .

وتناول هجرة الفلسطينيين داعيا الى تحصين الحدود وتدريب الاهالي كي لا تتكرر مأساة فلسطين .

وقال : « لا تنتظروا عطفا من العدو، الطريق الوحيدة ان نقوى ونستعد والتدرب على السلاح لان ذلك واجب مثل الصلاة، واقتناء السلاح واجب كاقتناء القرآن والسلاح ليس لعبة بل علينا تجهيزه لمواجهة العدو واستعماله عند الحاجة لمواجهة الطغاة » .

وأقسم الحضور الذين كان بينهم السيد مصطفى معروف سعد على رأس وفد من صيدا اليمين الآتية : « نقسم بالله العظيم وبالنبي الكريم وبالقرآن المجيد وبشرفنا ألا نسكت وان نطالب وأن نصر على المطالبة ما دام في لبنان محروم واحد وما دام في لبنان منطقة محرومة واحدة من اي طائفة كانت وفي اي مكان كان . على ذلك نقسم وبذلك نتعهد ونشهد الله على ذلك، واننا في يوم مولد الرسول نعتبر ان هذا القسم تجديد للبيعة مع رسول الله وبداية العمل بتعاليمه » .

رسالة دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

« حضرة صاحب السمو الامير خالد بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية،

بألم وحزن شديدين تلقينا النبأ المؤلم بفجيعة المملكة العربية السعودية والامة العربية بالمغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز اثر حادث الاعتداء الاثيم على جلالته . لقد فقد العرب والمسلمون في جلالته قائدا محنكا وزعيما مؤمنا خص قضية العرب الاولى بأعظم الاهتمام في المجابهة بين الامة العربية واعدائها، وأولى شؤون العرب والمسلمين العناية الكلية . عاملا باستمرار على رفع شأنهم ودعم قضاياهم مجاهدا على الدوام في سبيل دين الله ومن أجل اعلاء صوت الحق وزهق باطل الاعداء .

ولقد افتقدت شخصيا في جلالته أخا عزيزا لمست فيه الخلق والوفاء للاشقاء . وانني باسم الشعب العربي السوري وباسمي ابعث لسموكم ولأفراد الاسرة المالكة الكريمة والى الشعب العربي السعودي الشقيق باصدق العزاء داعيا المولى سبحانه وتعالى أن يسكن الفقيد العزيز جنات النعيم بجوار الشهداء والصديقين وان يعوض المملكة العربية السعودية والامة العربية خيرا، وانا لله وانا اليه راجعون » .

الاسد يترأس الوفد

وقرر الاسد ان يغادر دمشق اليوم الى الرياض على رأس وفد رسمي للاشتراك في تشييع الملك فيصل . واعلنت سوريا الحداد رسميا لمدة ١٤ يوما .

وبثت اذاعة دمشق النبأ، أول مرة، في نشرتها الاخبارية الساعة الثانية والدقيقة ١٥ بعد الظهر . وكان النبأ الثاني في النشرة، أما الاول فكان عن اداء الرئيس الاسد الصلاة في الجامع الاموي .

وتلقت دمشق وفاة الملك فيصل بحزن شديد، وانتشر النبأ بسرعة على رغم العطلة الرسمية لمناسبة عيد المولد النبوي . أما الاوساط الرسمية فتلقت النبأ بوجوم، خصوصا أن اغتيال الملك جاء والعلاقات السورية – السعودية في أوجها .

ومعروف أن العلاقات السورية – السعودية شهدت تحسنا ملموسا بعد الحركة التصحيحية وتسلم الاسد السلطة في تشرين الثاني ١٩٧٠ . وقد تبلور هذا التحسن في شكل خاص خلال حرب تشرين وحرب الاستنزاف في الجولان اذ شاركت قوات سعودية في المعارك . ولا تزال القوات السعودية مرابطة في الجولان .

قلق سوري

وفي كانون الثاني الماضي قام الملك فيصل باول زيارة يقوم بها عاهل سعودي الى سوريا منذ تسلم حزب البعث السلطة .

الاوساط الرسمية في دمشق تلقت نبأ الاغتيال بقلق شديد، خصوصا ان هذا الحادث المؤلم وقع والتوتر يتزايد في المنطقة عموما – وعلى الجبهة السورية خصوصا – بعد فشل مهمة الدكتور كيسينجر .

وهذه الاوساط تقول ايضا أن سوريا خسرت بفقدان الملك حليفا قويا كان احد اكثر الحكام العرب تفهما لموقف سوريا وتأييدا لها . وهناك انطباع في دمشق أن القيادة السورية ستحرص على ابقاء كل الجسور المتينة مع الملك الجديد خالد بن عبدالعزيز .

وتتساءل بعض الاوساط اذا كانت علاقات الملك الجديد مع الاتحاد السوفياتي ستبقى على حالها، أو أن السعودية ستنفتح على موسكو، وفي هذا المجال يبدو السوريون على استعداد للعب دور لايجاد حوار بين الرياض وموسكو .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

املي علي علم‌الدين

أرملة المرحوم عارف عبدالملك
سلفها سامي عبدالملك
ابنتها سعاد زوجة النائب بهيج تقي‌الدين
شقيقاتها زهر أرملة المرحوم أمين المقدم وساره أرملة المرحوم سعيد أبو حمزه وسلمى زوجة خليل تقي‌الدين

وقد صلي على جثمانها في بلدتها بعقلين بعد ظهر أمس الثلثاء .

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية، شارع فردان، طوال اليوم الاربعاء ٢٦ اذار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسعد فرحات أبي هنا

ويحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار بطرس وبولس في بلدته في بطمة الشوف الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ اذار .

ينقل جثمانه من امام منزله في شارع بدارو ملك كامل الريشاني الساعة العاشرة صباحا .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد يومي الخميس والجمعة ٢٧ و ٢٨ اذار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بشارة جبور الحداد

زوج نبيهة نصر
والد سلمى زوجة دانيال الحداد وسهيل وسيلفي وسامي وشقيق الياس جبور الحداد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ اذار في كنيسة سيدة كفرحونة

تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع الفرد نقاش، بناية الفرا، ايام الخميس والجمعة والسبت في ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ اذار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال يوسف ابو ديب

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي الميدان حتى ٣٠ اذار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حبيب يعقوب معتوق

شقيق نجلا معتوق حداد

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة صباح اليوم الاربعاء ٢٦ اذار في كنيسة مار ميخائيل للروم الارثوذكس في القبة، طرابلس .

تقبل التعازي في منزل ولدي شقيقته غسان وكنعان حداد في شكا قبالة شركة الترابة الجديدة اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٢٦ و ٢٧ اذار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جواد جواد القاضي

(ابو محمد)

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ اذار في جامع بلدته انصار – قضاء النبطية .

التعزية قبل الدفن وبعده في منزل ولده .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى أربعين

تصادف غدا الخميس ٢٧ اذار ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة نافيه خانوم خورشيد

زوجة محمد صادق بيك خورشيد، والدة ايمان زوجة غسان شمعة وسوزان زوجة شفيق التل وملك زوجة محمد صفا .

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل صهرها غسان شمعة في بناية الصلح، جادة الاستقلال، كركول الدروز، قبل الظهر للسيدات واعتبارا من السادسة مساء للرجال والسيدات .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ناهي صهيون وعائلات صهيون في الوطن والمهجر نعوا المأسوف عليه

جان بطرس صهيون

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس ٢٧ اذار في كنيسة سيدة العناية في الدورة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

عائلة المرحوم

جورج توفيق نعلبند بيطار

تشكر جميع الذين أسوها في وفاة فقيدها ان بالحضور ام بارسال البرقيات والاكاليل أو التبرعات وترجو اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا .

ذكرى سنة

تصادف غدا الخميس ٢٧ اذار ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

مصطفى بيدس

والد عادل وفوزي وابرهيم

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل ولده فوزي بيدس في الفيبري قبالة مدرسة المروج الخضراء . للسيدات من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الخامسة بعد الظهر وللرجال من الساعة السادسة مساء حتى التاسعة مساء .

شكر على تعزية

يتقدم آل بسيل وآل ريشا غصن بالشكر من الذين اسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

الدكتور جورج حنا باسيل

رئيس الجامعة الباسيلية

سواء بحضورهم او بارسالهم البرقيات والاكاليل والتبرع للمؤسسات الخيرية ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية والرؤساء السابقين والرؤساء الروحيين ورئيس الحكومة والوزراء والنواب ونقابة الاطباء ومصلحة النقل المشترك وسائر الشخصيات من دينية وعسكرية ومدنية ويسألون الله ان يبعد عنهم كل مكروه .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

وفد برئاسة فرنجيه

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

كريما وعاهلا عظيما ، هو المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية . لقد كان رحمه الله علما من اعلام العرب وكبيرا من كبار العاملين في الحقل الدولي . وقد سجل الصفحات الغراء في تاريخ بلاده العزيزة متابعا مسيرة والده العظيم في مجالات التنظيم والتقدم والعمران عاملا على رفعة بلاده وعزتها مسترخصا كل غال في الدفاع عن كرامتها .

كذلك كان له النضال المشرف في خدمة القضايا العربية كلها وقد واكب تاريخها التحرري عبر المراحل الدقيقة التي مرت بها طوال سنين. ولن ننسى مواقفه في الدفاع عن فلسطين في كل مناسبة وكل صعيد واضعا ما له من قوى النفوذ وسامي المكانة وواسع الامكانات في خدمة قضيتها وكانت في نظره ، كما هي في نظرنا قضية الحق والعدالة بالذات .

ونحن في لبنان نفقد فيه صديقا امينا له المواقف الوفية العديدة الى جانب لبنان كلما مر بمرحلة دقيقة على الصعيد الدولي . وكم ابدى للبنانيين المقيمين في المملكة الشقيقة من كريم العطف والرعاية ما زادهم تعلقا بشخصيته ومحبة له .

ان خسارتنا وخسارة العرب جميعا بفقد الملك فيصل جسيمة فادحة كما كانت يوم فقدنا والده العظيم المغفور له الملك عبد العزيز . نسأل العلي القدير ان يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه»

ووجه الرئيس فرنجيه الى الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود البرقية الاتية :

« الخطب جلل والمصيبة فاجعة . ان العرب يفقدون في المغفور له العاهل الراحل ركنا عزيزا وملكا كبيرا قدم الخدمات الجلى لبلاده وللقضايا العربية كلها ، ولقد طالما ناضل في سبيلها عشرات السنين مسجلا في تاريخها الصفحات الغراء. واللبنانيون يفقدون صديقا حميما له في قلوبهم منزلة سامية من المحبة والاجلال .

فباسم لبنان شعبا وحكومة ، وباسمي اتقدم منكم بخالص التعازي سائلا المولى القدير ان يلهمكم وايانا جميل الصبر ويسكن الراحل العظيم فسيح جنانه » .

وكان الرئيس فرنجيه استقبل في الخامسة الا ربعا رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح وتشاور واياه في موضوع تشكيل الوفد اللبناني للاشتراك في مأتم الملك الراحل .

الغاء جلسة المناقشة

وفي السابعة انضم اليهما رئيس المجلس السيد كامل الاسعد الذي عاد من الكويت ولدى خروجه قال :«بحثنا في المواضيع العامة وفي تشكيل الوفد وطبعا الغينا جلسة المناقشة التي كان مقررا عقدها غدا (اليوم) حدادا على الملك الراحل » .

وفي الثامنة انضم الى الاجتماع الرئيس شارل الحلو والرئيس تقي الدين الصلح .

كلمة رئيس الحكومة

وفي الثامنة والنصف خرج رئيس الحكومة وادلى بالتصريح الاتي :

« ان الخسارة التي حلت بالمملكة العربية السعودية وبالعرب وبلبنان بوفاة المغفور له الملك فيصل خسارة كبرى لا تعوض وقد كان الفقيد راعيا لبلده وساهم في نهضته حتى اوصله الى مصاف الدول الكبرى في العالم وهو ساهم في القضايا الكبرى بنفوذه وامكاناته خصوصا في قضية فلسطين حيث كانت له اليد الطولى في المرحلة الاخيرة التي مرت بها القضية منذ العام ١٩٦٧ حتى اليوم ، والعرب يذكرون انه ساهم بكل امكاناته وامكانات بلده لتحضير معركة ٦ تشرين والمعارك التي تلتها ومنها معركة النفط .

وكان رحمه الله صديقا للبنان ، اعتز اللبنانيين جميعا بصداقته ولاسيما العاملين مع اخوانهم في المملكة العربية السعودية وقد فقدناه في هذا الظرف ونحن والعرب في اشد الحاجة اليه والى رأيه السديد في معالجة قضية العرب الكبرى فلسطين . واني اسأل الله باسم الحكومة اللبنانية ان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم العرب جميعا وعلى رأسهم جلالة العاهل الجديد جميل الصبر والعزاء » .

واضاف الصلح : « غدا سيسافر وفد لبناني على اعلى المستويات ليشارك اخواننا في السعودية واجب العزاء » .

وفد كل لبنان

وقد شكل الوفد الذي سيرافق الرئيس فرنجيه من الرؤساء : كميل شمعون ، كامل الاسعد ، رشيد الصلح ، صبري حماده ، عادل عسيران ، عبدالله اليافي ، ناظم المكاري ، تقي الدين الصلح ، امين الحافظ ، والوزيرين جوزف سكاف وخالد جنبلاط ، والنواب الشيخ بيار الجميل ، العميد ريمون اده ، كاظم الخليل ، نصري المعلوف ، حبيب كيروز ، عبد الله الراسي ، خاتشيك بابكيان ، والسادة : خليل ابوحمد ، نسيم مجدلاني ، فيصل ارسلان ، روبير خلاط ، عباس حميه، منح الصلح ، ورئيس الاركان العماد سعيد نصرالله ، والمفوض العام الممتاز عادل عبد الرحيم .

وقد اعتذر لاسباب طارئة الرئيس شارل حلو والرئيس رشيد كرامي ، وتبين ان الرئيس صائب سلام سافر بعد الظهر الى السعودية . كذلك اعتذر السيد كمال جنبلاط فحل محله الوزير خالد جنبلاط واعتذر النائب الدكتور البر مخيبر .

ويغادر الوفد بيروت في الثامنة صباحا على طائرة خاصة على ان يعود في الثامنة والنصف مساء .

البطريرك خريش يأسف ويعزي

تلقى البطريرك الماروني انطونيوس بطرس خريش النبأ بتأثر عميق ، واعرب عن بالغ حزنه وتعازيه الحارة الى الملك خالد وولي العهد الامير فهد والاسرة المالكة والشعب السعودي، سائلا الله ان يمكن الراحل العظيم فسيح جنانه وان يلهم الشعب السعودي والعرب عامة الصبر والسلوان » .

سر الرصاصات التي اغتالت فيصل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاذاعة البيان الاتي الصادر عن الديوان الملكي : « قام افراد الاسرة وفي مقدمتهم اولا : صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالرحمن، ثانيا : الامير محمد بن عبدالعزيز ، ثالثا : الامير ناصر بن عبد العزيز ، رابعا : الامير سعد بن عبد العزيز ، خامسا : الامير فهد بن عبد العزيز، بمبايعة ولي العهد الامير خالد بن عبد العزيز ملكا على البلاد . وبعد اتمام البيعة اعلن صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ترشيح صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز وليا للعهد . وقد اجمع افراد الاسرة على ذلك وقاموا بمبايعة سموه . وقد تقرر ان يقوم المواطنون بالبيعة لجلالة الملك خالد المعظم ولسمو ولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز في قصر الحكم في الرياض غدا الاربعاء ابتداء من العاشرة صباحا بالتوقيت الزوالي».

وذكرت الاذاعة السعودية في وقت لاحق ان الصلاة على روح الملك فيصل ستقام اليوم بعد صلاة العصر مباشرة في جامع الرياض الكبير . وستوقف كل الدوائر والمصالح الحكومية والجامعات والمدارس في انحاء المملكة اعمالها اليوم لتشييع الجثمان .

تأبين عرفات

وقطعت محطات الاذاعة في مختلف انحاء العالم العربي برامجها لتعلن نبأ وفاة الملك ، وساد الوجوم العالم العربي . وارسل كل الحكام العرب برقيات تعاز بوفاة الملك . وابن عرفات الملك بالكلمة الاتية : « يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . على أرض الجهاد ولدت فكانت لك في كل ساحة جولة وفي كل ميدان نصر ومن بوابة الجهاد رحلت وعلى درب الجهاد رحلت وعلى درب الشهداء والصديقين مضيت ، وحسن اولئك رفيقا ، شاءت ارادة العلي القدير ان تكون فلسطين اخر من يلقاك واول من يودعك . كان لقاء بلا موعد كأننا على موعد ، موعد نلقاك فيه عزما واصرارا وصلابة ، وموعد ان نودعك شهيد الحق ، شهيد فلسطين ، وهل فلسطين الا قلب الحق ومهجته ؟ كان حلمك ان تستشهد على أرض فلسطين فعلى ارضية فلسطين استشهدت . كان هاجسك ان ترفع راية التحرير على قدسها فارتفعت منارا في سمائها . مصابنا فيك اكبر من الكلمة والفاجعة اعمق من كل حديث . تعصف بي الذكرى معك وانا استعرض الراحل وانت تحدثني عن آمالك شريط لقائي الاخير معك يا شهيدنا وامانيك في وحدة العرب ووحدة ارادتهم ووحدة جهدهم وكفاحهم وانتصارهم وانت تبتهل الى الله العلي القدير ان ترى القدس وتصلي في حرمها وتهنيء اهلها على ارضهم محررة . ما زلت اذكر كلماتك يا شهيدنا الحبيب يتردد صداها في اذني عن المجاهدين وعن فلسطين وعن مستقبل امتنا العربية وسط كل الاحتمالات والاحداث الجارية . وانت تتكلم بهدوء وسكينة تعطيان اطمئنانا وثقة وقوة . لقد فقدت امتنا العربية والاسلامية الرائد والربان لانك عشت امالها والامها وتفاعلت معها بكل خلجة من خلجاتك وكل نبضة من نبضاتك .

ان الجذوة التي اشعلت ستظل شعلة المجاهدين في جهادهم من اجل المبادىء والمثل والغايات التي عشت وجاهدت . ومن اجلها استشهدت ايها الراحل العظيم » .

وأعربت منظمة التحرير عن الالم لوفاة الملك والاعتزاز بمواقفه تجاه قضية فلسطين والقدس .

الزعماء يشيعونه

وسيشترك في تشييع الجثمان اليوم عدد من زعماء العالم العربي والعالم الاسلامي وبينهم الرؤساء انور السادات وحافظ الاسد وسليمان فرنجيه والحبيب بورقيبة وهواري بومدين وجعفر نميري والسيد عرفات والحكام الاتية اسماؤهم : الملك حسين وامير دولة الكويت الشيخ صباح السالم الصباح وأمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية والسيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان وحاكم رأس الخيمة والرئيس الموريتاني المختار ولد دادا والامير مولاي عبدالله شقيق ملك المغرب والمقدم ابرهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية والرئيس عيدي أمين دادا رئيس جمهورية اوغندا . كما قرر الرئيس فورد ارسال نائبه السيد نلسون روكفلر الى السعودية للاشتراك في تشييع الجثمان .

واعلنت الدول العربية الحداد على الملك : الاردن (أسبوع حداد رسمي و ٤٠ يوما حدادا في البلاط الملكي)، الكويت (الحداد ٤٠ يوما) . أما الدول الاخرى فاعلنت الحداد ٣ أيام، ونكست الجامعة العربية الاعلام ونعت الملك الى الامة العربية . وأجل وزراء الخارجية العرب اجتماعهم في القاهرة وعادوا الى بلادهم .

الجيش يبايع الملك

واعلنت القوات المسلحة السعودية مبايعتها الملك الجديد خالد بن عبد العزيز . فقد بثت اذاعة الرياض البرقية الاتية التي بعث بها الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الى الملك الجديد وجاء فيها :

«حضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة في ضوء المكالمات والبرقيات من كل القيادات على مختلف المستويات وفروع القوات المسلحة ومنسوبيها موظفين وضباط صف وجنودا ، ارفع الى جلالتكم احر التعازي بقائدنا الراحل ونبايعكم على قيادة هذه الامة والبلاد مشهدين الله على طاعتكم مؤمنين بقيادتكم سائرين على توجيهاتكم سائلين المولى ان يجعلكم خير خلف لخير سلف داعين لكم بالعون والتوفيق » .

كما بعث الامير سلطان ببرقية بايع فيها الامير فهد بالاصالة عن نفسه ونيابة عن جميع افراد القوات السعودية .

من هو القاتل ؟

من هو القاتل ؟ ما هو مصيره ؟ هل هناك دوافع سياسية وراء الجريمة ؟

هذه الاسئلة طرحها المراقبون الديبلوماسيون الذين توقفوا عند الامور الاتية :

ـ لم يعلن شيء في الرياض عن مصير القاتل الامير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز . هل قتل ؟ هل انتحر ؟ هل قبض عليه ؟ ما هو مصيره ؟

ـ شددت المصادر السعودية الرسمية على ان الحادث « فردي». بل ان اذاعة الرياض قالت لدى بثها نبأ اطلاق الرصاص على الملك «مما تجدر الاشارة اليه ان المذكور مختل الشعور وقام بما قام به منفردا وليس لاحد علاقة بما أقدم عليه » .

ـ لم تذكر المصادر السعودية اي شيء عن القاتل (عمره ، ماضيه ارتباطاته) واكتفت بالقول انه مختل عقليا .

حصلت « النهار » من مصادر ديبلوماسية ـ بعضها على اتصال بالاوساط السعودية ـ على المعلومات الاتية :

ـ القاتل في الثلاثين من العمر تقريبا وقد درس في الولايات المتحدة وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في نبأ لها من كولورادو (أميركا) ان القاتل الامير فيصل درس في جامعة كولورادو وتخرج فيها حائزا شهادة العلوم السياسية في أيار ١٩٧١ .

ـ المعروف عن الامير فيصل انه مدمن مخدرات . وقد عولج في السعودية مرات كما عولج في لبنان فترة من الزمن كما عولج في باريس.

ـ قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» في نبأ لها من كولورادو ان الامير فيصل اعتقل عام ١٩٦٩ في الولايات المتحدة لمحاولته بيع مخدر « ال. اس. دي. » وقد اعترف الامير بذلك ، ووضع قيد المراقبة الى نهاية ١٩٧١ .

ـ عام ١٩٦٦ قام شقيق القاتل، واسمه خالد بن مساعد بن عبدالعزيز، بمحاولة احتلال مبنى التلفزيون الذي كان قد انشيء حديثا في الرياض بحجة أن انشاء التلفزيون عمل من الشيطان . وحوكم ثم اعدم .

ما هو مصير الامير فيصل ؟ لا احد يعرف ولا احد يعرف اذا كان لا يزال حيا .

مخاوف واشنطن

هل اغتيال الملك فيصل حادث فردي فعلا ام يدخل في اطار سياسي ؟ حتى الآن ، لا جواب أكيدا . وأوردت وكالات الانباء من واشنطن تحليلات ومعلومات حول ابعاد اغتيال الملك . فقد اعلن الدكتور هنري كيسينجر ان وفاة العاهل السعودي ستدخل في نطاق اعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط . وذكر كيسينجر ان الملك فيصل كان « قوة اعتدال» واوضح انه اجتمع الى الملك الجديد مرة واحدة فقط .

وقال رسميون اميركيون ان اغتيال الملك فيصل جاء ضربة قاصمة للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط. وذكر رسميو وزارة الدفاع الاميركية انهم يعتبرون القيادة [illegible] الجديدة « موالية للولايات [illegible] ويتوقعون تغييرا بسيطا [illegible] كان لا بد من التغيير [illegible] الاسلحة الاميركية للسعودية [illegible] بلغت اكثر من ١٠٣ مليار دولار وقال الرسميون انهم يترقبون [illegible] السعودي بحذر .

واضافوا انهم سيكونون قلقين جدا « اذا حاولت اي عناصر اشتراكية بين الضباط السعوديين هز [illegible] قد يسفر عن الاطاحة بالملك [illegible] واستبداله بحكومة مناوئة للولايات المتحدة » . لكن الرسميين أوضحوا انهم غير قلقين على سلامة الـ [illegible] خبيرا عسكريا وتقنيا اميركيا في السعودية .

ولم تظهر بعد اي خطوات لوضع القوات العسكرية الاميركية في حالة استنفار متزايد اثر اغتيال الملك فيصل .





النهار
جبران تويني
غسان تويني
لويس الحاج وميشال أبوجوده
فرنسوا عقل